

- ♦ فاتن حمامة عاشت للفن
- ♦ ورحلت بصمت
- ♦ ماجدة الرومي: رحلت فاتنة
- ♦ كل دار ووجه القمر
- ♦ الجمهور أحب في فاتن
- ♦ فتنة تمثيلها

ص 19-16-15-14 <<



العرب

alarab.co.uk

معركة «الاستوزار» تعطل الإعلان عن الحكومة التونسية الجديدة

● نهضة الغنوشي تعسر مخاض تشكيل حكومة الصيد

الجمعي قاسمي

وقال لـ"العرب" إن الأزمة الراهنة التي تعيشها حركة نداء تونس بعنوان "الاستوزار" أو "معركة المواقع" ترتقي إلى درجة "امتحان وجود لهذه الحركة التي لا تزال تبحث عن وحدة سياسية وأيديولوجية تضمن لها الاستمرار".

وأكد ثابت أن هذه المعركة ألقت بثقلها على المشاورات والاتصالات التي يجريها الحبيب الصيد، بعد أن أوضحت مفاعيلها تتحرك على وجهتين الأولى مرتبطة بـ"استحقاق المشاركة في التشكيلة الحكومية الجديدة، وتحديد ماهية وطبيعة هذه الحكومة، بينما تتعلق الثانية بالموقف من حركة النهضة الإسلامية".

ويسود حاليا نقاش واسع حول ماهية الحكومة المرتقب تشكيلها، حيث تباينت الآراء والمواقف بين من يطالب بـ"حكومة حزبية" تشارك فيها حركة نداء تونس والأحزاب التي وقفت إلى جانبها أثناء الانتخابات الرئاسية، ومن يتمسك بـ"حكومة كفاءات سياسية" تكون مدعومة من الأحزاب الأكبر تمثيلا في البرلمان، وثالث يدعو إلى "حكومة وفاق وطني" تجمع بين الكفاءات وبعض المسؤولين الحزبيين.

ويبدو أن الحبيب الصيد لم يحسم أمره بعد، ما سمح بازدياد المواقف في مشهد سياسي غامض ومُرّتك، مكن حركة النهضة الإسلامية من التسلل عبره لإضفاء المزيد من الضبابية عليه.

ويقول المحلل السياسي منذر ثابت في تصريحه لـ"العرب"، إن عسف هذه المفارقة التي جعلت المراقب السياسي يفتنق بها "يكن في أن حركة النهضة حولت هزيمتها إلى نصر، واتخذت لنفسها مركز قوة بحيث أصبحت تصنع المعادلات، وتفككها لإرباك مشاورات الحبيب الصيد.

ويُشاطر هذا الرأي عبدالعزيز القطي القيادي في حركة نداء تونس الذي حذر في تصريحات سابقة من أن هناك محاولات من حركة النهضة لإدخال حالة من الإرباك في صفوف الرأي العام، وداخل قواعد حركة نداء تونس من خلال إعطاء صورة توحى بوجود اتفاق أو حوار بينها وبين حركة.

وفيما تتجه أنظار الأوساط السياسية التونسية إلى نتائج مشاورات الحبيب الصيد اليوم الإثنين، لا بلوح في الأفق ما يبغى بأن هذه المعركة ستتوقف خلال الأيام القليلة القادمة لتتجسّد الحبيب الصيد هاشا سياسيا للتعاطي الجدي مع بقية عناصر مشاوراته.

تونس - يبدأ رئيس الحكومة التونسية المكلف الحبيب الصيد اليوم الإثنين جولة جديدة من الاتصالات والمشاورات مع الفرقاء السياسيين والمنظمات والجمعيات الأهلية والشخصيات الوطنية لتشكيل حكومته التي طال انتظارها، وسط جدل متصاعد داخل حركة نداء تونس التي تشهد حاليا معركة "استوزار" ألقت بظلالها على مهمة الحبيب الصيد الذي لم يحسم بعد مسألة مشاركة حركة النهضة الإسلامية برئاسة راشد الغنوشي في حكومته المرتقبة.

وتحول هذا الجدل إلى ما يُشبه السجال السياسي غذته تصريحات متناقضة تناثرت على طاولة المشاورات، وازدحمت إلى أن اقتربت حركة نداء تونس من دائرة الخطر الذي بات يُهدد وحدتها التنظيمية.

ومن المقرر أن يجتمع الحبيب الصيد اليوم مع مهدي جمعة رئيس الحكومة الحالية ليلبحث معه أولويات المرحلة القادمة.

واتسمت المشاورات والاتصالات التي أجراها الصيد خلال الأيام الماضية بنوع من الضبابية والغموض تراكمت مفاعيله على وقع معركة "الاستوزار" داخل حركة نداء تونس.

ويرى محللون أن هذه المعركة التي بدأت بإعلان مجموعة من أعضاء الكتلة البرلمانية لحركة نداء تونس عن رغبتهم في المشاركة في الحكومة الجديدة، سلطت ضغطا متزايدا على رئيس الحكومة المكلف الحبيب الصيد، بسبب كثرة الأسماء المرغوبة في "الاستوزار".

بحسب المحلل السياسي التونسي منذر ثابت، فإن ما تشهده حركة نداء تونس اليوم من اضطرابات داخلية "كان متوقعا لأن هذه الحركة ليست مهيكلية تنظيميا وفق المفاهيم المتعارف عليها باعتبارها نشأت كظاهرة رأي في علاقة بخوف قطاع واسع من التونسيين من هيمنة حركة النهضة الإسلامية، وسعيها إلى محاولة فرض أجندة إخوانية في البلاد".



منذر ثابت
الصيد يتحول إلى
رهينة لمعركة المواقع
وتكتيكات النهضة



١٠ مصر والإمارات تحددان ملامح استراتيجية المرحلة القادمة في المنطقة:

ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان لدى استقباله الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في أبوظبي

تفاصيل الزيارة ص 3 <<

فرنسا تعيد حساباتها تجاه المغرب على وقع تنامي الإرهاب

● موقف الرباط الحازم يدفع باريس إلى مراجعة علاقاتها معها

الذي حملته مسؤولية استمرار توتر العلاقات مع المغرب، حيث اعتبر البعض أن المغرب كان قادرا على إفادة فرنسا في منع الهجوم الذي تستهدف صحيفة "شارلي إيبدو".

وفي المقابل، ربط مراقبون هذا التحول بالموقف الحازم الذي أبداه المغرب في تعامله مع هذا التوتر، الذي عكسته تصريحات وزير الخارجية المغربي صلاح الدين مزور، التي أكد فيها أن "وقت الوصاية الفرنسية على المغرب قد ولى".

وكان مزور، قد اعتبر في مقابلة أجرتها معه "جون أفريك"، أن الثقة بين الطرفين تعرضت لـ"الاهترار"، ولم يتردد في القول "لنكن واضحين، شعورنا تجاه الشريك الفرنسي أنه لا توجد إرادة سياسية حقيقية لوضع حد للتضليل المعادي للمغرب".

وفيما تتجه الأنظار نحو هذه الزيارة المرتقبة التي من شأنها تصحيح الخطأ الذي ارتكبه فرنسا تجاه المغرب، تبقى العلاقات بين البلدين في دائرة التوتر غير المبرر بالنظر إلى أبعادها التاريخية، وأهميتها الاستراتيجية.

أزمة سياسية بعد أن سعت جبهة البوليساريو إلى دق إسفين فيها بهدف تعميقها. وقال فابيوس أمام أعضاء مجلس الشيوخ الفرنسي "أعترم زيارة المغرب قريبا، الذي أكرر أنه صديق لفرنسا".

وأثارت هذه التصريحات أجواء من الارتياح في باريس والرباط لا سيما وأنها تأتي بعد أن التزمت فرنسا الصمت إزاء البرود الذي اتسمت به علاقتها مع المغرب.

وتتطلع الأوساط السياسية إلى أن تساهم هذه الزيارة المرتقبة في انفراج هذه الأزمة.

بل إن مراقبين اعتبروا أن موجة الإرهاب التي ضربت فرنسا خلال الأسبوع الماضي قد تكون وراء هذا التحول في الموقف الفرنسي في اتجاه ترميم العلاقات مع المغرب الذي يبقى من الدول التي استطاعت التصدي لآفة الإرهاب بمقاربة مُتعددة الجوانب مكنته من إحباط العديد من المخططات الإرهابية.

واستند العديد من القوى السياسية الفرنسية، على هذه المقاربة لتوجيه انتقادات حادة للحكومة الفرنسية برئاسة مانويل فالس،

الرباط - تتجه فرنسا نحو إعادة حسابات سياستها الخارجية تجاه المغرب على وقع تنامي ظاهرة الإرهاب التي ضربت العاصمة باريس في وقت سابق، وعلى ضوء الموقف الحازم الذي اتخذته السلطات المغربية في تصديدها للتضليل السياسي والإعلامي الذي استهدف ضرب أسس علاقات التعاون والاحترام المتبادل التي اتسمت بها العلاقات بين البلدين.

فقد أعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أنه سيوزور قريبا المغرب في خطوة من شأنها تبديد حالة الاحتقان التي تعيشها العلاقات بين البلدين منذ نحو العام على خلفية توتر دبلوماسي سرعان ما تحول إلى



فابيوس
المغرب شريك
لا يمكن
الاستغناء عنه

داعش وإيولا يجتمعان على سوريا والعراق

● غياب الرعاية الصحية عن مناطق نفوذ التنظيم تنذر بتفشي حبة بغداد ● مخاوف غربية من انتقال كورونا من السعودية إلى مناطق الصراع

فيها الصراع للدرجة التي تخرجها عن سيطرة الحكومة، فإن الوضع يخلق قيودا صارمة حول أبعد مدى يمكن للخدمات الصحية".

وأضاف "تمكنا حتى الآن من توفير فقط العقاقير التي تساعد على إنقاذ الحياة".

لكن يبدو أن الوضع الصحي في سوريا بات أكثر تعقيدا مما هو عليه في العراق. إذ كشف هوتين عن أن هناك أكثر من 100 ألف حالة إصابة بداء الليشمانيات، الذي قد لا يتسبب في الموت لكنه يحدث تشوهات جلدية مزمنة.

وأرجع هوتين هذه الظاهرة بالأساس إلى "عدم قدرة الحكومة، بسبب الحرب، على جمع أكوام القمامة المنتشرة في المدن والقرى، وهو ما يقود عادة إلى انتشار ذبابة الرمال التي تجلب معها داء الليشمانيات".

وانتشر كورونا في الأونة الأخيرة في منطقة شبه الجزيرة العربية، وتسبب في مقتل 349 شخصا بحسب إحصائيات رسمية لمنظمة الصحة العالمية.

وتعترض القطاع الصحي في سوريا إلى الانهيار الكامل خلال أربع سنوات من الصراع المسلح بين المعارضة والنظام الحاكم.

أما في العراق، فقد تحولت العديد من المستشفيات إلى أماكن مهجورة، ولم يعد بالإمكان، خاصة في تلك المدن التي سقطت تحت سيطرة داعش، إيصال أي إمدادات طبية أو أدوية إلا عبر الصليب الأحمر العراقي.

ويميل سعيد جعفر حسين، مندوب منظمة الصحة العالمية في العراق، إلى طرح هوتين الذي يتوقع تفشي الأوبئة في العراق، حيث يقول حسين "عندما تكون لديك مناطق يحتدم

لتأسيس بنية تحتية لإنتاج اللقاحات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ولم تقتصر مخاوف هوتين حول وباء إيولا فقط، ولكنها طالت أيضا مرض متلازمة الشرق الأوسط (ميرس) الناجم عن فيروس "كورونا" الذي ظهر لأول مرة في السعودية منذ ثلاثة أعوام. ومتلازمة الشرق الأوسط هو مرض يصيب الجهاز التنفسي بعد انتقاله بواسطة فيروس "ميرس-سي او في" الذي يحمله.



بيتر هوتين
الأوبئة ستحول سوريا
والعراق إلى ليبيريا
وسيراليون

١٠ لندن - حذر المبعوث الأميركي للعولم إلى الشرق الأوسط بيتر هوتين من أن المساحات الشاسعة التي يسيطر عليها تنظيم "الدولة الإسلامية" في سوريا والعراق باتت معرضة لتفشي الأمراض المعدية بين السكان المحليين.

وقال هوتين إن داء الليشمانيات أو ما يعرف بحبة بغداد، وهو مرض يتسبب في حدوث بعض التشوهات عند الأطفال وينتقل عن طريق ذبابة الرمال، قد تفشى بالفعل في سوريا، كما حذر أيضا من خطر انتشار متلازمة الجهاز التنفسي في منطقة قال إن المستشفيات فيها أغلقت.

وربط بين الحرب على داعش في سوريا والعراق ومناطق انتشار وباء إيولا الذي راح ضحيته أكثر من 8 آلاف و500 شخص في بعض دول غرب أفريقيا، وعلى رأسها ليبيريا



«المغرب ما فتى يدعو إلى إرساء شراكة فعالة ومتضامنة على جميع المستويات الأمنية والاقتصادية والاجتماعية مع الدول الأفريقية».

نزهة الشقروني
سفيرة المغرب بكندا

«أسباب التأخير في إعلان تشكيل الحكومة التونسية، يعود إلى مشاورات حول هوية الأحزاب التي ستشارك ومناقشة مستفيضة للبرامج والمشاريع لإنقاذ البلاد».

قيس سعيد
أستاذ قانون دستوري في تونس

«رئاسة الحكومة من حق جبهة التحرير الجزائرية التي تملك الأغلبية في البرلمان، أن الألوان لاسترجاع هيبة ومكانة هذا الحزب العتيد».

مصطفى معزوي
قيادي في جبهة التحرير الجزائرية



الجزائر تطوِّق المغاربة المقيمين على أراضيها بترسانة من الإجراءات المعقدة

● السلطات تلغي تأشيرات الإقامة الدائمة للمغاربة وتعويضها بأخرى مؤقتة ● الجالية المغربية مهددة بالترحيل من الجزائر



إجراءات الحكومة الجزائرية الجديدة تثير غضب الجالية المغربية

الحدود عمر حدان، المنتمي إلى صفوف القوات المساعدة المغربية، في اشتباك مسلح مع 4 مسلحين جزائريين تسلّوا إلى التراب المغربي.

ويسود التوتر العلاقات بين الجزائر والرباط منذ عقود بسبب النزاع على إقليم الصحراء، وتدخل الجزائر في الشأن المغربي بدعم جبهة البوليساريو الانفصالية وبالقيام بانتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان في مخيمات تندوف، وذلك بمنع المواطنين من السفر ويعرض المدنيين على المحاكم العسكرية والمتاجرة بالمساعدات الإنسانية لسكان المنطقة.

3 عبارات على عشرة مدنيين مغاربة على مستوى الشريط الحدودي لدوار أولاد صالح، التابع للجماعة القروية بني خالد (30 كلم شمال شرقي مدينة وجدة)، شرقي البلاد على الحدود مع الجزائر”.

ينسار إلى أن الحدود البرية المغربية الجزائرية مغلقة منذ عام 1994، كرد فعل السلطات الجزائرية على فرض الرباط تأشيرة الدخول على رعاياها بعد اتهام الجزائر بالتورط في تفجيرات استهدفت فندقا بمراكش.

وكان الشريط الحدودي المغربي الجزائري، شهد في صيف عام 2011، حادث مقتل حارس

إلى التراب الوطني عبر إعلان الملك الحسن الثاني عن “مسيرة خضراء”.

وفي وقت ليس ببعيد قام عنصر من الجيش الجزائري بإطلاق النار على عشرة مدنيين مغاربة على الحدود بين البلدين، وهو ما تسبب في إصابة “بليغة” لأحدهم، وقد أدانت السلطات المغربية هذه الحادثة بشدة.

وطالبت الحكومة المغربية، في بيان لها، من نظيرتها الجزائرية “تحمل مسؤولياتها” طبقا لقواعد القانون الدولي وموافاة الرباط بملاسات هذا الحادث.

وتطرق البيان إلى تفاصيل الواقعة بالقول: “أطلق عنصر من الجيش الجزائري

تقوم السلطات الجزائرية في كل مرة بالتصعيد نحو الأسوأ بخصوص علاقتها مع المغرب، ففسي إجراء جديد وغير معتاد قرّرت وزارة الداخلية إلغاء بطاقات الإقامة بالنسبة إلى المغاربة المقيمين على الأراضي الجزائرية وتعويضها بأخرى مؤقتة يتم تجديدها كل ثلاثة أشهر. وقد استهجن مراقبون وحقوقيون هذا الإجراء نظرا إلى تعقيداته الإدارية وطابعه التضيقي خاصة وأن السلطات توعدت المغاربة بالترحيل في حال عدم التزامهم به.

الجزائر – أعلنت السلطات الجزائرية رسميا عن قرار إلغاء تأشيرة الإقامة الدائمة للمغاربة المقيمين على أراضيها، وسيتم استبدال هذه التأشيرة بأخرى مؤقتة من الواجب تجديدها كل ثلاثة أشهر.

وأشارت إلى أن هذا القرار تم اتخاذه لـ “دواع أمنية” وسط تشديد حادّ بالتضييق على المغاربة المقيمين بالجزائر الذي من شأنه تعميق الأزمة الدبلوماسية بين البلدين.

وبفرض هذا الإجراء الجديد على جميع المغاربة أن يستبدلوا بطاقات الإقامة الدائمة التي يستفيدون منها منذ سنوات طويلة بأخرى لا تتجاوز صلوحيّتها ثلاثة أشهر فقط، كما سيّعين عليهم الإدلاء بشهادة العمل عند عملية التجديد.

وفرضت وزارة الداخلية على المغاربة المتزوجين بمواطنين جزائريي الأصل، تجديد بطاقات إقامتهم مرة كل سنتين، في إجراء سيطال حتى المواطنين التونسيين المقيمين في الجزائر.

وتوعدت السلطات الرسمية كل المغاربة الذين لن يلتزموا بهذا القرار بترحيلهم إلى المملكة وهو ما استهجنه العديد من نشطاء حقوق الإنسان والفاعلين السياسيّين الذين اعتبروا أن الجزائر تضيق على المغاربة عمدا لاعتبارات سياسية بحثة.

واكدوا أن الجزائريّين المقيمين بالمغرب يعاملون باحترام ولا يتم تطويقهم بترسانة من القوانين الزجرية والإجراءات الإدارية المعقدة. والمعلوم أن المواطنين الجزائريين المقيمين في المغرب يحملون بطاقات إقامة يتم

يتعين على المغاربة المقيمين بالجزائر تجديد بطاقات إقامتهم كل ثلاثة أشهر والإدلاء بشهادة عمل عند كل عملية تجديد

باختصار

قررت وزارة الداخلية التونسية، إيقاف رجل أمن يدعى كمال المراجحي عن العمل، على خلفية اعترافه في لقاء تلفزيوني، بتعذيب السجناء أثناء التحقيق معهم، حسب مصدر أمني.

حذرت رئاسة أركان الجيش، التابعة للمؤتمر الوطني العام بطرابلس، ضباط الجيش من التواصل مع أي جهة بشأن الأمور السياسية دون إذنها.

أكدت السلطات المغربية أنها تمكنت من تفكيك خلية متشددين إسلاميين ترسل مقاتلين إلى سوريا والعراق للانضمام إلى الدولة الإسلامية وتنفيذ هجمات لدى عودتهم إلى بلادهم.

قالت بعثة الأمم المتحدة في مالي إن مسلحين يشتبه بانهم إسلاميون متشددون هاجموا قاعدة تابعة للمنظمة الدولية شمال البلاد بالسيارات الملغومة والصواريخ، فقتلوا جنديا من تشاد في قوات حفظ السلام وأصابوا آخر.

أعلنت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في ليبيا، عن نزوح أكثر من 400 ألف شخص من مناطقهم منذ مايو من العام الماضي بسبب اندلاع القتال.

أفاد مصدر أمني جزائري أن التفجير الذي استهدف سفارة بلاده في العاصمة الليبية طرابلس، جاء ردا على اعتقال مسلحين ليبياين تابعين لفصائل سلفية جهادية مقربة من تنظيم “داعش” منذ أيام.

للمشاركة والتعقيب:
editor@alarab.co.uk

الجيش الليبي يلتزم بوقف إطلاق النار متوعدا المتشددين بالملاحقة



أحمد المسماري:
قرار الجيش جاء تأييدا لمفاوضات جنيف واحتراما لها

أولى جلسات الحوار بين الأطراف الليبية التي قبلت التفاوض، وقال مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا برناردينو ليون: “إن هدف حوار جنيف هو تشكيل حكومة وفاق وطني تمثل جميع الليبيين، وذلك للوصول إلى تسوية سياسية مقبولة، ووقف الاقتتال الدائر بين الأطراف المتنازعة”.

الرئيس الموريتاني يقرر

تعديلا وزاريا مبكرا

لـ نواكشوط – أجرى محمد ولد عبدالعزيز الرئيس الموريتاني تعديلا في الحكومة شهد بالخصوص تعيين فاطمة فال بنت اصوينع وزيرة للخارجية بعد أن كانت تتولّى وزارة الثقافة.

ولم يقدم أي تفسير لهذا التعديل الذي شمل ثماني حقائب، حسب ما أوضح مرسوم رئاسي نشرته الوكالة الموريتانية للأنباء الرسمية. ورغم أن التعديل جاء مبكرا وبعد خمسة أشهر فقط على تعيين حكومة ولد حديمين، إلا أن الشارع الموريتاني كان ينتظره، حيث تناقلت الصحف قبل أسبوع أنباء عن تعديل وزاري وشيك، سيطيح بوزراء من الحكومة السابقة التي رأسها مولاي ولد محمد لغظف، وآخرين تورطوا في “أزمة المصارف” التي تعانيها موريتانيا حاليا.

ومن الوزراء الجدد مختار ولد دياب (المالية) وكان مديرا للضرائب ومختار مال ديا (العمل والتدريب المهني وتكنولوجيا الإعلام والاتصال) وكان يتولّى الأمانة العامة للرئاسة برتبة وزير.

كما تم تعيين سيدتين أخريين، هما كومبا با التي كانت مستشارة الرئيس ولد عبدالعزيز وزيرة للشباب والرياضة وخبذجانتو مبارك فال وزيرة مفوضة مكلفة بالشؤون المغربية والأفريقية وبالموريتانيين بالخارج.

مع الأطراف التي لا تؤيد الإرهاب، والتي أمرت بدورها بوقف إطلاق النار، وقررت المشاركة في الحوار.

ونشرت ميليشيا “فجر ليبيا” في وقت سابق، بيانا على صفحتها الرسمية على موقع “فيسبوك” رفضت فيه حوار جنيف وقالت إنها ستضرب بمخرجاته عرض الحائط، إلا أن هذا الموقف لم يستمر، موافقتها

على الوقف الفوري لإطلاق النار، استجابة لمطالب المجتمع الدولي ومنظماته الداعية إلى وقف إطلاق النار والبحث عن مسار يفضي إلى حل سلمي. وانطلقت الأربعاء الماضي في مقر الأمم المتحدة في جنيف

وأضافت القيادة في بيانها أنها “مستمرة في عمليات الاستطلاع لمنع تغيير الأوضاع على الجبهات وكذلك منع نقل السلاح والذخائر والأفراد برا أو بحرا أو جوا إليها”.

وأكدت أنها “أعطت قطاعاتها حق الدفاع عن النفس حال تعرضها لأي هجوم مسلح”، مشيرة إلى أنها تعتبر وقف إطلاق النار “فرصة ثمينة لانسحاب القوات المعتدية إلى داخل مناطقها”.

وقال العقيد أحمد المسماري الناطق باسم رئاسة الأركان، إن قرار القيادة العامة للجيش الوطني جاء لمواكبة ما يجري في جنيف، احتراما للمفاوضات القائمة خاصة



عائلة بوهاف الحطاب التونسي، ذي الأصول اليهودية تحتج ضد ما اعتبرته «صمت الحكومة» التونسية إزاء مقتل ابنها خلال الأحداث التي شهدتها فرنسا مؤخرا.



«نريد من القوات الأمنية ومن يساندها عدم التعرض لممتلكات المواطنين ودور العبادة في المناطق التي يتم تحريرها من سيطرة داعش».

محمود الصمدي
رئيس ديوان الوقف السني في العراق

«ما يحدث في البحرين من إرهاب يؤسفنا أن يكون بأيد بحرينية مسلوبة الإرادة تم تسخيرها لخدمة أجندات من لا يريد الخير لهذا الوطن وشعبه».

الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة
رئيس الوزراء البحريني

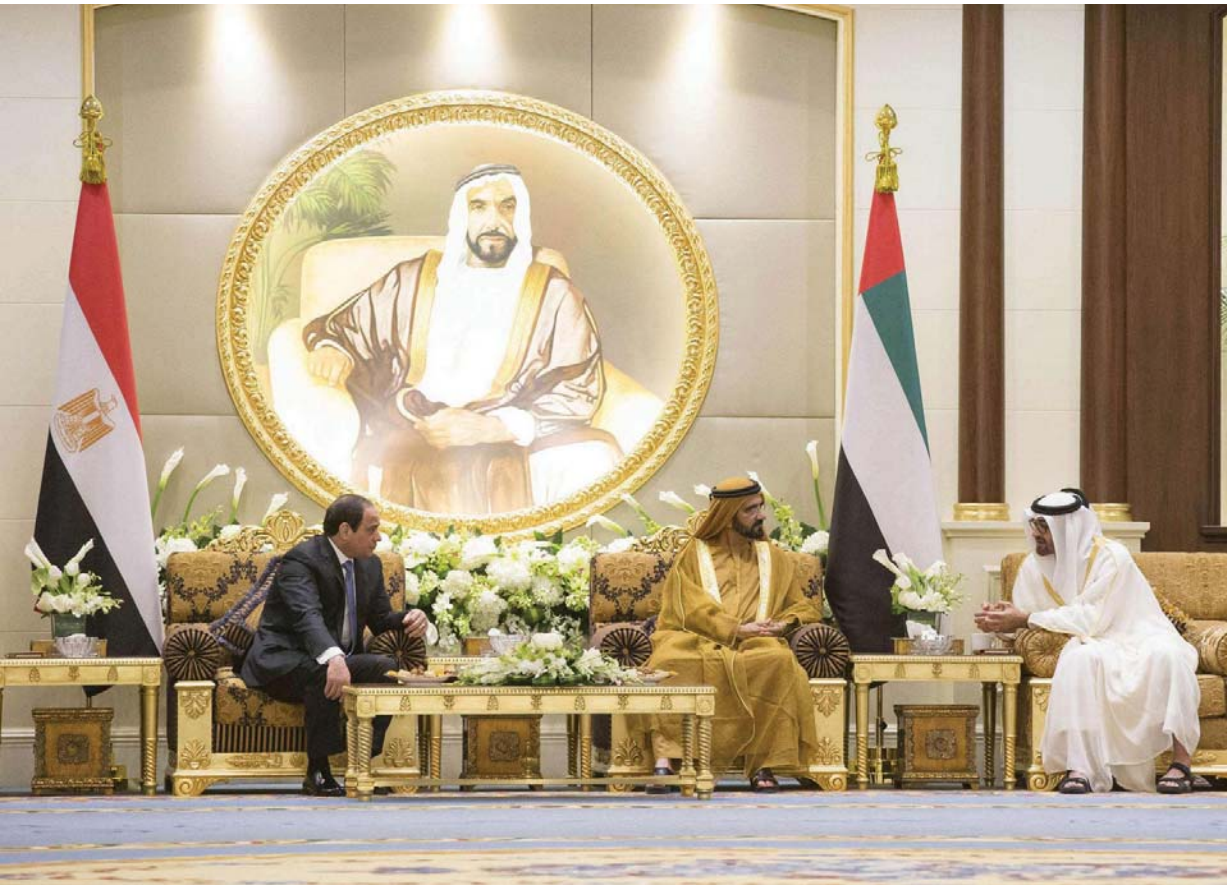
«مصر المعتدلة الوسطية ضرورة للتصدي للتطرف الذي أشعل نيران الفتنة في عالمنا، ومصر الناجحة القوية ضرورة عربية».

أنور قرقاش
وزير الشؤون الخارجية الإماراتي



ملاحم التحالف الاستراتيجي الخليجي المصري تتضح مع زيارة السيسي للإمارات

● دعم سخي لمصر وضع اقتصادها على سكة التعافي ● سعي إلى إرساء أمن مشترك ومتضامن



تطور العلاقات الإماراتية المصرية يخدم مصالح المنطقة ككل

الخليجية السخية لمصر كان لدولة الإمارات نصيب وافر فيها من خلال معونات مالية واستثمارات ومشاريع تنموية هدفت إلى وضع الاقتصاد المصري على سكة الانتعاش وإلى تخفيف وطأة الظروف الاجتماعية عن شعبها، وبالتالي حماية استقرارها.

كما مثلت دولة الإمارات سنداً سياسياً قوياً لمصر لتجاوز مرحلة ما بعد حكم جماعة الإخوان خصوصاً وأن قوى إقليمية عملت على عرقلة استعادة مصر لعافيتها وتوازنها.

السيسي أمس إلى دولة الإمارات، في أوج تصاعد الحديث عن نشوء محور عربي جديد يمتد من الخليج إلى مصر مروراً بالأردن ويهدف إلى خلق جبهة صلبة في مواجهة التحديات والظروف المتفاعلة داخل المنطقة والأطماع المترصصة بها من خارجها.

غير أن تأسيس تلك الجبهة كان لا بد أن يمر بمرحلة أساسية تتمثل في مساعدة مصر على تجاوز أوضاعها الصعبة، وهو ما تم بالفعل من خلال جملة من المساعدات

نيوز عربية. وفي المقابل أكد السيسي على هامش زيارته إلى الإمارات حرص بلاده الدائم على عدم وجود أي توتر مع جميع الدول العربية، معرباً عن أمله في أن تحافظ تلك الدول على استقرارها.

وبشان ظاهرة الإرهاب في المنطقة قال الرئيس المصري إن تنظيم داعش يمثل مشكلة كبيرة تواجه المنطقة برمتها، وأن مكافحة الإرهاب تحتاج وقتاً طويلاً لتحقيق أهدافها. وجاعت زيارة الرئيس المصري عبدالفتاح

شمول عملية تطوير العلاقات الإماراتية المصرية لعدة محاور متوازنة سياسية واقتصادية وعسكرية يطلق عملية ربط للمصالح غير مسبوقة في تاريخ العلاقات العربية العربية، ويخدم إنشاء تحالف استراتيجي خليجي مصري.

محمد بن زايد والشيخ محمد بن راشد حرص بلدهما على تمتين أواصر هذه العلاقات وتطوير التعاون الثنائي القائم بينهما بما يخدم المصالح الاستراتيجية للبلدين، مشيرين إلى أن موقف دولة الإمارات المساند والداعم لمصر وشعبها موقف تاريخي ثابت وليس وليد مرحلة معينة وهو ينطلق من أسس راسخة وقواعد ثابتة، لافتين إلى ما لمصر من دور حيوي في استقرار المنطقة.

ومن جهة لفت الرئيس المصري إلى ما لدولة الإمارات من دور كبير في دعم وتطوير العديد من القطاعات الأساسية خاصة الاقتصادية والاجتماعية والتنموية، في بلاده.

وقد أكد الجانبان في ختام محادثتهما أهمية مثل هذه اللقاءات التي تستعرض العلاقات الاستراتيجية بين البلدين، مشددين على أن العلاقات بين مصر والإمارات ذات خصوصية متفردة وستشهد المزيد من الإنجازات والنجاحات.

وفي سياق إقليمي أعم لفت الجانبان إلى أن الأوضاع والمستجدات الراهنة التي تواجهها المنطقة تفرض وضع قواعد للعمل المشترك في كل المجالات لمواجهة التحديات السياسية والاقتصادية والأمنية، مؤكداً أن أمن البلدين هو أمن مشترك ومتضامن.

وكانت زيارة الرئيس المصري إلى الإمارات لقيت صدى إيجابياً تجاوز حدود البلدين، وعبرت عنه شخصيات وقادة منظمات إقليمية. ونقل عن رئيس البرلمان العربي أحمد الجروان في هذا السياق قوله إن "زيارة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي لدولة الإمارات زيارة تاريخية في غاية الأهمية خاصة في الظروف الراهنة".

يذكر أن تسريبات سبقت زيارة الرئيس المصري إلى دولة الإمارات تضمنت الإشارة إلى أنها ستشهد لقاء له مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، غير أن الرئيس السيسي نفى ذلك في تصريحات لقناة سكاى

أبوظبي - بدأ الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، أمس زيارته الرسمية إلى دولة الإمارات العربية المتحدة بلقاء الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، والشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب الرئيس الإماراتي حاكم دبي، في اجتماع تطرقت المحادثات خلاله إلى علاقات البلدين، وأوضاع المنطقة ومستجداتها على اعتبار ما تشهده العلاقات الثنائية بين مصر والإمارات، ومن خلفها منطقة الخليج العربي ككل، من تنام سريع، هو بحسب توصيف الخبراء والمحللين بمثابة تأسيس لتحالف استراتيجي خليجي مصري اقتربت ملامحه من التشكل النهائي.

ويؤكد أصحاب هذا التوصيف أن سير عملية تطوير العلاقات بين الإمارات ومصر على عدة محاور متوازنة سياسية واقتصادية وعسكرية يطلق عملية "تشبيك للمصالح" غير مسبوقة في تاريخ العلاقات العربية العربية، ويخدم عملية إنشاء التحالف المذكور.

ويقول هؤلاء إن الأرضية غدت مهينة لمثل ذلك التحالف بعد ما قدمته دولة الإمارات، ودول خليجية أخرى من دعم كبير لمصر في مرحلتها الجديدة بعد سقوط حكم جماعة الإخوان. وهو دعم حيوي ساهم في انتشال البلد العربي الكبير من وضعه بالغ التعقيد ووضعه على سكة التعافي، واستعادة دوره ومكانته.

وانعكست الإرادة السياسية الإماراتية المصرية في بناء علاقات فوق العادة بين البلدين في ما شهده اجتماع الأسس في أبوظبي من نقاشات وما صدر خلاله من تصريحات. وعن الجانب الإماراتي أكد الشيخ

◀ لا لقاء بين أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني والرئيس المصري خلال زيارة الأخير للإمارات

الحوثيون يبررون اختطاف ابن مبارك بـ«الحفاظ على وحدة اليمن»

باختصار

◀ منحت السلطات السعودية أفراد حرس الحدود صلاحية إطلاق النار على المتسللين مباشرة دون التفاوض معهم، بحسب ما نقل أمس عن المتحدث الرسمي لحرس الحدود اللواء محمد الغامدي.

◀ أدان مجلس التعاون الخليجي أمس في بيان لأمينه العام عبداللطيف الزياتي اختطاف مدير مكتب الرئيس اليمني أحمد عوض بن مبارك على يد الميليشيات الحوثية، واعتبره عملاً إرهابياً.

◀ عاد القطري علي بن كحلة مؤخراً إلى بلاده من الولايات المتحدة حيث كان مسجوناً منذ 2001 بتهمة التآمر مع تنظيم القاعدة. وقد اعترف خلال محاكمته بأنه تدرب في معسكرات جهادية بباكستان والتقى خالد شيخ محمد مدير اعتداءات 11 سبتمبر.

◀ بحث الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية الإماراتي مع كل من وزيرة الخارجية الفنزويلية ديلسي رودريغز، واسدربل شافيز وزير النفط لدى استقبالهما في أبوظبي، تطورات أسواق النفط العالمية، وعددا من القضايا الدولية.

◀ ألقت الشرطة السعودية القبض على شخص قام بتصوير مقطع فيديو لعملية إعدام امرأة من بورما أدمنت بقتل ابنة زوجها. ويظهر المقطع عملية قطع رأس المدانة بالسيف في ساحة بمكة.

◀ يجري في الكويت التحضير لمشروع قانون يتعلق بمعالجة التركيبة السكانية عبر تقنين عدد الوافدين إلى البلاد وتحديد نسب ثابتة لكل جنسية. وذلك في ظل تسجيل قافض في أعداد القادمين من دول معينة، وعدم حاجة سوق العمل للمزيد من العمالة الوافدة.

مبارك قائلاً إن الوقف يشمل محطة بلحاف للغاز. وفي شبوة ثلاثة حقول نفطية تنتج حوالي 50 ألف برميل في اليوم. وأكدت مصادر صناعية أن الشركات الناشطة في شبوة تلقت الأمر بوقف الإنتاج. ويزامن كل ذلك مع وضع أمني متفجر في البلاد، وصعود لافت لأنشطة تنظيم القاعدة، حيث سقط أمس عدد من الحوثيين بين قاتل وجريح إثر تفجير دراجة نارية مفخخة في مقر لهم بمحافظة إب وسط اليمن. وأعلنت جماعة أنصار الشريعة التابعة لتنظيم القاعدة مسؤوليتها عن الانفجار

وأرضه ونسيجه الاجتماعي». كما ورد في ذات البيان «إن مشروع التقسيم الذي جاء من الخارج دون أي معايير اقتصادية واجتماعية ويشكل تم فرضه على الجميع بلا استثناء يؤكد خطورة المرحلة أو قبول السكوت عليها». وبدا أمس أن اختطاف المسؤول اليمني سيكون بمثابة القطرة التي ستفيض كاس الغضب ضد الحوثيين، وأنها ستفتح باباً جديداً على انخراط الوضع في البلاد المنهك أمنياً واقتصادياً.

وهدد محافظ شبوة أمس بوقف إنتاج النفط في المحافظة حتى يطلق سراح ابن

هادي الذي سبق أن تولى رئاسة مؤتمر الحوار الوطني، من حي حدة بالعاصمة صنعاء.

وعلى اعتبار أن ابن مبارك سبق أن ترأس مؤتمر الحوار الوطني الذي أفضى ضمن نتائجه إلى إقرار تقسيم فيدرالي لليمن إلى ستة أقاليم، برزت جماعة الحوثي اختطافها الرجل بالغيرة على وحدة البلاد قائلة في بيان: «يتجاهل البعض خطورة تمرير تقسيم اليمن إلى ستة أقاليم والذي سيمثل خطورة ليس على الجيل الحالي بل على الأجيال المتعاقبة وعلى مستقبل اليمن ووحدته

◀ عدن (اليمن) - مثل اختطاف جماعة أنصار الله الحوثية مستشاراً للرئيس اليمني منعرجاً في انتهاك الجماعة لسيادة الدولة ودوسها على حرمة مؤسساتها، وأضعا البلد على حافة دوامة جديدة في ظل ما قوبلت به العملية من غضب شديد بلغ حد تهديد محافظ شبوة مسقط رأس المستشار المختطف بوقف إنتاج النفط احتجاجاً على ما أقدمت عليه الجماعة الشيعية.

وكان مسلحون من جماعة الحوثي أقدموا السبت على اختطاف أحمد عوض بن مبارك مدير مكتب الرئيس اليمني عبدربه منصور

إيران تحكم قبضتها على زمام المشهد الأمني في العراق



الميليشيات الطائفية أصبحت بمثابة جيش إيراني على أرض العراق

وعكس الحشد الشعبي الذي تأسس استناداً إلى فتوى دينية من المرجع الشيعي العراقي علي السيستاني بـ"الجهاد الكفائي" في مواجهة تنظيم داعش حجم الدور العسكري والأمني الإيراني في العراق، والذي تحول بمناسبة غزو تنظيم الدولة الإسلامية لمناطق واسعة في البلاد إلى حضور ميداني مباشر جسده الظهور المتكرر لقائد فيلق القدس ضمن الحرس الثوري الإيراني الجنرال قاسم على أرض المعركة في العراق بصدد إدارتها وتوجيهها.

إلى منظمة بدر التي حاولت فرض زعيمها هادي العامري وزيراً للداخلية، غير أن حجم الاعتراضات عليه جعلت المنصب يكون من نصيب الغبان. إلا أن العامري واصل لعب دور بالغ التأثير في الوضع الأمني في البلاد بقيادته ميليشيات الحشد الشعبي المشكلة من عشرات الميليشيات الشيعية، والتي باتت بما تضمه من عشرات الآلاف من المقاتلين بمثابة جيش رديف يدين بتمويله وتسليحه وتدريبه، وحتى قيادته لإيران.

بغداد تواصل التلويح بشعارات التصالح مع المحيط العربي فيما تزداد انسياقاً نحو دائرة النفوذ الإيراني من خلال تكريس الارتباط العملي بطهران سياسياً وأمنياً.

◀ بغداد - انتقدت شخصيات عراقية بشدة زيارة وزير الداخلية العراقي محمد سالم الغبان إلى إيران، معتبرة أنها من الخطوات التي تكسر ربط العراق بالآلة الأمنية والعسكرية الإيرانية، وتوجه رسالة سلبية بشأن مصالحة العراق مع جواره العربي.

وقال منتقدو الزيارة، إنه في الوقت الذي تأخذ فيه زيارات المسؤولين العراقيين إلى إيران طابعاً تقنياً عملياً، إضافة إلى الطابع السياسي، يكتفي القادة العراقيون إلى حد الآن برفع شعارات المصالحة مع المحيط العربي دون خطوات عملية ملموسة ذات أثر على الأرض.

وحسب هؤلاء، فإن ذلك يعني أن الشق الموالي لإيران في حكومة رئيس الوزراء حيدر العبادي، ما يزال أغلياً ويحتل مناصب تنفيذية يتحكم عبرها في عملية أخذ القرار. ويعتبر وزير الداخلية العراقي محمد سالم الغبان ضمن المحسوبين "على المعسكر الإيراني" في العراق باعتباره من قيادات منظمة بدر بزعامة هادي العامري الذي سبق له أن قاتل إلى جانب إيران ضد العراق في حرب الثماني سنوات، ومعروف عنه ارتباطه بالحرس الثوري الإيراني، وما زال من المدافعين الشرسين عن التدخل الإيراني في العراق حتى أنه اعتبره مؤخراً سبباً لوجود الحكومة في العراق ولولاه لكانت حكومة منفى بعد سيطرة تنظيم داعش على أجزاء



«شباب مصر مدعو لأن يشارك في الانتخابات البرلمانية القادمة ولا يوجد ما يمنعه، يجب وقف الظروف الصعبة التي نمر بها منذ 4 سنوات».

عبد الفتاح السيسي
الرئيس المصري

«لا مانع لدينا من القيام بأي جهد من أجل تعزيز الحوار والتوصل إلى حل لأزمة سد النهضة إذا طلبت جميع الأطراف ذلك الاتحاد الأوروبي يدعم بقوة حل الخلافات».

جيمس موران
رئيس بعثة المفوضية الأوروبية في القاهرة

«ملتزمون بدعم الأردن ونقدر دوره في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة ومحاربة التطرف واستقبال اللاجئين ومحاربة الإرهاب».

شينزو آبي
رئيس وزراء اليابان



الجربا وماكين يبحثن في الرياض آلية تدريب الجيش السوري الحر

● رئيس الائتلاف: لن نسمح بإطالة عمر النظام في أي مفاوضات ● اشتباكات غير مسبقة بين القوات الحكومية والأكراد شمال سوريا



الجيش السوري الحر يحتاج إلى تدريبات مكثفة لمواجهة تنظيم داعش وقوات النظام السوري

ما تجسد على شكل اشتباكات متقطعة سرعان ما كان يتم احتواؤها.

وبدأت الموجة الجديدة من النزاع على خلفية اعتقال وحدات الحماية لنحو 10 عناصر من قوات النظام، بعد قيامهم بممارسات استغزازية.

بدورها طوقت القوات الكردية بعدها عدة نقاط وحواجز للنظام، تمهيدا للسيطرة عليها معلنة حالة الاستنفار، واستقدمت تعزيزات عسكرية من مدن أخرى بريف الحسكة. جيش النظام نشر في المقابل ألياته المدرعة في مواقع مختلفة من المدينة.

وتحول التوتر إلى اشتباكات بالأسلحة المتوسطة، على أطراف جبي تل حجر والناصرية وحاجز مشفى الكلمة وسط المدينة وفقا لشبكة سوريا مباشر، التي ذكرت أن قوات النظام استهدفت بقذائف الهاون أحياء ذات أغلبية كردية.



خالد خوجة:
لن يكون التفاوض هدفا بذاته إنما وسيلة لتحقيق انتقال السلطة

المؤيد تاريخيا لنظام الأسد وتضم مدينة الحسكة شمال غرب سوريا والقريبة جدا من الحدود العراقية والتركية خليطا متنوعا من الانتماءات العرقية والدينية، مع أغلبية كردية.

وشهدت الحسكة في السابق تفاهات في إطار اتفاق ضمني غيرعلن تحالفت بموجبه قوات الحماية الكردية مع النظام في فرض السيطرة عليها وقتال عدوهما المشترك (الثورة السورية) أولا ولاحقا قوى التطرف. إلا أن التوتر كان حاضرا أكثر من مرة وغالبا

ومسلحين موالين لها من جهة، ومقاتلين أكراد من جهة ثانية، في مدينة الحسكة شمال شرق سوريا، بحسب ما أفاد أمس، المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن "قتل ثمانية من عناصر وحدات حماية الشعب (الكردية) والشرطة، فيما قتل تسعة من قوات النظام والمسلحين الموالين لها" في المعارك التي تشهدها هذه المدينة منذ يوم السبت. وأضاف أن امرأة مدنية قتلت أيضا في هذه الاشتباكات. وكان المرصد أعلن السبت، عن سقوط ستة قتلى في هذه الاشتباكات.

وأصبحت مدينة الحسكة مسرحا لموجة من الاشتباكات والقصف المتبادل بين قوات النظام والمليشيات الموالية لها من جهة ووحدات حماية الشعب الكردي التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي من جهة ثانية. وهو الحزب المنبثق عن حزب العمال الكردستاني

تبدأ التحضيرات بين المعارضة السورية ووفد الكونغرس الأميركي لتدريب الجيش السوري الحر للتصدي لتنظيم داعش الإرهابي، بالموازاة مع هجمات قوات التحالف الجوية لتحقيق ضربات حاسمة والقضاء على التنظيم المتطرف.

للعسكريين الأميركيين، بين مدربين وعناصر دعم، الذين سيشاركون في مهمة التدريب، قد "يبلغ حوالي ألف جندي أو أكثر بقليل من ذلك".

وبحسب البنتاغون فإن "السعودية وقطر وتركيا وافقت على استقبال معسكرات تدريب"، كما وافقت على أن تؤمن هي أيضا مدربين عسكريين. وقال كيربي إن بلدين آخرين مهتمين بتوفير مدربين في إطار هذه العملية، لكنه لم يكشف عنهما. وأضاف كيربي أن الإدارة الأميركية تأمل أن يبدأ تدريب أول دفعة من المقاتلين السوريين "في نهاية مارس" بحيث ينهون تدريبهم ويصبحون جاهزين للقتال "في نهاية العام".

وعلى صعيد متصل أفاد رئيس الائتلاف خالد خوجا، أن الائتلاف "لن يسمح بالانتفاف على أهداف الثورة في أي مبادرة تطرح لإيجاد الحل السياسي التفاوضي"، مبينا أنه "لن يكون التفاوض هدفا بذاته، إنما وسيلة لتحقيق انتقال السلطة إلى الشعب". وذلك في إشارة إلى مباحثات موسكو المزمع انعقادها ما بين 26-29 يناير الجاري.

واكد خوجا أيضا أن الائتلاف "لن يسمح بإطالة عمر النظام، أو إعادة إنتاجه تحت أي راية أو أي شعار، داعيا كافة الفصائل الثورية المقاتلة إلى توحيد صفوفها، والتنسيق مع وزارة الدفاع في الحكومة المؤقتة، كخطوة أولى لمأسسة جيش سوريا الوطني المقبل.

وأعلن نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف، قبل أسابيع أن بلاده ستستضيف لقاء تشاوريا سوريا، من أجل الحوار بين أطراف من النظام والمعارضة، حيث أعلنت خارجية النظام السوري، استعداد دمشق للمشاركة في لقاء تمهيدي تشاوري في موسكو.

فيما رفضت كيانات وشخصيات من المعارضة السورية، دعوة موسكو للحوار مبررة رفضها بسرد عدد من الأسباب أبرزها اعتبارها أن روسيا حليف للأسد ولا تصلح لأن ترعى حوارا للحل، وأيضا لعدم الإقرار بأن تكون مقررات "جنيفا" مختلفة للحوار.

وعلى صعيد المعارك المتواصلة على الأرض، قتل 18 شخصا على الأقل في المعارك غير المسبوقة بين قوات النظام السوري

الرياض- تمحورت المباحثات بين الرئيس الأسبق للائتلاف الوطني السوري المعارض أحمد الجربا مع وفد من الكونغرس الأميركي برئاسة السيناتور جون ماكين، حول وصول وفد عسكري أمريكي إلى المنطقة لتدريب كتائب من الجيش السوري الحر. وبحث الجانبان خلال لقائهما أسس في الرياض، الأوضاع والمستجدات في "الحرب الدائرة في سوريا ضد كل من نظام بشار الأسد و تنظيم "داعش".

وقال مصدر سياسي في وفد المعارضة السورية الذي حضر الاجتماعات في العاصمة السعودية إن "الجانبين اتفقا على مواصلة العمل لمحاربة إرهاب داعش ونظام الأسد الذي يمارس حربا ممنهجة ضد أطياف الشعب السوري يوميا".

وأضاف المصدر أن الجربا أكد في اللقاء أن الجيش السوري الحر حارب الإرهاب قبل التحالف الدولي وأن السوريين نهوا المجتمع الدولي مسبقا إلى أن بقاء الأسد يسهم في صناعة الإرهاب، وأن الحل السياسي يأتي بعد رحيل نظام الأسد والقضاء على "داعش" في الوقت نفسه.

كما أوضح أن الوفد ناقش أيضا "دعم القبائل العربية في شمال و شرق سوريا وخطة تدريب الجيش السوري الحر ودعم الملف الإنساني والإغاثي في مخيمات اللجوء وفي الداخل السوري".

وكان المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية الأميرال جون كيربي قد أوضح خلال مؤتمر صحافي أن العدد الإجمالي

أهمية مدينة الحسكة

- قريبة جدا من الحدود العراقية والتركية
- تضم خليطا متنوعا من الانتماءات العرقية والدينية
- ذات أغلبية كردية
- شهدت تحالفات غير معلنة بين قوات الحماية الكردية والنظام

باختصار

◀ شق شبان فلسطينيون غاضبون أسس الأحد، موكب وزير الخارجية الكندي جوب بيرد بالبيض عقب لقائه بنظيره الفلسطيني رياض المالكي في رام الله في الضفة الغربية.

◀ قررت القاهرة فتح معبر رفح البري بين مصر وقطاع غزة في الاتجاهين للطلاب والحالات الإنسانية لمدة ثلاثة أيام اعتبارا من غدا الثلاثاء حتى الخميس، وذلك عقب زيارة محمود عباس إلى مصر.

◀ قالت جبهة النصرة جناح تنظيم القاعدة في سوريا على حسابها في موقع تويتر إنها أسقطت طائرة شحن تابعة للجيش السوري محملة بالمواد الغذائية والذخيرة خلال الليل في شمال غرب البلاد.

◀ أصيب ثلاثة جنود من الجيش اللبناني الأحد، باختناق بعد إلقاء الجيش الإسرائيلي قنبلة دخانية على مركزهم عند السياج التقني في بلدة عيتا الشعب الحدودية جنوب لبنان.

◀ استتقطت مدينة الإسكندرية، شمالي مصر، الأحد، على تفجير قنبلتين ما أسفر عن مصرع شخص، فيما تم إبطال مفعول 6 قنابل أخرى، حسب بيان لوزارة الداخلية.

◀ قال عضو هيئة الدفاع عن نائب المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين بالأردن زكي بني أرشيد، الأحد، إن المحكمة قبلت 6 شهود من أصل 8 تقدمت بهم هيئة الدفاع في القضية المتهم بها.

للمشاركة والتعقيب:
news @ alarab.co.uk

إسرائيل تغتال نجل مغنية و6 إيرانيين في هجوم صاروخي على سوريا

استهدف «إرهابيين كانوا يخططون لمهاجمة إسرائيل».

ويأتي الهجوم بعد ثلاثة ايام من قول الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله أنه يعتبر أن الهجمات الإسرائيلية المتكررة في سوريا عدوانا كبيرا وأن سوريا وحلفاءها لهم الحق في الرد. ويقاثل حزب الله إلى جانب قوات الرئيس بشار الأسد في الحرب السورية المستمرة منذ أربعة أعوام.

ولم تذكر قناة تلفزيون المنار التي يديرها حزب الله أي إشارة إلى مغنية لكنها قالت إن الحزب كان قتل مجموعة من مقاتليه أثناء تقديمهم منطقة في القنيطرة.

الحزب أثناء تفقدتهم الميداني لمزرعة الأمل بالقنيطرة». ولفت إلى أن «القصف أدى إلى سقوط عدد من الشهداء يُعلن عن أسمائهم بعد إبلاغ عائلاتهم».

وقال مصدر أمني لبناني إن الطيران الاسرائيلي يخلق بكثافة فوق جنوب لبنان، وأن استنفارا عسكريا إسرائيليا أعلن في مزارع شبعا المحتلة. وقال المصدر إن الطيران الاسرائيلي يخلق منذ أمس بشكل مكثف في جنوب لبنان.

وأحجم الجيش الإسرائيلي عن التعقيب لكن موقع «واي نت نيوز» الإسرائيلي نقل عن مصدر عسكري إسرائيلي قوله إن الهجوم

القصف أدى إلى سقوط 5 قتلى

من حزب الله بينهم قياديان،

ونجل القيادي العسكري السابق

بالحزب عماد مغنية

وأضاف أن «القصف أدى إلى سقوط 5 قتلى من الحزب، بينهم قياديان، ونجل القيادي العسكري السابق بالحزب عماد مغنية».

يأتي ذلك فيما قال الحزب في بيان أمس إن «الطيران الإسرائيلي قصف مجموعة من



احتجاجات نساء لبنان على الرسوم المثيرة لمشاعر المسلمين في صحيفة شارلي ايبдо الفرنسية



«لا يمكن الجمع بين سياسة الضغط والتفاوض، فإذا رغبت الدول الغربية في التفاوض مع إيران فعليها اتخاذ قرار سياسي يقبله الجميع والتخلي عن فكرة ممارسة الضغط».

محمد جواد ظريف
وزير الخارجية الإيراني

«بريطانيا تواجه صراع أجيال لمنع الشباب من الانجذاب إلى الجماعات المتطرفة، فداعش التي تجذبهم بأفكارها المسمومة تصور لهم الأمر على أنه صراع حضارات».

ديفيد كامرون
رئيس الوزراء البريطاني

«إيقاف تحركات المتطرفين واحتواء تهديداتهم أمر صعب للغاية، ورغم ذلك فإن لدى أجهزةنا الأمنية تصميم قوي للحفاظ على سلامة كافة الأوروبيين من الإرهاب».

روب وينرايت
رئيس جهاز الشرطة الأوروبية "اليوروبول"



أخبار

أفريقيا باتجاه تشكيل تحالف عسكري لمواجهة بوكو حرام

□ **نجامينا** - دعا الرئيس التشادي إدريس ديبي، أمس الأحد، إلى تشكيل تحالف أفريقي واسع للتصدي لجماعة بوكو حرام، بعد يوم من دخول حوالي 400 آلية للجيش التشادي ترافقها مروحيات قتالية الكاميرون، وفقا لوكالة الصحافة الفرنسية.

وقال ديبي "أوجه نداء إلى الدول الأخرى الأعضاء في المجموعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا من أجل تشكيل تحالف واسع لمكافحة بوكو حرام"، مضيفا أن الكاميرون ونيجيريا يجب ألا يواجها وحدهما هذه الشبكة التي سببت ألما كبيرا للمدنيين، على حد تعبيره.

باتي ذلك فيما عادت الجماعة لشن هجوم انتحاري جديد استهدف محطة للحافلات في بلدة بونيسكوم بشمال شرق نيجيريا، أسفر عن مقتل خمسة أشخاص بينهم المهاجم وإصابة 35 آخرين.

ويبدو أن استمرار هجمات بوكو حرام، بحسب خبراء، سيعجل بتشكيل ذلك التحالف رغم أن المبادرة جاءت متأخرة وذلك بالنظر إلى حجم الأضرار التي سببتها بوكو حرام للدول الأفريقية التي تتخذ من أراضيها مركزا لنشاطها الإرهابي بهدف إقامة ما تسميه بدولة الخلافة الإسلامية.

وقد توسعت الجماعة التي يتزعمها أبوبكر الشكوي في شن هجماتها خلال الأشهر الماضية حيث شملت شمال شرق نيجيريا وأقصى الشمال الكاميريوني فضلا عن الحدود التشادية، بينما ينتشر عدد من مقاتلي الحركة على حدود النيجر.

ويرى العديد من المحللين أن تشكيل هذا التحالف الأفريقي غير المسبوق رهين بتوافق حكومات الدول المتضررة من إرهاب هذه الجماعة والذي أخذ يزداد بشكل لافت خلال الشهر الماضية وإلا فإنه لا معنى من هذه الدعوة في هذا التوقيت.

ومن المتوقع أن تحظى هذه الخطوة بترحيب دولي وخاصة من فرنسا والولايات المتحدة، ربما قد يصل إلى دعمها لوجستيا وعسكريا بهدف حصر هذه الجماعة.

وكان الرئيس الغاني، جون دراماني ماهاما، الذي يتولى رئاسة المجموعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا طالب، الجمعة، بالعمل على إيجاد خطة للقضاء على ما وصفه بـ"إرهاب بوكو حرام في القارة".

وتشارك تشاد في القوة الإقليمية التي شكلت لمكافحة الحركة النيجيرية المتطرفة وتتخذ هذه القوة من باغا مقرا لقيادتها، لكن تشاد والنيجر سحبتا جنودهما منها.

بريطانيا تطيح بالعقل المدبر لهجمات باريس

● الجزائري بغداد مزيان شكل خلية في ليستر منذ سنوات دون أن تتفطن إليه الشرطة



الشرطة البريطانية تحتاج إلى قوانين أكثر صرامة لمقاومة آفة الإرهاب

مع رفع أوروبا حالة التأهب الأمني لتفكيك الخلايا الإرهابية النائمة، لا تزال أغلب أجهزة الأمن في الدول الأوروبية تحاول فك شفرة عملية شارلي إيبدو، إلا أن التحقيقات البريطانية توصلت إلى أن منفذي الهجمات في باريس على علاقة بخلية بريطانية مكونة من جزائريين هما العقل المدبر لتلك العملية الإرهابية.

□ **لندن** - في خضم الإجراءات الأمنية وعمليات تعقب المتطرفين في بريطانيا، كشفت صحيفة "صنداي تلغراف" عبر موقعها الإلكتروني، أمس الأحد، عن أن منفذي هجمات باريس تلقوا تعليمات على الأرجح من خلية نائمة في مدينة ليستر البريطانية.

وبحسب مصدر أمني بريطاني، لم يذكر هويته، فإن مهاجرين جزائريين هما إبراهيم بن مرزوق وبغداد مزيان اللذان تسلا إلى بريطانيا عام 1997 بشكل غير قانوني يشتهبه في تخطيطهما للعملية الإرهابية على صحيفة شارلي إيبدو.

ويعتقد أن مزيان هو رأس الخلية التي تمول جهاديين في أنحاء العالم والعقل المدبر للعملية، حيث لم بلغت الأنظار إليه طيلة السنوات الماضية، فالمعلومات الاستخباراتية تؤكد أنه عاش حياة عادية في مدينة ليستر مع بن مرزوق وكانا يلعبان كرة القدم ويصليان في المسجد.

ووفقا لبعض المصادر الأمنية فإن أحدا لم يشك في تصرفاتهما إلا عندما اقتحمت قوات مكافحة الإرهاب منزليهما، وذلك قبل فترة وجيزة من هجمات 11 سبتمبر 2001 على الولايات المتحدة.

وشكل هذان الجزائريان خلية تدعم تنظيم القاعدة ونشاطاتها في العالم، كما أنهما كانا يديران مصنعا لطباعة البطاقات الائتمانية وجوازات وتأشيرات السفر المزورة وقطع راديو عسكرية، فضلا عن قيامهما بإرسال الأموال إلى أوروبا والشرق الأوسط من أجل تجنيد المجاهدين وإرسالهم إلى معسكرات للتدريب في أفغانستان وباكستان.

ويعد مزيان البالغ من العمر 49 عاما من المقربين للجزائري جمال بيغال الذي يحمل الجنسية الفرنسية والمسجون منذ 2005 والمشتبه به الآخر في العملية بعد تأكيد التحقيقات بأنه التقى مع الأخوين كواشي وأميدي كوليبالي في السجن في الفترة الممتدة بين 2009 و2011.

ويرى خبراء أمنيون أن لندن ارتكبت خطأ فادحا بعدم تعقب هذين المتطرفين

ويعتقد أن مزيان هو رأس الخلية التي تمول جهاديين في أنحاء العالم والعقل المدبر للعملية، حيث لم بلغت الأنظار إليه طيلة السنوات الماضية، فالمعلومات الاستخباراتية تؤكد أنه عاش حياة عادية في مدينة ليستر مع بن مرزوق وكانا يلعبان كرة القدم ويصليان في المسجد.

ووفقا لبعض المصادر الأمنية فإن أحدا لم يشك في تصرفاتهما إلا عندما اقتحمت قوات مكافحة الإرهاب منزليهما، وذلك قبل فترة وجيزة من هجمات 11 سبتمبر 2001 على الولايات المتحدة.

وشكل هذان الجزائريان خلية تدعم تنظيم القاعدة ونشاطاتها في العالم، كما أنهما كانا يديران مصنعا لطباعة البطاقات الائتمانية وجوازات وتأشيرات السفر المزورة وقطع راديو عسكرية، فضلا عن قيامهما بإرسال الأموال إلى أوروبا والشرق الأوسط من أجل تجنيد المجاهدين وإرسالهم إلى معسكرات للتدريب في أفغانستان وباكستان.

ويعد مزيان البالغ من العمر 49 عاما من المقربين للجزائري جمال بيغال الذي يحمل الجنسية الفرنسية والمسجون منذ 2005 والمشتبه به الآخر في العملية بعد تأكيد التحقيقات بأنه التقى مع الأخوين كواشي وأميدي كوليبالي في السجن في الفترة الممتدة بين 2009 و2011.

ويرى خبراء أمنيون أن لندن ارتكبت خطأ فادحا بعدم تعقب هذين المتطرفين

دعاة وجامعو تبرعات يشكلون خلايا متطرفة في ألمانيا



هايكو ماس:

القضاء الألماني بصدد محاكمة 350 مؤيدا لتنظيم داعش

وذلك خلال حملة مدامات واسعة النطاق في البلاد. يذكر أن السلطات الألمانية تلقت تحذيرا من أجهزة مخابرات أجنبية يفيد باحتمال تعرض محطات قطار برلين لهجمات إرهابية ومناقشة جهاديين لتنفيذ هجمات ضد المظاهرات التي تنظمها حركة بيغيدا المناهضة للإسلام.

ثريا على نطاق واسع وذلك لتفادي الملاحقة. لكن، ووفقا لبيانات السلطات، فإن هناك نحو ألف شخص في ألمانيا حاليا ينتمون إلى التيار الإسلامي المتطرف، وأن المكتب الاتحادي لمكافحة الجرائم يجري حاليا نحو 500 تحقيق ضد 800 شخص يشتبه في انتمائهم لذلك التيار.

ويساور جهاز أمن الدولة في ألمانيا قلق كبير من التطرف المتنامي الذي يقوم به الإسلاميون المتشددون العائدون من القتال في سوريا وخصوصا أولئك القادمين من القوقاز.

وكانت الشرطة الألمانية قد اعتقلت ثلاثة أشخاص، الأسبوع الماضي، يشتبه في كونهم ركزوا خلية لتجنيد مقاتلين جدد لداعش

الأخيرة على خلفية الاعتداء الذي استهدف باريس في السابع من الشهر الجاري. وفي خضم ذلك، أكد وزير العدل الألماني، هايكو ماس، أن القضاء الألماني بصدد مقاضاة ما يقارب الـ350 شخصا يشتبه في أنهم على علاقة بتنظيم الدولة الإسلامية المتشدد.

وعلى الرغم من تلك الإجراءات غير المسبوقة، إلا أن محللين أشاروا إلى أن أجهزة الأمن تجد صعوبة في تعقب المؤيدين للتنظيمات التكفيرية إذ نادرا ما يستخدم أفراد هذه الجماعات برامج المحادثات على الإنترنت (الدردشة) أو مواقع التواصل الاجتماعي، فيما تم رصد استخدامهم خدمات الماسنجر مثل برنامج الواتس أب أو برنامج

□ **برلين** - ذكرت مصادر مقربة من المكتب الاتحادي لحماية الدستور في ألمانيا (جهاز أمن الدولة) أن الجهاز كثف من مراقبة نشاط قرابة مئة جماعة إسلامية متطرفة، وفقا للوكالة الألمانية للأنباء.

وأوضح المسؤول الأمني، لم يكشف عن هويته، أن تلك الخلايا تتكون من 10 أشخاص إلى 80 شخصا في الغالب، وتكون هذه الجماعات في شكل مجموعات من الدعاة على الإنترنت وجامعي تبرعات ومقاتلين عائدین من سوريا.

ولم يتم الإعلان حتى الآن في ظل مراقبة الجهاز لهذه الجماعات عن أي مخططات للقيام بهجمات إرهابية، بيد أن مراقبين ربطوا عمليات المراقبة هذه بجملة المدامات

سلاح ترهيب الجماعات المتشدة يرتد على تركيا



توقعات بأن هجوم إسطنبول لن يكون الأخير

ولالإشارة فإن تركيا ترفض لحد الآن مواجهة داعش في وقت تعاني فيه حدودها الجنوبية من الاختراق من قبل داعش.

□ **أنقرة** - كشف مصدر في الاستخبارات التركية عن أن الخلايا الإرهابية النائمة لتنظيم ما يسمى بالدولة الإسلامية المتطرف في تركيا كانت تستعد للقيام بأعمال إرهابية في المناطق الساحلية بالبلاد في الأشهر الماضية.

وبحسب تقرير نشرته صحيفة "طرف" التركية على موقعها الإلكتروني، أمس الأحد، نقلا عن المصدر الذي رفض الكشف عن هويته، أن أجهزة الأمن التي كثفت البحث بخصوص التفجير الذي وقع قبل شهرين تقريبا في بلدة منيمين بمحافظة إزمير غرب البلاد عثرت على العديد من المخططات لأعمال اغتالات وهجمات إرهابية في المنزل الذي وقع فيه التفجير.

ويبدو أن الهجوم الإرهابي الذي طال فرنسا مؤخرا والتفجير الذي وقع قبل أسبوعين في ميدان السلطان أحمد بإسطنبول، وفق مراقبين، عمل على تحويل أنظار السلطات التركية إلى الخلايا النائمة لتنظيم داعش المنتشرة بالبلاد بهدف استئثار الرأي العام عن شحنة الأسلحة المشبوهة التي أرسلتها أنقرة في يناير العام الماضي إلى سوريا وبايعاز من رجب طيب أردوغان، حينما كان رئيسا للوزراء.

وحاول وزير الخارجية التركي، مولود جاوش أوغلو، في وقت سابق إبعاد التهم المتصلة ببلاده في دعم التنظيمات التكفيرية

باختصار

◀ تستضيف لندن، الخميس القادم، اجتماعا للحالف الدولي لبحث مسار العمليات العسكرية الجارية ضد تنظيم داعش المتطرف في العراق وسوريا.

◀ أكد وزير الداخلية الفرنسي، الأحد، أن بلاده لا تستطيع منع الجهاديين الحاملين لجنسية بلاده من العودة إلى فرنسا بموجب الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان.

◀ ذكرت تقارير، أمس، أن السلطات الأفغانية اعتقلت حوالي 174 شخصا يشتبه في تورطهم في أعمال إرهابية خلال حملة أمنية في العاصمة كابول.

◀ أفادت تقارير، الأحد، بأن السلطات الإيطالية أعادت عشرة مهاجرين يشتبه في صلتهم بالإرهاب إلى أوطانهم، دون أن تذكرها بالاسم.

◀ ذكرت وسائل إعلامية ألمانية، أمس، أن أجهزة الأمن تلقت معلومات من أجهزة استخبارات أجنبية تفيد بأن هناك تهديدا باحتمال شن هجوم إرهابي في البلاد.

◀ بدأ مكتب الرئيس الأفغاني، الأحد، تحقيقا بعد إدراج وزير الزراعة محمد يعقوب حيدري على قائمة المطلوبين لدى الشرطة الدولية "الإنتربول".

◀ نفت بلجيكا مساء السبت، أن تكون الاعتقالات التي جرت في اليونان لها علاقة بالمخطط الإرهابي الذي تم إحباطه على أراضيها.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«مكافحة داعش لا تكون بالصواريخ والقنابل فحسب، ولكن يجب أن تكون أيضا بالمواجهة الفكرية التي تعتبر أقوى الأسلحة ضد بربرية التطرف».

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حاكم دبي

«نحن اليوم كمسيحيين ومسلمين نواجه خطرا وجوديا يهدد قيمنا الإنسانية، ولذلك فكلنا معنيون بمجابهته من خلال المحافظة على قيمنا وتنوعنا، والبحث الفكري العميق حول كيفية مواجهته».

جبران باسيل وزير الخارجية اللبناني

«الأردن لم يدعن للرغبة الدولية في الحرب على تنظيم داعش، وإنما ذهب إلى الحرب رغبة منه في القضاء على الإرهاب، وحماية البلاد قبل وصول المتطرفين إليها».

حسين المجالي وزير الداخلية الأردني



دراسات
أبحاث

الأردن يحصّن نفسه عسكريا وثقافيا لمجابهة داعش

● التمدد الفكري حيلة الجهاديين لاختراق بلدان المنطقة ● معالجة الوضع الاقتصادي خطوة ضرورية لقطع دابر التطرف



الملك عبدالله الثاني يراهن على مثلي المكونات المجتمعية لمجابهة الخطر الإرهابي المحتمل

العديد من اللاجئين السوريين للأردن، وهذا عبء إضافي بدوره على المملكة، خاصة مع تردّي أوضاعها الاقتصادية.

جانب آخر مهم يجب أن توليه المملكة اهتماما مضاعفا، هو كل ما يتعلق بالتنمية الاقتصادية، حيث أنّ المناطق المحرومة اقتصاديا في الأردن، مثل الرصيفة والزرقا ومعمان، تقوم بتوفير الحصة الأكبر من الجهاديين الذين يقاتلون في سوريا، وبالتالي فالأردن في حاجة إلى تنمية اقتصادية حقيقية تمكنه من مواجهة التشدد والتطرف، حيث تعتمد المملكة في الفترة الحالية على مجموعة من البرامج الإصلاحية بالإضافة إلى الدعم الأميركي، لتحقيق التنمية المنشودة.

وختاما تخلص دراسة إبراهيم منشاي، إلى أن استراتيجية مكافحة الإرهاب يجب أن تشمل كذلك التعاون الإقليمي، حيث أنّ الانفلات الأمني في المنطقة العربية ساهم بشكل كبير في انتشار الجماعات الجهادية على نطاق واسع، والخطورة هنا تتضح في ترابط تلك الجماعات الجهادية وتأثيرها على استقرار الدول من خلال عمليات تهريب السلاح وتدفق الجهاديين، ومن هنا وجب وضع استراتيجية جديدة تجعل من مواجهة التنظيمات الجهادية جميعها في المنطقة غايتها الأساسية، للقضاء على تهديداتها للدول العربية، وقد يكون الإطار الأبرز في هذا الصدد هو تشكيل لجنة عليا تجمع الدول العربية جميعها للاتفاق على صيغة مشتركة لمواجهة الإرهاب.

الاستراتيجية الأردنية لمكافحة الإرهاب:

◀ المواجهة الثقافية

◀ العمل على حل الأزمة السورية

◀ حل المشاكل الاقتصادية

◀ التعاون الإقليمي لمواجهة الإرهاب

تكوين جبهة عربية فكرية قوية صلبة عمادها وزارات الأوقاف والشؤون الإسلامية العربية لمواجهة الإرهاب، وكل ألوان التطرف والتشدد والخلو.

وأن يكون تبادل الخبرات والعلماء والدعاة عبر المؤسسات الدينية الرسمية. وفي هذا تأكيد على فكرة المواجهة الثقافية وأهميتها في الوقت الحالي، خاصة في ظل التمدد الفكري الكبير للجماعات الجهادية في مختلف الدول العربية.

من ثمة تفيد الدراسة بأن الأردن مطالب بدعم محاولات إيجاد حل الأزمة السورية، لأنّ التوصل إلى حل عادل وسريع للأزمة السورية سوف يُسهّم كثيراً في كبح جماح تنظيم "داعش"، وتضييق الخناق عليه. فقد تدفق العديد من الأردنيين للمشاركة في القتال في سوريا، وقد عادوا مرة أخرى إلى الأراضي الأردنية، مما شكل تهديداً كبيراً لعملية الاستقرار هناك، بالإضافة إلى تدفق

"قلعة الإسلام، وحصن التوحيد، وجندنا هم رأس حربة المسلمين".

بالإضافة إلى تكوين فرع للتنظيم في الأردن مكون من 200 عنصر، بحسب تصريحات أحد أعضاء الفرع ويدعى أبو محمد البكر، فضلا عن البيئة الحاضنة للأفكار المتطرفة في الأردن، ووجود أقطاب للفكر السلفي الجهادي أمثال محمد المقدسي، وعمر محمود المعروف بـ"أبو قتادة".

كما أن ظاهرة اللاجئين العراقيين والسوريين في الأراضي الأردنية تثير صعوبات حقيقية للمملكة، خاصة إذا ما تم استغلال أوضاعهم المتردية في سبيل شن هجمات إرهابية داخل المملكة الهاشمية.

أي استراتيجية ستبناها المملكة؟

على الرغم من نجاح الأردن حتى الآن في مواجهة التنظيمات الجهادية داخل ترابه، من خلال كشف الخلايا التي تتبع تنظيم "داعش"، وقيام القوات الأردنية بحملة اعتقالات واسعة، إلا أنّ التركيز على المواجهة الأمنية وحدها لا يكفي، وإنما يجب أن تمتد المواجهة على كافة الأصعدة، وأن تشمل في البداية الجانب الثقافي من خلال العمل على مقاومة الفكر الجهادي بالفكر المعتدل الوسطي، وإجراء تحليل ثقافي معمق لظاهرة الإرهاب، لاقتراح سياسات فعالة لمواجهتها.

ومن المهم هنا الإشارة إلى سعي وزارات الأوقاف في مصر والكويت والأردن إلى

ليست المملكة الأردنية الهاشمية ببعيدة عن المخاطر التي يُثيرها تنظيم الدولة "الإسلامية"، والذي يفرض سيطرته على أراض شاسعة من دولتي العراق وسوريا، وذلك بعد تصاعد التهديدات الموجهة لعمان مع كشفّ التنظيم عن خارطة لدولته الموعودة تضم إلى جانب العراق وسوريا، الكويت والأردن وفلسطين ولبنان. وهو الأمر الذي بات يفرض على الأردن مزيدا من الحيلة والحذر، ويدفعها لصياغة استراتيجية أكثر فاعلية لمواجهة هذا الخطر المحتمل، وفق دراسة للباحث إبراهيم منشاي صادرة عن المركز الإقليمي للدراسات الاستراتيجية بالقاهرة.

◀ التنظيم الإرهابي يتمدّد في دول الجوار ليس من خلال الانتقال المادي أو السيطرة الفعلية، ولكن من خلال التمدد الفكري

بدير الزور والرقعة التي بات يسيطر عليها بشكل كامل، وصولا إلى جرابلس ومنبج وإعزاز شمال حلب، بالإضافة إلى شمال إدلب قرب الحدود التركية، وتوسعه الواضح في العراق، وسيطرته على مناطق حيوية حدودية يستطيع من خلالها تلقي التمويل والأسلحة والتدريب الكافيين، الأمر الذي ساهم بدرجة كبيرة في توجيه أنظاره نحو عمان.

حيث أضحت التنظيم على مقربة من الحدود الأردنية، في ظل سيطرته الأخيرة على بلدة الرطبة في محافظة الأنبار العراقية، والتي تبعد 60 كم عن الحدود مع المملكة، فضلا عن سيطرته على معبر حدودي رئيسي (معبر طريهيل)، والذي يقع بين العراق والأردن، ما دفع الجيش الأردني إلى إعلان التعبئة العامة، ونشر القوات على الحدود مع العراق استعدادا للدخول في أي اشتباكات مع مقاتلي التنظيم؛ حيث يشير مراقبون إلى أنّ زعيم التنظيم "أبو بكر البغدادي" يضع عينه على المملكة للسيطرة من خلالها على قطاع غزة، وفتح المجال لدخول سيناء المصرية.

● ثالثاً، التمدد الفكري ووجود عدد من الفئات المناصرة للتنظيم في الأردن: يشير عدد من المحللين إلى أنّ التنظيم الإرهابي يتمدد في دول الجوار ليس من خلال الانتقال المادي أو السيطرة الفعلية، ولكن من خلال التمدد الفكري القائم على أساس ديني، وعلى الغاية الكبرى التي تجمع الجماعات الجهادية جميعها، وهي غاية الوصول إلى "دولة الخلافة".

وهو ما أدى إلى مبايعة العديد من التنظيمات الجهادية له مثل جبهة النصرة في سوريا، وانصار بيت المقدس في سيناء المصرية، وجماعة انصار الشريعة في ليبيا. ولم يكن الأردن بمعزل عن هذا التيار، حيث خرجت تظاهرات لمطّرفين تؤيد التنظيم في مدينة معان، بالإضافة إلى مبايعة تنظيم "التوحيد والجهاد" في الأردن زعيم تنظيم "داعش" حيث قال بيان للجماعة يحمل توقيع "أبناء دعوة التوحيد والجهاد في الأردن"، ونشر على مواقع تابعة لها، إنّ تنظيم "الدولة الإسلامية" داعش هو

□ القاهرة - تزايد، في الآونة الأخيرة، الخطر الذي يشكله تنظيم "الدولة الإسلامية" على الداخل الأردني مع إعلان التنظيم عن إنشاء فرع له في عمان لإصداه بالمهمات اللوجستية، وهو الأمر الذي دفع المملكة الهاشمية إلى اتخاذ إجراءات احترازية لمواجهة تهديدات التنظيم من نشر للقوات العسكرية على امتداد حدودها مع الدول التي تشهد صراعات داخلية، بالإضافة إلى عملها على ضبط الأمور داخليا من خلال إقفاء أثر الفئات المناصرة لهذا التنظيم.

لماذا يهتم داعش بالأردن؟

ترجع دراسة إبراهيم منشاي، الأسباب التي دفعت تنظيم "داعش" إلى الاهتمام بالأردن، والسعي إلى إيجاد مؤيدين له داخل المملكة الهاشمية إلى ثلاثة أسباب رئيسية، هي على النحو التالي:

● أولاً، مشاركة الأردن في التحالف الدولي ضد "داعش": حيث تُعد الأردن حليفاً استراتيجياً للولايات المتحدة الأميركية في حربها ضد الإرهاب، وفي مواجهة التهديدات الإقليمية، وقد برز ذلك من خلال قيام المملكة بتقديم الخدمات اللوجستية والاستخباراتية للتحالف الدولي ضد تنظيم "داعش"، فضلا عن فتح المجال الجوي الأردني، وجعله مطلقاً لتنفيذ الضربات الجوية ضد التنظيم المتطرف.

وفي هذا السياق، تلقى تلك الجهود الأردنية ضد تنظيم "الدولة الإسلامية" معارضة من قبل الجماعات السلفية المتشددة التي تنشط داخل المملكة، حيث اعتبر القيادي البارز في التيار السلفي الجهادي في الأردن محمد الشلبي، الملقب بـ"أبو سيف"، أنّ مشاركة الأردن في التحالف الدولي هي "بداية النهاية بالنسبة إلى النظام الأردني". بالإضافة إلى أنّ مثل هذه المشاركة قد أوجبت غضب الجماعات الجهادية في المنطقة، خاصة تلك التي أعلنت تأييدها لـ"داعش" مثل جبهة النصرة في سوريا، ضد النظام الحاكم في الأردن.

● ثانياً، التمدد الجغرافي للتنظيم: يُقاتل تنظيم "داعش" على امتداد قوس كبير يبدأ من الحدود العراقية السورية، ويمر

◀ التركيز على المواجهة الأمنية

وحدها لا يكفي لمجابهة الخطر

الإرهابي، بل يجب أن تمتد

المواجهة لتشمل كافة الأصعدة

افتعال الصراعات لعبة أميركية للهيمنة على العالم

الكبرى المهمة، وعندما يستولي الشك على الإنسان العربي فإنه سيبحث عن روافد وبدائل أخرى، الثابت أنه سيجدها حتماً في القيم الغربية حيث الديمقراطية والتطور والرفق، وهذا هو مرتبط الفرس. وبذلك يصل العالم، بعد هذا الصراع الطويل إلى الهيمنة الأميركية، وتتحقق نبوءة نهاية التاريخ. بمعنى آخر، ننتقل من عالم هنتغتون حيث الحروب والصراعات، لنصل إلى عالم فوكاياما حيث الهيمنة للمشروع الغربي وقيمه على العالم، والسؤال الذي يطرح: هل يتحقق هذا السيناريو المفزع والمؤلم؟

ربما، ومن حق الأميركيين أن يحلموا ويخطوا، وليست هذه هي المشكلة، إنما المشكلة في أولئك الذين يرتضون القيام بدور وظيفي، كحال العرب في كل مرة، فأرضهم تشهد الحروب، ومن أجل ثرواتهم تعلن، وهم الخاسرون في النهاية.

تتلخص أزمة العالم إذن، في عالم يريد أن يسيطر ويهيمن، وهو من أجل ذلك يستعمل الوسائل المشروعة وغير المشروعة، فالغاية عنده تبرر الوسيلة، وآخر يقاوم ويمانع هذا المشروع بكل ما أوتي من قوة. وفي الأخير، هل نحن بحاجة إلى نظام عالمي جديد، يعيد للبشرية اعتبارها، ويعلي من شأنها، ويحترم تنوعها واختلافها؟ الأكيد أننا أضحيّا في أمس الحاجة إلى ذلك.

تستوعبها أو تحتويها. هو بذلك يسوق لفكرة مفادها أنّ حالة الصدام أكيدة، فالصدام هو ما يبحث عنه العقل السياسي الأمريكي، لأنه لا يؤمن بوجود الآخر، الواعي بذاته والمهموم بقضيته، والصانع لأمجاده الراهنة والمستقبلية. أما الآخر التابع، فهو بالتحديد الذي يريده. والكل يتذكر عندما عارضت فرنسا والمانيا غزو العراق، كيف كانت ردة فعل الإدارة الأميركية تجاههما، حيث تهكمت على هذه المعارضة بأنها من "أوروبا العجوز"، أما أوروبا الجديدة فهي سائرة في الركب الأميركي لا محالة.

إن النظام الذي تقوده أمريكا لا يمكن أن يبقى على قيد الحياة دون إثارة المشكلات وافتعال الأزمات، فهو يتنفس الصراع، ويتغذى على الحروب، ولا يمكن للولايات المتحدة أن تقود حرباً ضد الصين أو روسيا أو أوروبا، لأنها تكلفها الكثير، لذلك فهي تخلق كل مرة أعداءً جدداً يسمحون لها بممارسة هوايتها المفضلة، وهي بذلك تغذي نظامها، وتعمل على تحطيم أعدائها الكبار تدريجياً. أما الطرف الأضعف فهو العرب، فيكفي أن تخلق منهم العدو، بشرط أن يكون بـ"الزّي الإسلامي"، وتتركه يسرح ويمرح ويفسد، وبذلك يشك العرب في دينهم وتعاليمه السمحة، فيدخلون في معارك هامشية وصراعات تافهة، حيث الكل يصطف لمذهبه ويتنصر لأفكاره، وينسون القضايا

لذلك يجب مواجهته بكل الطرق، ومجابهته بكل الوسائل. فمن جماعة الطالبان في أفغانستان، إلى تنظيم القاعدة وزعيمها أسامة بن لادن، مروراً بقاعدة بلاد الرافدين وبلاد المغرب العربي، وصولاً إلى تنظيم "الدولة الإسلامية"، مازال الغرب يحارب، والعرب يدعمون، والأوطان تدمر، وجغرافيتها تتفكك.

ويظل السؤال المطروح بعيداً عن السياق الغربي المرسوم سلفاً هو: هل تشكل هذه التنظيمات خطراً حقيقياً على العالم الغربي، أو أنّ الأمر لا يبدو أنّ يكون سوى خطة غربية من أجل بسط نفوذها على المنطقة العربية، باعتبارها موقعا استراتيجيا مهما وتحتوي على ثروات طبيعية مغرية؟

وفي سياق متصل، وفق ذات المنهج، يثار سؤال آخر مفاده: لماذا تنصف هذه الجماعات والتنظيمات بكونها إسلامية فقط، دون غيرها من التنظيمات الأخرى التي تمارس العنف في حق الأبرياء، تحت مسوغات الدفاع عن النفس، كالمستوطنين الإسرائيليين مثلاً؟ فهل أضحت التطرف لصيقاً بالدين الإسلامي والمسلمين فحسب؟ وفي سياق محاولة الإجابة عن بعض هذه الاستفسارات، لا مناص من الإشارة إلى أنّ هنتغتون عندما اعتبر أنّ الإسلام يشكل خطراً على الغرب، بما يحمله من قيم لا تستطيع المنظومة القيمية الغربية أن

السوفييتي، تنتفي مسببات الصراع، وتنعهد أسباب الحروب، لذلك تسرع فوكاياما بإعلان أطروحة التي تعتمد على السلام، كطريق لبناء العالم الديمقراطي، وذلك بالإصلاح السياسي والاقتصادي، لأن الديمقراطية، حسب رايه، لا تتحارب.

عالم الصراع الذي أسسه هنتغتون، من جهته، هو عالم لا يعترف بتعدد الآراء والثقافات، بل هو عالم أحادي، إما أن تكون معي أو أنت ضدي.

ومن ثمة جاءت هذه النظرية الجديدة لتدل على فشل الولايات المتحدة في قيادة العالم، وعجزها عن مواجهة أزماته، التي يتخبط فيها، ناهيك عن إيجاد حلول لها. ولأن حلم الإمبراطورية، مازال يدغدغ العقل الأميركي، حيث أنها مازالت مخيرة بين الهيمنة أو البقاء، على حد تعبير نعيم تشومسكي. وبما أنها اختارت الخيار الأول، فإن طريق الهيمنة يتطلب التخلص من أي عدو مستقبلي قد ينافسها في القيادة، لذلك لا بد من افتعال الأزمات، وصناعة المشكلات، للتخلص من الأعداء الصغار، وتلهية العدو الكبير.

ووفق هذا المنطق، أصبح العدو بعد نهاية الحرب الباردة مختصراً في الجماعات والتنظيمات الصغيرة، حيث يسوق بأنها الخطر الداهم الذي يهدد الأحرار في العالم، في حياتهم، وفي طريقة عيشهم،



سعدون يخلف

□ عندما سقط جدار برلين، وتفكك الاتحاد السوفييتي إلى دويلات، كتب التاريخ انتصار الولايات المتحدة الأميركية، حيث سُوّقت أفكارها السياسية والاقتصادية، باعتبارها نهاية التاريخ، كما كتب المفكر الأميركي "فرانسيس فوكاياما". وكانت محصلة ذلك أنه من أراد أن يرتقي في سلم التقدم والتطور، فما عليه إلا أن يحتذي بالولايات المتحدة، ومن تأخر فعليه أن يمتطي القطار سريعا قبل فوات الأوان، إلا أنّ هذه السكرة ونشوة الانتصار لم تستمر كثيراً، ليخرج مفكر آخر اسمه "صموئيل هنتغتون" إلى العلن، ويعلن إنه إذا ما انتهت الصراع الأيديولوجي باختفاء الشيوعية من الوجود، فإننا مقلوبون على نوع آخر من الصراع، وسيكون هذه المرة للدين والثقافة حضور قوي فيه. وكعادة العقل الاستعماري، قسم العالم إلى محاور متنافسة، حيث جعل العالم الغربي من جهة، وفي الجهة المقابلة جعل عالم الإسلام والحضارة الكونفوشيوسية والأوثودوكسية... وغيرها.

كان الغرض من هذا التقسيم هو التأسيس لعالم الصراع، بعدما سُوّقت إعلامياً وسياسياً بأنه مجرد سقوط الاتحاد



«عندما تدرك أن الأمر يحتاج إلى 20 عنصر أمن لمراقبة شخص واحد مشتبه فيه بالضلوع في الإرهاب، فإن ذلك يعطيك إحساسا بالتحدي الذي تواجهه أجهزتنا الأمنية».

سيباستيان بيتراسانتا
نائب بالبرلمان الفرنسي

«تنظيم داعش بدأ يتخذ نفس سياسة تنظيم القاعدة، وهي سياسة الذئاب المنفردة المتوحدة، والتي لا قائد لها، بالتعويل على الشباب المغترب الذي يعيش في أوروبا».

ماهر فرغلي
باحث في شؤون الحركات الإسلامية

«هناك توجه نمو الجهاد الفردي في العالم الغربي منذ 2011، فعندما فشل مخطط القاعدة في أوروبا حينها، قرر التنظيم أن يعتمد على الذئاب المنفردة».

غيدو فنتابينبيرغ
باحث في معهد الدراسات السياسية والأمنية الألماني

الذئاب المنفردة سفراء التشدد في غرب قلق أمنيا

● القاعدة تتحول من تنظيم هرمي إلى فكر متشظ ● فقدان السيطرة على العملاء المزدوجين أساس الفشل الاستخباراتي

◀ **عمليات مراقبة واقتفاء أثر «الذئاب المنفردة» تتسم بصعوبة كبيرة رغم إجراءات المراقبة البشرية والتقنية المعتمدة في الغرب**

يفيد بأنه كان على تواصل مع الاستخبارات الداخلية ولا أحد يعرف حدود هذا التعاون ومداه».

● أمادي كوليبالي: هو شاب فرنسي من أصول أفريقية (مالي)، عمد إلى احتجاز عدد من الرهائن في متجر يهودي بباريس يوم 7 يناير 2015، بالتوازي مع العملية التي نفذها الأخوين كواشي على صحيفة شارلي إيبدو، قبل مقتله على أيدي قوات الأمن بعدها بيوم. وسبق لكوليبالي أن أمضى ست سنوات في السجن، ليغادره سنة 2009 بعد انتهاء فترة عقوبته. وقد كشفت التحقيقات، أنه كان على اتصال بشريف وسعيد كواشي، منفذا هجوم شارلي إيبدو، وهذا يخرج به ربما من دائرة تصنيف «الذئاب المنفردة». هذا وقد كشفت تصريحات الاستخبارات الفرنسية أن كوليبالي عمل كعميل لدى الاستخبارات الفرنسية الداخلية، وكان معروفا بعلاقاته مع المافيا الروسية المعروفة بتجارة السلاح، كما سبق له أن تعرف خلال عام 2007 على أحمد البقال، المتهم بمحاولة تفجير السفارة الأميركية بباريس، في سجن «لاكاز»، حيث كانا مضحيان عقوبة السجن معا.

● كريستوفر كورنل: هو مواطن أميركي تم إلقاء القبض عليه يوم 15 يناير 2015، بتهمة محاولة قتل ضابط أميركي. وقال جون باربو، العميل بمكتب التحقيقات الفيدرالي «آف بي آي»، المسؤول عن عملية الاعتقال، إن كورنل كان تحت مراقبة الـ«آف بي آي» لفترة طويلة قبل اعتقاله يوم 14 يناير 2015، بعد ثبوت شراؤه لأسلحة نارية. من جهتها ذكرت قناة العربية «أن مكتب التحقيقات الفيدرالي كان يراقبه عن قرب وسبق أن دفع بأحد عملائه للتعرف عليه تحت غطاء إقامة صداقة معه، وبحجة مناصرته للجماعات الجهادية».

● همام البلوي: هو مواطن عربي من أصل كويتي تذكره عديد التقارير أنه كان عميلا مزدوجا للـ«سي آي إيه» واستخبارات دولة عربية من جهة ولتنظيم القاعدة وطالبان من جهة أخرى. اعتقل عام 2008 من قبل جهاز مخابرات دولة عربية لنشاطه في الترويج للمنديات «الجهادية»، وقد وافق الجهاز الاستخباراتي على الإفراج عنه مقابل تجنيده وتوجيهه إلى وزيرستان باكستان للعمل مع طالبان باكستان، وهو ما وافق عليه همام. من ثمة عمل مع وكالة المخابرات المركزية الأميركية كعميل لهم في صفوف القاعدة قبل أن يتحول إلى عميل مزدوج.

نفذ عملية انتحارية في مقر وكالة الاستخبارات الأميركية في ولاية خوست الأفغانية في 25 ديسمبر 2009، أسفرت عن مقتل 7 عناصر من عملاء وكالة المخابرات المركزية الأميركية.

هل هنالك إخفاق استخباراتي؟

الخلايا المذكورة جميعها كانت تحت المراقبة، وقد ثبتت علاقاتها بالجماعات «الجهادية»، وكانت ترتبط في نفس الوقت بعلاقة مع الاستخبارات الغربية. والمشكلة هنا تكمن في أن إدارة العمل المزدوج ليست سهلة، في الوقت الذي تحاول فيه أجهزة الاستخبارات إنشاء علاقات مع أجهز أو أعضاء هذه الجماعات، فالأخيرة هي الأخرى تعمل استخباراتيا من خلال بحثها حالات تماس واختراق لأجهزة الاستخبارات، من أجل كشف وسائل وأساليب عملها نجاهها، وبالتالي كشف أهدافها.

وفي هذا السياق، يشير المراقبون إلى أن لبّ القضية يعتمد على من يدير هذه اللعبة المزدوجة من طرف أجهزة الاستخبارات، أي الضابط - العميل المشرف والمعني بإدارة مثل هذا النوع من العمليات، والذي يجب ألا يكون عميلا حديث العهد في العمل الاستخباراتي، وأن يكون مطلعاً على عمليات إخضاع العميل المزدوج إلى عمليات اختبار وكشف ومراقبة فنية وبشرية، بين فترة وأخرى ولا تتوقف تلك الاختبارات عند مرحلة معينة.

وأي قواعد تخالف ما سبق تُعتبر إخفاقا استخباراتيا، وهذا بالفعل ما حصل حتى مع وكالة الـ«سي آي إيه»، وهو الآن يحدث مع الاستخبارات الفرنسية.

ولذلك فقد أكدت الاستخبارات الفرنسية والبريطانية مرارا، أن «الذئاب المنفردة» لا يمكن التنبؤ بها وتعتبر تحديا خطيرا، وهذا ما أكدته منسق مكافحة الإرهاب في المفوضية الأوروبية جليوس دي كروشوف، في أعقاب حادثة شارلي إيبدو.



اليقظة الأمنية التي عقب حادثة شارلي إيبدو يجب أن تدعم باستنفار استخباراتي نوعي

بالخطيط لتفجير سيارة مفخخة في يوليو 2010 بساحة التايمز سكوير في نيويورك. من ثمة جاءت محاولة الشاب النيجيري عمر الفاروق عبدالمطلب، بتفجير عبوة على متن طائرة أميركية متجهة من أمستردام إلى الولايات المتحدة عشية أعياد ميلاد عام 2009، وكذلك عملية المجدد الأميركي من أصل عربي نضال حسن، الذي أطلق النار على زملائه في قاعدة فورس العسكرية في الولايات المتحدة خلال نفس الفترة تقريبا.

من ثمة تعددت نماذج هذه الخلايا المنفردة مع ظهور تنظيم «الدولة الإسلامية»، وتنوعت أماكن نشاطها وتوسعت لتشمل عدة بلدان غربية، وأضحى خطرها يتجاوز كل الحدود والإحتمالات، خاصة إثر عملية شارلي إيبدو الأخيرة التي هزت باريس، وما تبعها من عمليات معزولة شهادتها أرجاء متفرقة من فرنسا، أماطت اللثام مجددا عن خطر هؤلاء الأفراد الذين أثبتوا أنهم قادرون على التخفي ببراعة، والنجاح في تنفيذ مخططاتهم الإرهابية، ومن بين هؤلاء الأفراد الذين تم اكتشاف هوياتهم يذكّر:

● محمد مراح: هو شاب فرنسي من أصل جزائري، اشتهر بعد قيامه بعمليات إطلاق نار وقتل جماعي في «ميدي بيرينيه» في 2012، وقد قتل حينها سبعة أشخاص منهم ثلاثة أطفال وحاصم يهودي، بالإضافة إلى جرح ستة آخرين. وقد لقي مراح حتفه في 22 مارس 2012 بعد محاصرته في بيته لمدة 32 ساعة من قبل قوات الشرطة والجيش الفرنسيين. وكان لهذه الحادثة وقع كبير في وسائل الإعلام التي خصّصت أسابيع للحديث عنها، خاصة لتزامنها مع الانتخابات الرئاسية التي شهدتها فرنسا سنة 2012.

◀ **التنظيمات الجهادية وجهت تعليماتها إلى أعضائها، بضرورة التشبه بالمظهر الغربي وحلق الذقن حتى لا تثار حولهم الشكوك**

وكان رئيس جهاز الاستخبارات الفرنسية السابق، إيف بونيه، قد كشف عن تفاصيل جديدة في قضية محمد مراح، وفقا لتقرير بثته قناة العربية في 28 مارس 2012. حيث أكد، في حوار أجرته معه صحيفة «لايباش دو ميدي» أن هناك احتمالا كبيرا لأن يكون المتهم محمد مراح قد عمل بصفة مخبر لدى مصالح الأمن الفرنسية، مشيرا إلى أن «تصريحات برنار سكارسيني، رئيس المديرية المركزية للاستخبارات الداخلية، تفيد بأن مراح كان على اتصال بضابط من داخل المديرية، ما

هذا وقد ذكرت شهادات وتحقيقات استخباراتية، أن بعض الخلايا المتوحدة تكون سوية ولا تجلب الانتباه. كما يشير عدد من المراقبين إلى أن التنظيمات «الجهادية» أعطت تعليماتها، عبر منتدياتها على شبكة الإنترنت، بضرورة التشبه بالمظهر الغربي، وحلق الذقن، حتى لا تثار حولهم الشكوك.

هل تغيرت تكتيكات الجهاديين؟

الجماعات «الجهادية» اليوم لم تعد تنظيما مركزيا، كما كانت الحال في كل من أفغانستان والعراق. فقد تحولت إلى أيديولوجية متطرفة تقوم على تحويل السلفية، إلى آلية تكفير وقتل، أي أنها صنعت من عقيدة السلفية قالباً تنظيميا تحت مسمى «التوحيد والجهاد». وبذلك تحول تنظيم القاعدة الآن إلى أيديولوجيا «فكرية» متشظية تصعب السيطرة عليها بحروب تقليدية. وأكثر الفئات عرضة لهذا الخطر الأيديولوجي «الجهادي» التكفيري، هي فئة الشباب المهاجرين الذين يعيشون في الغرب، ويترددون على بلدانهم الأصلية ويعانون من فقدان الهوية. ولو تم استعراض عمليات الخلايا الفريدة جميعها، لكانت خاضعة إلى هذا الاحتمال.

من جهة أخرى، تعتبر مناطق النزاع التي يشهدها العالم مصدر «إلهام» للشباب، لما تعرضه من صور الضحايا التي من شأنها أن تشحن تفكير الكثير من الشباب لكي يتحولوا في لحظة ما إلى خلايا فريدة مفخخة في المجتمعات التي يعيشون في ظلها ويحشون فيها بالاغتراب. ومن أبرز مناطق الصراع الآن نذكر سوريا وأفغانستان والعراق واليمن والصومال وليبيا وغرب أفريقيا. لذلك، فإن فلسفة الخلايا الفريدة اليوم، تخاطب الشباب من أصول عربية إسلامية في الغرب، وكذلك الشباب الذين تحولوا إلى الإسلام حديثا، ليكونوا محرّكات «جهادية» في مجتمعاتهم. وهنا يبرز دور المؤسسات الدينية في مواجهة هذا التطرف الفكري وهذه الجماعات السرطانية، من خلال عقد منتديات تكشف من خلالها زيف هذا «الفكر الجهادي». وهنا بالتحديد يكمن الدور الريادي الذي تقوم به كل من دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية في مواجهة الإرهاب، فكريا وفي معاقلة، ودعمهما المتواصل لمختلف الدول التي تواجه معضلة التطرف.

متى بدأ نشاط الخلايا المنفردة؟

كانت بداية نشاط الخلايا المنفردة الفعلي، سنة 2009، عندما بدأ فيصل شاه زاد، (الباكستاني المولد، البريطاني الجنسية)،

التساؤلات العديدة التي أثارها حادثة صحيفة شارلي إيبدو الأخيرة، حول طبيعة هذه العملية الإرهابية وكيفية تنفيذها، وعدم تفتن الاستخبارات الفرنسية إليها بصفة استباقية، أماطت اللثام عن طارئ جديد يتعلق بأساليب عمل التنظيمات الجهادية، مفاده أنها تشهد الآن تغيرا جوهريا على مستوى أسلوب العمل وأسس التنظيم، لتتحول من تنظيمات هرمية مترابطة إلى خلايا مستقلة بذواتها، يصطلح عليها استخباراتيا بـ«الذئاب المنفردة»، ممّا يزيد من صعوبة اقتفاء أثرها والتصدي المبكر لأخطارها.

جاسم محمد

□ كشف مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي يوم 15 يناير 2015 أن القبض على كريستوفر كورنل، قد تمّ على أساس اتهامه بمحاولة قتل ضابط أميركي، حسب ما أفادت به وثائق المحكمة، التي أشارت إلى أن كورنل نشر تغريدة على موقع «تويتر» يؤكد من خلالها دعمه لتنظيم «الدولة الإسلامية». من ثمة كشفت التحقيقات الأولية أنه يُعتبر أحد الخلايا الإرهابية المنفردة والمتوحدة أو ما يصطلح عليه استخباراتيا بـ«الذئاب المنفردة». وقد حصلت عملية الإيقاف هذه بعد أيام قليلة من حادثة «شارلي إيبدو» (باريس في 7 يناير 2015)، والتي لم تكشف التحقيقات بعد عن جميع تفاصيلها.

ما معنى ذئاب منفردة؟

يُعدّ مصطلح «الذئاب المنفردة» الاستخباراتي على قيام شخص أو عدد من الأشخاص، غير المنظمين، أي أنهم لا يخضعون إلى تنظيم هرمي يتلقون منه التعليمات للقيام بعمليات إرهابية، بالتخطيط لعمليات إرهابية وتنفيذها ضمن إمكانياتهم الذاتية. وغالبا ما ينتهي هؤلاء المتطرفون إلى فئة الشخصيات السوية الاعتيادية التي لا تثير الشكوك حول سلوكها وحركتها اليومية. وعادة ما تعود أصول الغالبية منهم إلى البلدان العربية والإسلامية.

ووفق هذا الطارئ التكتيكي، تتحول العمليات الإرهابية من عمليات واسعة تنفذها تنظيمات ومجموعات منظمّة إلى عمليات فردية ينفذها أفراد. ويمكن أن تنتزل هذه العمليات في إطار بحث المنظمات الإرهابية عن حلول لمواجهة مشكلة التمويل والنقص في القيادات الميدانية من الجيل الأول للقاعدة، الذين تقدّم بهم السن وخرجوا من الخدمة. حيث تقوم عمليات «الذئاب المنفرد» عادة على مبدأ التمويل الذاتي المحدود واستخدام المواد التي تستعمل في صناعة المتفجرات والتي يمكن الحصول عليها من الأسواق دون إشارة أي نوع من الرقابة. كما أن هؤلاء العناصر لا يترددون على المساجد، ولا يرتدون «السرورال الأفغاني» ولا يطلقون لحبيهم، كما أنهم يتقنون أكثر من لغة مع إجادة التعامل مع وسائل الاتصال والتكنولوجيات الحديثة. حيث أن المعلومات التي توفرها لهم شبكة «الإنترنت»، حول كيفية التحول من مواطن عادي إلى «جهادي مفخخ»، تعتبر مادة قيمة من وجهة نظر القاعدة و«الجهاديين». ولذلك تعتمد المواقع «الجهادية» إلى تقديم معلومات

◀ **ما حصل مع وكالة الرسي أي إيه»**

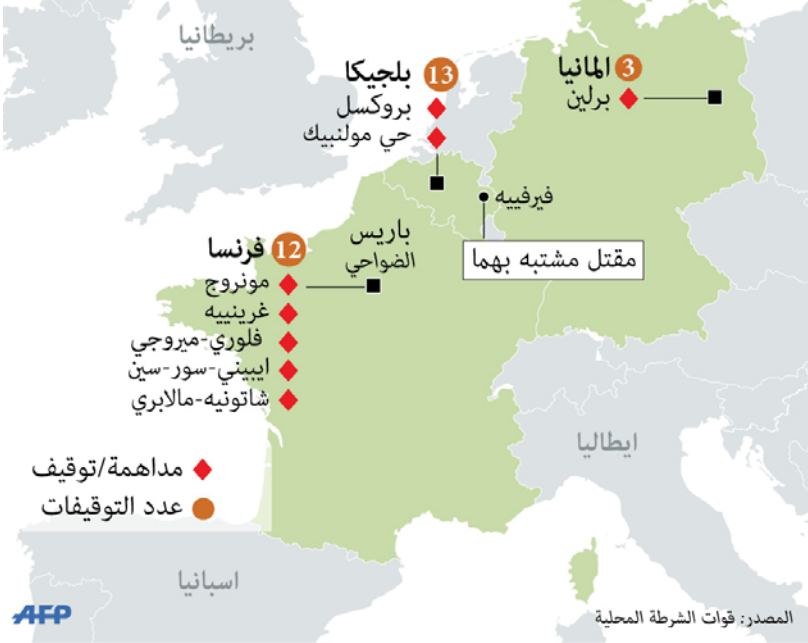
والاستخبارات الفرنسية، بعد

حادثة شارلي إيبدو، يتنزل في

خانة الفشل الاستخباراتي

عمليات مواجهة الإرهاب في أوروبا

عمليات الشرطة منذ 15 يناير





«انطلقت الثورة بهبة جماعية، وهي اليوم تتوزع في صور مختلفة؛ فهي نص في الدستور، وهي مؤسسات وحريات، وبرامج، وبرلمان منتخب، وإعلام حر، ومجتمع مدني نشط، وهي رئيس منتخب».

الباجي قائد السبسي
الرئيس التونسي

«الطريقة المثلى للتصدي للإساءة للرَسُول صلى الله عليه وسلم تأتي بتجاهل الرسومات المسيئة، وتوضيح حقيقة الإسلام الصحيحة بوسائل الإعلام، ونفي أي صلة بينه وبين الإرهاب».

عباس شومان
وكيل الأزهر



«الانتلاف لن يسمح بالالتفاف على أهداف الثورة في أي مبادرة تطرح لإيجاد الحل السياسي التفاوضي، ولن يكون التفاوض هدفا بذاته، إنما وسيلة لتحقيق انتقال السلطة إلى الشعب».

خالد خوجا
رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض

حاجة السوريين ومعارضتهم إلى قيادة



ماجد كيالي

لاشك أن افتقاد السوريين إلى معارضة سياسية فاعلة، وتحظى بنوع من الإجماع، بات يشكل أحد أهم التحديات التي مازالت الثورة السورية غير قادرة على تخطيها، رغم مضي أربعة أعوام على اندلاعها. الواقع أن هذه الإشكالية بالذات أضحت إحدى أهم نقاط ضعف هذه الثورة، إذ أن الكيانات القائمة، من المجلس الوطني إلى الائتلاف الوطني، وغيرهما من الكتل والتحركات، لم تستطع أن تثبت ذاتها كقيادة سياسية، ولم تنجح حتى على صعيد تشكيل الأطارات اللازمة، السياسية والعسكرية والإغاثية والإعلامية، مثلاً. لكن الفشل الأكبر للطبقة السياسية، التي تصدرت المعارضة، يتبدى في عدم استطاعتها صوغ الخطابات التي تعبر عن الثورة، وتوضح مقاصدها التحررية والديمقراطية، لتحويلها إلى ثقافة عامة، تحصن المجتمع السوري من الخطابات الطائفية والتكفيرية، وتسهم في استقطاب الأطياف المترددة والحائرة والمتخوفة.

طبعاً يمكن إحالة هذه القصور إلى حرمان السوريين من السياسة، منذ نصف قرن، وبالتالي غياب الأحزاب، وتدني الخبرات السياسية، إلا أن ذلك كله لا يفسر ما كل ما يجري؛ إذ أن السوريين يمتلكون طبفاً واسعاً من المثقفين السياسيين، ومن الناشطين الشباب، الذين بإمكانهم التصدي لهذه المسألة.

القصد أن أسباب التعثر على صعيد تشكل المعارضة، وتشكل قيادة سياسية لها، إنما تكمن في الارتعائات والإشكاليات والتحديات التي وجدت الثورة السورية نفسها إزاءها، في فترة قصيرة من الزمن. مثلاً، ومنذ البداية فقد توجه النظام للتعامل مع الثورة بالطرق القمعية، وباستخدام أجهزة الأمن والجيش، بحيث أنه لم يمنح الفرصة للثورة لتجميع قواها وتأييدها ذاتها. هكذا، وبهذه الطريقة الفجة، منع النظام تبلور أي مركز قيادي، مثلما سحق كل محاولة للتظاهر، وكل محاولة للتجمع في أي ميدان من المدن السورية. أما بعد ذلك فالحقصة معروفة، إذ أن ردة الفعل على الحل العسكري للنظام، تمثلت بتحول الثورة نحو العسكرية، وهذه بدورها انطوت على اختزال الثورة في الجماعات التي تحمل السلاح، على حساب بعدها الشعبي، كما أن العسكرية في الواقع السوري الممزق، أدت إلى توليد قيادات محلية، بحيث باتت القيادات السياسية في واد، والقيادات العسكرية في واد آخر، ومع خطابات أخرى مغايرة.

وما فاقم المشكلة أن الكيانات السياسية للثورة وجدت نفسها في فترة قصيرة خارج بيئتها، أو بمعزل عن شعبها، أولاً، بسبب اضطراب معظم الشخصيات القيادية للخروج من البلد. وثانياً، لأن البيئات الحاضرة للثورة تم تدميرها أو حصارها، وبالتالي إفراغ الناس منها، بحيث باتت الثورة تفقد لبعدها الشعبي، بعد أن تحول قرابة نصف السوريين إلى نازحين أو لاجئين. ثالثاً، بسبب تشكل جماعات مسلحة غير منضبطة، أو متطرفة، أو خاضعة لارتعائات خارجية مختلفة.

بيد أن العامل الأكثر تأثيراً في هذا الموضوع تمثل بالمدخلات الخارجية في الثورة السورية، والتي وصلت إلى حد بذل الضغوط لفرض هيئات معينة، كما حصل مع تشكيل المجلس الوطني، وبعده الائتلاف الوطني، وضمن ذلك اختيار رئيس هذه الهيئة أو تلك، وحتى الشخصيات العاملة فيها.

وفي الحقيقة فإن الأشخاص المعنويون بهذا الأمر أبدوا ضعفاً في مقاومة تلك التدخلات، بحكم ارتعائهم الثورة السورية للمساعدات الخارجية، وبحكم افتقارهم لقاعدة حزبية أو شعبية، وبواقع تزايد نفوذ الجماعات المسلحة. ولاشك أن افتقاد هذه الشخصيات للخبرات العملية والسياسية، ولاي دور سابق في المعارضة، وضعف صديقيتهم التضاملية أنهم في وجود تعزز قابليتهم للإملاءات الخارجية، التي أدت فيما أدت إليه، إلى التلاعب بالثورة السورية والإضرار بالسوريين.

مازالت الثورة السورية موضع أمل، رغم كل المشكلات والتعقيدات والتحديات التي تتعرض لها، ومازالت مسألة تشكيل طبقة سياسية تقود المعارضة واحدة من أهم التحديات التي تواجه ثورة السوريين، وهذا يرسم كل الشخصيات المعنية بهذا الاستحقاق.

* كاتب سياسي فلسطيني

كيف يمكن للباجي التميز عن بورقيبة وبن علي

في السنّ، أن بلدانهم طوت صفحة الماضي من جهة، واعتمدت الديمقراطية من جهة أخرى. ففي أساس أي نظام ديمقراطي كان مبدأ التداول السلمي للسلطة عبر صناديق الاقتراع، بعيداً عن الرغبة في البقاء في الرئاسة على مدى الحياة. لاشك أن تقدّم الباجي قائد السبسي في السنّ يمكن أن يساعده في اتخاذ مثل هذا القرار في الوقت المناسب، أي بعد سنتين أو ثلاث سنوات أو أكثر. سيساعد ذلك في شرح السبب الوجيه الذي حملته على التمسك بترشيح نفسه للرئاسة بعد فوز حزبه "نداء تونس" في الانتخابات التشريعية. سيكون في استطاعة الباجي عندئذ القول أنه أدى واجبه تجاه تونس عندما وضع القطار على السكة الصحيحة. يكون بذلك قد ميّز نفسه عن بورقيبة وبن علي. فعلى الرغم من كل ما قدّمه لتونس، تبقى نقطة الضعف الرئيسية لدى "المجاهد الأكبر" تلك الرغبة الجامحة في أن يكون "رئيساً مدى الحياة". قرر بورقيبة، أو وجد من يقرّر عنه، السير في تعديل الدستور لمصلحة بقائه في الرئاسة، بدل الانسحاب في الوقت المناسب، وفتح الباب على مصراعيه أمام قيام نظام تعديدي في بلد لا ينقصه السياسيون الذين يمتلكون برامج واضحة على علاقة بكل ما هو حضاري في هذا العالم. أمّا بن علي الذي تدخّل في الوقت المناسب لإنقاذ تونس في العام 1987، فقد طابت له السلطة. قرّر احتكار كل السلطة منذ لحظة قلب بورقيبة، بدل العمل على تطوير النظام نحو الأفضل تفادياً لثورة شعبية توجت بإزاحته في الرابع عشر من يناير 2011. قدّم الباجي لتونس خدمات كبيرة؛ تصدّى لحركة "النهضة" ومنعها من احتكار السلطة

بعد أربع سنوات على "ثورة الياسمين" التي أطاحت بزين العابدين بن علي، دخلت تونس مرحلة التعافي والأمل، في الوقت ذاته بات في الإمكان الرهان على تونس في ضوء ما أظهره شعبها من رغبة في المقاومة والتصدي لأمرين؛ الأمر الأوّل منع الإخوان المسلمين من الاستيلاء على السلطة، مع ما يعنيه ذلك من تخلف. أمّا الأمر الثاني والأخير فيتلخص بالرغبة في الانتهاء إلى الأبد من نظام الحزب الواحد المهيمن على مقدرات البلد، كما كانت عليه الحال في عهدي الحبيب بورقيبة وبن علي.

من حسنات الباجي قائد السبسي الذي انتُخب عن طريق الاقتراع الشعبي المباشر في ظل منافسة حقيقية مع المصنف المرزوقي، أنه في الثامنة والثمانين من العمر. وكان انتخابه رئيساً للجمهورية تنويجا لسنتين عاماً أمضاها في الحياة السياسية.

سيسمح له ذلك بالتأسيس لعملية تداول للسلطة، بدل التفكير في كيفية الاحتفاظ بها إلى ما لا نهاية. يمكن للباجي، أو "سي الباجي" كما يسمّيه مواطنوه، التخلي عن السلطة قبل انتهاء ولايته بغية تأكيد أن البلد دخل مرحلة مختلفة. مثل هذه الخطوة، التي ينصحها بها شخص محترم ومخلص لتونس مثل بشير بن يحمد رئيس تحرير "جون أفريك"، ستدخله التاريخ.

هناك ثلاثة زعماء أفاقة أقدموا في الماضي القريب على مثل هذه الخطوة التي تعكس شجاعة وجراحة ففتحوا آفاقاً جديدة لبلدانهم. الثلاثة هم ليوبولد سنجور في السنغال، ويوليوس نيريري في تنزانيا، ونلسون مانديلا في جنوب أفريقيا. أكد الثلاثة عبر التخلي عن السلطة بسبب التقدّم



من يسيء للرَسُول عليه السلام

له بمجرد الرسم على الورق؟ ما هي الإساءة الأبلغ، الإساءة بالدماء، أم الإساءة بالمداد؟ ولأنّ السّؤال صريح وجب أن يكون الجواب صريحاً. ماذا فعلت صحيفة شارلي إيبدو؟ إنها اختارت عبر سلسلة من أعدادها التّهكم على الرّموز الدينية والأنبياء لمعظم الديانات. ثم ماذا؟ عندما وصلت إلى النبي محمد عليه السّلام قلنا لها: "إلا محمد". ماذا يعني هذا الاعتراض؟ يعني بصريح العبارة أنّنا طالبنا بالحق في الاستثناء، الاستثناء الديني للإسلام، سواء بدعوى أنه دين أقلية "هشة" في الغرب، أو بدعوى أنّ أتباعه "متعصبون" وقد يردّون الصاع صاعين أو عشرة. طبعاً، هذا نقاش يمكن فتحه بهدوء وبعيداً عن الإغتيال والعنف والتفجير. وأما بعد، فماذا فعلت الصحيفة؟ سخرت من نبينا بالمداد وعلى ورق لم يكن يقرؤه سوى القليلين. بل كانت الصحيفة نفسها على حافة الإفلاس قبل أن ينعشها غباء الإرهابيين. ولأنّ، أمامنا هذا السؤال: إذا كان رسم صورة الرّسول بالمداد على الورق يعدّ سخرية تستوجب القصاص والانتقام وقيامه الدنيا، فما القول في من اختطفوا التلميذات النجيريات أمام مرأى العالم وباعوهن في سوق النخاسة باسم سنّة الرّسول؟ ما القول في من يقطعون رؤوس المسالمين أمام كاميرات التصوير باسم سنة الرّسول؟ نعم، ذاكرة الشعوب قصيرة وذاكرة شعوبنا أقصر، لكن لا يجوز أن يكون قصر الذاكرة إلى هذا الحد؛ فنحن نقارن بين حوادث جارية

طبيعيّ أن تكون للمرء ذاكرة انتقائيّة تحتفظ بما يعجب النّفس وتترك ما يزعجها. وطبيعيّ أن تكون الذاكرة الجمعيّة للشعوب انتقائيّة كذلك، تذكر ما تجرّعته من مأس، أكثر ما تذكر الماسي التي جرّعتها للآخرين. فنحن لا نذكر شيئاً عن ماسي الغير إبّان الفتوحات، ونذكر في المقابل الكثير من ماسينا إبّان سقوط الأندلس، ولا يذكر الغرب ماسي استعمار الجزائر أو الهند أكثر ما يذكر ماسي النازية والهولوكوست، وتذكر أميركا 11 سبتمبر أكثر ما تذكر ماسي الحرب على العراق. هكذا جرت العادة أن تكون ذاكرة الشعوب انتقائيّة، تذكر ماسيها أكثر ما تذكر جرائمها.

بدأت البشرية تدخل مرحلة قوامها القبرة على الاعتراف. لا يزال هذا الاعتراف انتقائياً، لكنه انطلق وهذا مهمّ. وأيضاً، لا يزال الطريق طويلاً والمسار متارجحاً، لكننا نعيش بداية حقبة جديدة نحو الاعتراف بالمسؤولية عن الجرائم التاريخية. إنها معركة مفتوحة الآن، يمكن نقدها وهذا مطلوب، لكن النقد يجب أن يكون من أجل المساهمة في المعركة بدل التملص والانسحاب.

ليس قصدنا أن نسأل قدرتنا على الاعتراف بالجرائم التي نقترفها أو قد نقترفها ضدّ الآخرين، فهذا الورش لم يفتح بعد، وليس متوقعا أن تفتح قريباً، لكننا نكتفي بمواجهة أنفسنا: من الذي يسيء لرَسُولنا، نحن الذين نذبح الناس ونسبي النساء باسمه، أم الآخرون الذين يسيئون

خير الله خير الله



الباجي شكل رمزاً لتونس الراضة للعودة إلى الخلف؛ حافظ على كل إيجابيات تركه بورقيبة، وذلك سيسمح له باستعادة هيبة الدولة، وتأكيد أن تونس دولة مؤسسات أولاً

“

“

“

“

“

“

“

“

“

“

“

“

“

“

“

“

المشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk

* كاتب مغربي



«حاجة إيران إلى التوصل إلى اتفاق هي أكثر من حاجة الولايات المتحدة إليه، ومن المرجح أن تعتمد الإنجازات السياسية للرئيس حسن روحاني والمسؤولين المؤيدين له على اتفاق كهذا».

مايكل سينغ

المدير الإداري لمعهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى

«الرئيس السيسي طالب الأحزاب السياسية بالتوحد في عدد قليل من الأحزاب حتى يكون لها تأثير إيجابي على المشهد السياسي المصري وتستطيع النفوذ بالساحة السياسية».

السيد البدوي

رئيس حزب الوفد المصري

«الرئيس السيسي أكد خلال الاجتماع مع ممثلي الأحزاب أنه لا عودة للوراء نافيًا دعم قائمة كمال الجنزوري في الانتخابات المقبلة، والبرلمان المقبل لن يسيطر عليه حزب بعينه».

أسامة الغزالي حرب

رئيس مجلس أمناء حزب المصريين الأحرار



محمد أبو الفضل



عشوائية في عقل الأحزاب المصرية

ويعتبر نفسه ممثلًا لجميع الأحزاب والقوى السياسية والوطنية.

الحاصل أن إشارة السيسي، يبدو أنها كانت ترمي إلى فك الارتباط الذي شاع حول علاقته بقائمة الجنزوري، خاصة بعد أن تعرض الأخير لانتقادات كثيرة من فئات شبابية مختلفة، حيث ضم عددا كبيرا من رموز الحزب الوطني المنحل، الأمر الذي وضع السيسي في خانة اتهامات تشي بسماحه لرموز من نظام مبارك بالاقتراب من نظامه الحالي، بطريقة بدأت تغضب قوى مختلفة.

بالتالي انتهن الرئيس فرصة اللقاء المفاجئ مع ممثلي بعض الأحزاب، لتوصيل رسالة قاطعة ومزدوجة، تخص قائمة الجنزوري التي أثارت حولها الشبهات، والأخرى تتعلق بعدم فتح الأبواب أمام رموز الحزب الوطني، وتحميلهم على الكاهل السياسي للرئيس، ليزيل خطابه متسقا مع ما قاله سابقا، بخصوص عدم سعيه لأي ظهور سياسي له داخل البرلمان، ليس لأنه يكره فكرة الظهور، لكن لأنه على ثقة أن تشكيلة مجلس النواب سوف تكون غير متجانسة، ما يمنحه فرصة للإسكاف بخيوط كثيرة، في ظل الاندماج المتوقع لوجود قوة حزبية مهيمنة على البرلمان المقبل.

الطريقة التي تدير بها الأحزاب اللعبة السياسية، تركت انطباعات أنها عشوائية وغير منظمة، وكيفي أنها لم تفلح في التفاهم من تلقاء نفسها، وجرت وراء أول إشارة قذف بها الرئيس في وجهها، رغبة في التقرب منه، فأي برلمان هذا الذي تمثله قوى ليس لديها حد أدنى من الشعور بطبيعة المصلحة الوطنية، في مرحلة غاية في الحساسية؟

* كاتب مصري

وطنية لمواجهة التيار الإسلامي، الذي نجح بفضل ضعف منافسيه أساسا، في دخول البرلمان السابق، وينافس على دخول البرلمان القادم وسط تعرضه لهزات قصمت ظهره سياسيا.

الطريقة التي تدير بها الأحزاب اللعبة السياسية تركت انطباعات أنها عشوائية وغير منظمة

بدلا من أن تستغل الأحزاب الدعوة للتكاتف الوطني، قام البعض بتوظيفها في تكسير عظام الجبهة الوطنية، التي يقودها الجنزوري، وحقت نفوقا نسبيا، مقارنة بقائمتا أخرى، من حيث عدد الأحزاب، والأسماء السياسية الكبيرة التي انخرطت فيها، وجرى الاستفادة من إشارة السيسي علن أنها بمثابة تخل واضح عن أي دعم رسمي، غير مباشر، للرجل وقائمته، الأمر المتوقع أن يؤثر شعيبا عليها، حيث كان قطاع كبير في أوساط الرأي العام يتعامل مع قائمة الجنزوري، باعتبارها الصيغة التي يدعمها الرئيس السيسي، أو ما يسمى ضمينا بـ”حزب الرئيس”، لأن الدستور المصري الجديد يمنعه من رئاسة أي حزب، ورفض أكثر من مرة أن يكون له ”ظهير سياسي“،

السابقين والحاليين، هو الذي دفع القيادات الحزبية لبث هواجسها في حضرة الرئيس، وإجراجه لنزاع الغطاء صراحة، بل وتوجيه طعنة سياسية تتفقد قائمة الجنزوري التوازن الذي بدت عليه مؤخرا. المهم أن انخراط الأحزاب التي التقت الرئيس مؤخرا، في البحث عن قائمتا مشتركة لتشكيل قائمة وطنية، كشف مجموعة من التناقضات داخلها، فقد فشلت خلال الفترة الماضية في الوصول لمعالم مشتركة لتلتف حولها، وبدأ الدخول والخروج من التحالفات عملية كوميدية، فما إن ينضم حزب لقائمة حتى يخرج منها لأخرى، أو يهرب بعيدا، لأنه لم يجد المكاسب التي يريدها، واستمر الدوران في فلك القائمتا، حتى انتهت الحال إلى وجود ثماني قائمتا، تتصارع في ما بينها، وتضم قوى وأحزاب سياسية من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار، ولا يزال معظمها مفتوحا على مصراعيه للصرعات فكيف سينجح 19 حزبا، النقوا الرئيس، في التوافق حول قائمة واحدة؟ الواضح أن الأحزاب المصرية تعيش حالة من التخبط والارتباك، وأثبتت على مدار الأشهر الماضية أن العيوب التي تنخر هياكلها مرضية، والفجوات داخلها يصعب سدها بسهولة، فرغم سقوط نظام حسني مبارك، الذي اتهم دوما بتخريب الحياة السياسية في مصر، منذ حوالي أربع سنوات، إلا أن الأحزاب القديمة والحديثة، فشلت في تكوين قواعد شعبية متينة، تمكنها من أن تصبح أرقاما رئيسية في معادلة الحكم أو المعارضة. الأحزاب تفرغت لتصفية الحسابات، ومحاولة الحصول على مزايا حزبية وشخصية، حتى وصل بها الحال إلى أن تتناحر، ولا تصل إلى اتفاق حول أجندة

على مدار خمسة أشهر أخفقت الأحزاب السياسية المدنية بمصر، في التوافق على صيغة تضمها في قائمة وطنية، لدخول الانتخابات البرلمانية المقبلة، والفوز بأكبر نسبة من مقاعد مجلس النواب، وقطع الطريق على تسرب عناصر إخوانية غير معروفة، وفجأة دبت الحياة في جسد غالبيتها، بعد لقاء جمع قيادات فيها مع الرئيس عبدالفتاح السيسي، ناشدهم خلاله التوافق على قائمة انتخابية واحدة. الدعوة أو الطلب أو المناشدة الرئاسية، فهمها كل حزب على طريقته، منهم من اعتبرها إلزامية، وبدأ يبذل جهودا مضنية لتبليتها حتى لا يتهم بالتقاعس، وعدم الاستجابة لرغبات الرئيس، وبالفعل لم تتوقف عجلة الحوارات والمناقشات في صفوف عدد كبير من الأحزاب، التي التقت السيسي (19 حزبا على مدار يومي 12 و13 يناير الجاري)، منذ خروج ممثليها من قصر الاتحادية، أملا في أن يثبت كل حزب أنه لا يعارض الرئيس.

ومنهم من اعتبرها غير إلزامية، لأنها جاءت عرضية وغير مخطط لها، حيث أشار إليها الرئيس، في معرض شكوى بعض القيادات الحزبية، من حصول القائمة الانتخابية لكمال الجنزوري مستشار رئيس الجمهورية للشؤون الاقتصادية على مزايا تفضيلية من الدولة، بصورة أوحث أن السيسي يقف خلفها، وأنها أصبحت ممثلة له، في هذه اللحظة نفى الرئيس وجود علاقة بينه وقائمة الجنزوري، ثم جاء حديثه عن الخطوط العامة لقائمة موحدة. ربما يكون استخدام رئيس الوزراء الأسبق الجنزوري لبعض الممتلكات العامة لعقد اجتماعاته، وضمه لعدد من المسؤولين

الثاني من أغسطس علمنا عدم الاستخفاف بتهديدات جيراننا

بالاسم وبكل وضوح، وحملتهم مسؤولية تدهور أسعار النفط (سبحان الله وكان التاريخ يعيد نفسه). الحذر مطلوب والاستعداد واجب، والأهم من ذلك كله إرسال رسالة قوية واضحة وصريحة للجاره إيران تبين لها فداحة الخطأ الذي سترتكبه في حال تهورت وكررت جريمة صدام في الثاني من أغسطس. نقطة أخيرة: لدينا معاهدة دفاع مع الولايات المتحدة الأميركية ضد أي اعتداء خارجي، والجاره إيران تهدد وتتوعد، والمنطق يفترض صدور تصريح حاسم وصارم من الحليف الأميركي يعيد بعض العقل لجارتنا الكريمة.

* كاتب كويتي

والوعيد الوقح. إيران تشبه الآن ”قدر الطبخ“ الذي يغلي وسينفجر عاجلا أو آجلا، لكن بأي اتجاه الله وحده يعلم. لكننا نستطيع تخمين واحد من احتمالين؛ إما اضطرابات داخلية تزلزل نظام الملالي الذي كتم أنفاس أكثر من 75 مليون إيراني، وفرض عليهم نظام حياة متشدد يتناقض مع أسلوب حياة عشرات القوميات التي تعيش في إيران، فهو شعب متفتح لم يعرف عنه التزمّت والتشدد الديني خلال تاريخه.

أما الاتجاه الثاني للاحتقان الذي تمر به إيران حاليا فقد يكون حربا خارجية تكون هي المبادرة بها وحجتها هي نفس حجة صدام حسين قبل 25 سنة أي قطع الأرقام ولا قطع الأرزاق، وقد حددت تصريحات المسؤولين الإيرانيين الكويت والسعودية

بل بعد من أعمال الحرب، ومع هذا مر مرور الكرام ولم تعلق عليه دولة عربية واحدة، وكان العرب يؤكدون صحة كلامه الذي إن صح فهو مصيبة المصائب. تصريحات وتهديدات أعضاء النظام الإيراني الذي أوجعه الانخفاض الصاروخي لأسعار النفط، يجب أن تؤخذ بجدية، وأضعف الإيمان أن يكون هناك تصريح موحد يصدر من جامعة الدول العربية تشارك به جميع الدول العربية وترفض وتستنكر هذه التصريحات العدائية التي تتناقض مع إدعاءات إيران برغبتها بحسن الجوار مع الدول العربية وحجة أن هذه التصريحات يتفرد بها الجناح المتشدد في إيران غير صحيحة، فحتى الرئيس حسن روحاني له نصيب من تلك التصريحات المبطنة، التي ظاهرها العتب والتحذير وباطنها التهديد

الفرق بين صدام حسين وإيران هو أن قوات صدام، وعلى الرغم من ضخامتها وكبر حجمها إلا أنها كانت ترابط خارج حدودنا، حين بدأت سلسلة خطبه التي هدد وتوعد فيها إلى أن ختمها بغزوه الغادر لبلدنا فجر الثاني من أغسطس.

إيران، من الناحية الأخرى، وباعتراف قادة رسميين فيها من أعلى المستويات وكان آخرهم الجنرال حسن سلامي نائب رئيس الحرس الثوري الإيراني في 31 ديسمبر الماضي أنه لدى إيران جيوش ”شعبية“ داخل الدول العربية تفوق قوات حزب الله في لبنان وسوريا وهو تصريح يستغرب صمت جامعة الدول العربية عنه، فهذا ثالث أقوى رجل في دولة إقليمية كبرى مجاورة للدول العربية يصرح بوجود قوات تابعة له وتنامر بأمرة في أقطار عديدة، وهو تصريح عدائي

غيم الزعبي



عن خطاب الهنتنغتونية والداعشية

كان من ضمن هذا الجميع مسلمون من نفس البلد أو ربما من نفس العشيرة. هنا يتموضع تنظيم داعش وأخواته، في إطار المؤسسات السلطوية المكتملة، والمنتجة لكل أدوات هيمنتها بما فيها الأدوات الخطابية والثقافية، فنحن أمام سلطة يكامل هيكلها الإداري والمالي والعسكري والإعلامي، ظهرت في خضم ظروف الاستبداد ومحاربتها في سوريا والعراق، ووجدت في تلك الظروف نوعا من الحاضنة شعبية من قبل فئات مهشمة، لم تجد أمامها سوى الالتحاق بتنظيمات التطرف، لضرورات تتعلق برد تطرف وإرهاب مقابل، تمارسه سلطات ”نظامية“ عليها على مدى عقود من الزمن. لنقع ضحية سلطة دينية جديدة تمثلها تلك التنظيمات ولا تقل عن سابقتها إجمارا. سلطة تنتج خطابها الفاشي، وتمارسه على رعاياها بالدرجة الأولى، وعلى ما تفترض أنه العدو الخارجي الذي يسعى للنيل من الإسلام ”عنوان سلطتهم“، والتي حسب خطابها التضليلي، وجدت من أجل الدفاع عنه وحمايته، هنا تنماهى النبوة الخطابية مع النبوة ”الهننتغتونية“ الرامية للحشد المجتمعي الهوياتي، للحفاظ على السلطة التي يموهها الأخير بعنوان ”قيم المجتمع وهويته“.

خطاب الكراهية والحقد والقتل لا يخص إلا المؤسسة أو الحكومة أو التنظيم الذي ينتجه، في سياق تثبيت سلطته وشن حروبه، ولا يمكن سحبه على بنية اجتماعية وشعوب وثقافات، لكن كم نحتاج من الوقت لنعرف إلى أي حد تستطيع الجهاديات الانكفاء على الخطاب العنيف في ممارسة السلطة، يمكن القول إن دولا ومؤسسات عريقة قد سقطت، والظرف الحركي العارم الذي يمر به العالم يجعل فرص الفاشيات في البقاء أقل.

* كاتب عراقي

بني على حقوق الإنسان وقيم الحداثة، ومختلف جوهريا عن ”عقل مشرقي“ سمته الثقافية العنف والإجرام. وضع ظاهرة الإرهاب الذي يضرب أوروبا في بوتقة حقد ثقافي حضاري مزعوم على الغرب، وإعطائه خلفيات نظرية مستنقاة من موضوعه هنتنغتون، ينطوي على الكثير من الجهل، فضلا عن أهداف تضليلية ربما، فالتضليل الخطابي أداة أساسية من أدوات الصراع الذي يستعر على امتداد هذه البسيطة في كل زمان ومكان، وفي سياقه، أي الصراع وكذلك السلطة، يمكن أن نفهم الخطاب الديني الإجرامي المتطرف لتنظيمات الإسلام الجهادي، وبالقائمة ذاتها أيضا تتواجد أطروحات هنتنغتون، ومجمل الخطاب الاستشراقي العنصري واليميني الغربي الذي أسس لها. طالما كان الخطاب الثقافي والسياسي بكافة أشكاله تعبيرا فوقيا ذا وظيفة تبريرية وتعبوية، لدول ومؤسسات تسعى لفرض هيمنتها، وتعزيز سلطتها أو تقوية مواقعها في صراع ما، وحسب تعبير ميشيل فوكو: ”فإن سلطة الخطاب هي سلطة المؤسسة المنتجة له“، فنحن هنا أمام خطاب مؤسسي، يهدف أيضا لفرض سلطة التنظيمات الجهادية، أو تعزيزها بقول أصح، ولتلك التنظيمات تاريخ احترافي في تطويع اللغة الدينية والنصوص المقدسة، لإنتاج خطاب ثقافي يخدم تثبيت نفوذها، وربما تفوقت على نظيراتها من سلطات إجرامية ”حداثية“ في اختيارها لما هو ”زفرة المقهورين“ بتعبير ماركس، أي الدين الذي هو هوية، يرددون باستمرار أنها مستهدفة ومهددة من قبل الجميع، لذلك لا بد من الاحتشاد للدفاع عنها جميعا، هنا يظهر الخطاب الأيديولوجي للجهاديات كنسخة إسلامية من الخطاب ”الهننتغتونى“، لكن معكوسة ضد الغرب والجميع الذي يريد النيل من الإسلام، ولو

أن تُستدعى نظرية صموئيل هنتنغتون في صدام الحضارات للاستعانة بها في فهم حادثة شارلي إيبدو، ولمحاولة فهم خطاب التنظيمات الجهادية، هو تكريس لها لا فهمها للواقع بتعقيداته حيث العالم غارق بالمشكلات الاقتصادية والسياسية والهوياتية، فليس هناك ما هو أسهل من العوم بالثقافي على الطريقة الهنتنغتونية، فهذه سمة عقل تبسيطي، يعيبه البحث والتدقيق لفهم ظاهرة الخطاب وعلاقته بمنتيجه.

هنا تطغى عنصرية هنتنغتون المبتذلة على عموم العقل المستخدم لنظريته، حين يقر أن البنية الثقافية الإسلامية مغفورة على العنف والإرهاب، وكيف لا ومعظم العنف الراهن الذي يضرب العالم إسلامي. أحيانا يذهب القائلون بهذا، إلى القمة في الهنتنغتونية حين يتحدثون عن شعوب إسلامية متخلفة، أعياها الجري على أوتوستراد الحضارة عبثا، فقررت تدمير حضارة أوروبا وإلحاقها بها، ففي ذلك أيضا دعوة صريحة لاتحاد غربي يمينه ويساره لإنقاذ نفسه من الوحش القادم من الشرق، وهو ما يهدف إليه الفكر الهنتنغتونى.

لسنا بحاجة للخوض في تفنيد خطاب متهاافت بطبعه، خصوصا إذا ما اطلعنا على تاريخ الوحشية العالمية المدمرة، وبقننا في خلفياته الثقافية، سنقع في حيرة تحديد أي ثقافة ”قدسية“ تلك مثلا، التي شرعت للجيش الفرنسي ممارسة الذبح في حق أعداد مهولة من المغاربةين، وأي ثقافة تلك التي دفعت أهالي باريس لاستساعة تداول طوابع بريدية، تحتوي صوراً لتلال من الرؤوس المقطوعة بناها جيشهم الأغر. سيما أن ذلك لم يحدث في العصور الوسطى الدينية، إنما في أوج إشعاع قيم الجمهورية الخامسة في ستينات القرن الماضي، ومدون في الكثير من الوثائق. حتما أسئلة صادمة كهذه تستصعب تلك العقول الإجابة عنها، فهي تمس عقل ”متنور“

الوليد خالد يحيى



الخطاب الأيديولوجي للجهاديات يظهر كنسخة إسلامية من الخطاب «الهننتغتونى»، لكن معكوسة ضد الغرب والجميع الذي يريد النيل من الإسلام، ولو كان من ضمن هذا الجميع مسلمون

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

مليار دولار قيمة العقود الخارجية لشركات البناء الكورية الجنوبية العام الماضي، وهي أعلى حصيلة منذ فازت بصفقة بناء محطات نووية في الإمارات عام 2011.

مليار يورو حجم الفائض التجاري لمنطقة اليورو العام الماضي بعد ارتفاع الصادرات بنحو 1 بالمئة وتراجع الواردات 2 بالمئة بحسب مركز الإحصاء الأوروبي.

بالمئة نسبة الانخفاض المتوقعة في استثمارات النرويج في قطاع النفط والغاز خلال العام الحالي بسبب تراجع أسعار النفط، لتصل إلى نحو 19 مليار دولار.

15

اقتصاد

آفاق الاقتصاد التونسي معلقة بإمكانية استقطاب الاستثمار الأجنبي

● الاستقرار السياسي يعزز ثقة المستثمرين بمستقبل الاقتصاد ● سوق الأسهم التونسية يرتفع 16 بالمئة في العام الماضي



عودة السياح من أبرز مؤشرات الثقة بالاقتصاد التونسي

من دول مجلس التعاون الخليجي المصدرة للنفط.

وقالت إن "تونس ستستفيد من انخفاض أسعار الطاقة لكن ذلك لن يسرع وتيرة الاستثمار بالقدر الممكن لو كان الوضع مختلفاً".

وأبدى روبرت روتمان من مكتب الاستثمار في جوليوس باير شكوكا بشأن قدرة الأسهم التونسية على تكرار أداء العام الماضي. وقال إنه "ينبغي أن تُظهر أرباح الشركات التونسية تحسناً كبيراً هذا العام كي تبرر أي زيادات جديدة في المؤشر". وأضاف أنه لا يوصي العملاء بشراء الأسهم التونسية حتى الآن.

وأطلق مستثمرون خليجيون في أكتوبر مشروعاً عملاقاً لإقامة "مدينة تونس الاقتصادية" لكنهم لم يعلنوا حجم الاستثمارات المتوقعة.

ويهدف المشروع إلى خلق 250 ألف فرصة عمل خلال السنوات العشر الأولى من إنطلاقه، والمساهمة في تطوير المنظومة الاقتصادية، وخلق منطقة حرة للتبادل التجاري، تيسر التبادلات الاقتصادية العالمية.

وستضم مدينة تونس الاقتصادية ميناء تجارياً وسياحياً، إضافة إلى مدينة صناعية ومنطقة للمستودعات ومنطقة للمعارض والتجارة الحرة ومنطقة وسط البلد والمدينة القديمة والمدينة الإعلامية.

وأعلنت الولايات المتحدة أنها ستعقد في مارس المقبل مؤتمراً استثمارياً واسعاً في تونس وأنها ستساهم في عدد كبير من المشروعات.

وقالت أن باترسن مساعدة وزير الخارجية الأميركي في أكتوبر إن واشنطن ستعمل على دعوة أكبر عدد ممكن من المستثمرين الأميركيين بغرض تشجيعهم على الاستثمار في مجموعة كبيرة من المشاريع في تونس والتي سيتم تقديمها خلال المؤتمر وتطمح الولايات المتحدة في تمويلها.

وأكدت أن الولايات المتحدة بصدد دراسة تمويل عدد من المشاريع التي تم عرضها خلال المؤتمر والبالغ عددها إجمالاً 22 مشروعاً وتشمل أساساً القطاع الصناعي والطاقة والبنية التحتية والصحة والنقل والسياحة.

وتعرضت تونس لموجة هروب شملت الاستثمارات الأجنبية والعربية وحتى التونسية منذ ثورة يناير 2011.

عبر خبراء استثمار عالميون عن تفاؤلهم بقدرة الاقتصاد التونسي على جذب الاستثمارات الأجنبية في الفترة المقبلة، لكنهم قالوا إن البلاد بحاجة ماسة إلى إصلاحات اقتصادية هيكلية لتعزيز وتيرة النمو الاقتصادي.

التي تسعى لتشكيل حكومة في الأسابيع المقبلة، تستحق نظرة جديدة مشيرة إلى التعليقات الإيجابية من وكالة فيتش للتصنيف الائتماني.

ورجح أن "تظل الاتجاهات السائدة في تونس مواتية بوجه عام على مدى شهرين إلى 3 أشهر قادمة، وأن يكون المستثمرون أقرب إلى الإيجابية من الحياد".

Fitch Ratings
فيتش للتصنيف الائتماني:
القطاع المصرفي التونسي
نقطة ضعف هيكل ومكان
وقت إصلاحه

وكانت تونس وقعت اتفاقاً لمدة عامين مع صندوق النقد الدولي في 2013 حيث وافقت على اعتماد سياسات اقتصادية مثل السيطرة على العجز وزيادة المرونة في سوق الصرف الأجنبي والقيام بإصلاحات هيكلية.

وعمدت الحكومة بالفعل إلى خفض دعم الوقود وفرض ضرائب جديدة والسماح للدينار بالانخفاض من أجل إعادة بناء احتياطات العملة الصعبة لكن هناك حاجة لمزيد من الإصلاحات.

وتشير وكالة فيتش للتصنيف الائتماني إلى أن القطاع المصرفي التونسي يشكل نقطة ضعف هيكلية رئيسية وقد حان وقت إصلاحه.

ويبدي بعض المستثمرين تخوفهم بشكل خاص إزاء عجز ميزان المعاملات الجارية لاسيما وأن الاستثمار الأجنبي المباشر الذي بلغ بحسب البيانات الرسمية 780 مليون دولار خلال العام الماضي مازال أقل بكثير من مستويات ما قبل ثورة يناير عام 2011.

وتفقد تقديرات وكالة فيتش أن عجز ميزان المعاملات الجارية لتونس بلغ 8.3 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2014 بسبب واردات الطاقة. وبالمقارنة يبلغ العجز في ميزان المغرب 6.7 بالمئة.

وقالت فلورنس عيد الرئيسة التنفيذية لأرابيا مونيتور للأبحاث ومقرها لندن إن العجز قد يتقلص بفضل انخفاض أسعار النفط العالمية. لكن هذا قد يحدث تأثيراً معاكساً على الاستثمار الأجنبي المباشر

تراجع النفط يضرب المزايا التنافسية للبتروكيماويات السعودية

محمد الماضي:
سابك تراقب فرص
الاستحواذ والاستثمار
في الغاز الصخري



وهو ما يؤدي لانخفاض تكلفة الإنتاج وتزايد المنافسة.

وقال الماضي إن الشركة المملوكة للدولة بنسبة 70 بالمئة ستلتزم على المدى الطويل بالتركيز على الاستثمار في الصين وأميركا الشمالية والسعودية بحيث تكون قريبة من المواد الخام أو من الأسواق.

العالمي لأن منتجاتها من البلاستيك والأسمدة والمعادن تستخدم في البناء والزراعة والصناعة وتصنيع السلع الاستهلاكية.

وجاءت أرباح سابك دون توقعات محللين في استطلاع أجرته رويترز بتحقيق 1.47 مليار دولار خلال الربع الرابع. كما جاءت أقل من أرباح قيمتها 1.65 مليار دولار سجلتها الشركة في الربع الثالث.

وذكر الماضي إن توقعات 2015 تتوقف على أسعار النفط وأنه مازال من الصعب التكهن بها لكن الشركة قد تواجه تحديات أوائل العام الحالي.

وأوضح أن نزول أسعار النفط يعني نزول النفط التي تدخل في صناعة البتروكيماويات

وتراجعت الأرباح الصافية لمجمل العام الماضي بنسبة 7 بالمئة مقارنة بعام 2013 لتصل إلى نحو 6.25 مليار دولار.

وتصدر سابك منتجاتها إلى أوروبا والصين، لكنها تقوم بتسويق قسم كبير من إنتاجها في السوق السعودية، وهي تعد من أكبر الشركات العالمية في قطاع صناعة البتروكيماويات في العالم.

وقال الرئيس التنفيذي لشركة سابك محمد الماضي إن الطلب على البتروكيماويات "لا يمكن أن يتعرض للهبوط مادامت هناك زيادة في السكان".

وإلى جانب أسعار النفط ترتبط نتائج سابك ارتباطاً وثيقاً بالنمو الاقتصادي

الرياض - تراجعت في الأونة الأخيرة عوائد المجموعة السعودية للعلاقة للصناعات البتروكيماوية سابك بنسبة 29 بالمئة في الفصل الرابع من العام الماضي بسبب تدهور أسعار النفط بحسب بيان أصدرته المجموعة يوم الأحد.

وبلغت الأرباح الصافية لأكثر مجموعة مدرجة في أسواق الأسهم الخليجية نحو1.16 مليار دولار، في الربع الرابع، مقارنة بنحو 1.64 مليار في الفترة نفسها من العام الماضي. وقال البيان إن تراجع العائدات يمكن أن يعود في جزء كبير منه إلى انخفاض معدل سعر المبيعات بسبب تراجع أسعار المواد الأولية.



طوابير طويلة على محطات الوقود في باكستان أمس بعد أن أدى تأخر وصول شحنات من الوقود إلى أزمة حادة في مختلف أنحاء البلاد

ذكر بنك الإمارات دبي الوطني أمس أن صافي أرباحه قفز 82 بالمئة في الربع الأخير من العام الماضي. وجاءت النتائج متفقة مع التوقعات بفضل نمو قوي لأنشطة البنك وازدهار الاقتصاد الإماراتي.

وعد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي رجال الأعمال المصريين بمناخ استثماري جديد ودعاهم إلى الاستثمار في مصر برفقة من يستطيعون جذبهم معهم من رجال الأعمال الإماراتيين والعرب.

أعلنت الحكومة الفلسطينية أمس أنها نجحت في توفير نحو 60 بالمئة من رواتب موظفيها، وأنها ستدفعها لهم خلال الأسبوع الحالي بعد أكثر من أسبوعين من التأخير.

توقع مسؤولون إن يتضمن خطاب حالة الاتحاد الذي سيلقيه الرئيس باراك أوباما غدا، اقتراحات لسد ثغرات ضريبية يستغلها الأميركيون الأثرياء وفرض رسوم على الشركات المالية الكبيرة.

انخفضت أسعار المنازل الجديدة في الصين في ديسمبر بنسبة 4.3 بالمئة بمقارنة سنوية، وهو الانخفاض الشهري الرابع على التوالي، رغم ارتفاع أحجام المبيعات قرب نهاية العام الماضي.

قال مكتب الإحصاء الإسرائيلي إن الاقتصاد نما في الربع الثالث من العام الماضي بنسبة 0.2 بالمئة بمقارنة سنوية ليسجل مستوى أعلى من التقديرات السابقة التي أشارت إلى انكماش محدود.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk

قفزة لصادرات العراق النفطية عبر تركيا

بغداد - أكد وزير الطاقة التركي تانر يلدرز أمس أن صادرات العراق النفطية عبر تركيا سترتفع إلى 550 ألف برميل يوميا، بموجب الاتفاق المبرم بين الحكومة المركزية وإقليم شمال العراق.

وأضاف الوزير الذي يقوم بزيارة بغداد على رأس وفد تجاري كبير إن صادرات العراق النفطية عبر تركيا تبلغ حاليا نحو 450 ألف برميل يوميا.

وتتجه العلاقات التجارية العراقية التركية إلى استعادة زخمها بعد فتور شديد خلال عهد رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي.

وقال يلدرز إن عملية تصدير النفط من العراق إلى تركيا تتم بكل شفافية وإشراف ومراقبة المسؤولين في شركة تسويق النفط العراقية. وأكد أن أقرة ترسل يوميا كل المستندات المصرفية الخاصة بالمبيعات إلى بغداد.

وذكر أن زيارته إلى بغداد ستتناول العديد من المشاريع النفطية مع الحكومة العراقية، ومن ضمنها مد أنابيب نفط من جنوب العراق إلى شماله.

ويعتزم العراق رفع صادراته النفطية خلال الأشهر المقبلة إلى نحو 3.85 مليون برميل يوميا مقارنة بنحو 2.4 مليون برميل خلال العام الماضي.

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي						
سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.651.44 ↑ 0.80%	8.535.78 ↑ 0.91%	3.899.53 ↑ 1.48%	4.555.27 ↑ 1.65%	11.916.42 ↑ 0.45%	6.591.13 ↑ 1.11%	1.433.40 ↑ 0.35%

الأجندة العالمية لطاقة المستقبل تجتمع في أسبوع أبوظبي للاستدامة

● قمم عالمية لطاقة المستقبل والمياه والطاقات المتجددة ● «مصدر» تعلن مبادرات جديدة لتشجيع البحث العلمي والابتكار



أبوظبي تجمع جميع الجهود العالمية المتعلقة بطاقة المستقبل والمياه والطاقة المتجددة

“مصدر” الإماراتية الشريكة في المشروع. وأكدت “مصدر”، المتخصصة في الطاقات المتجددة، أن الرحلة تستمر 5 أشهر، وسيتم إعلان مسارها الدولي خلال القمة، وأنها تسعى لإثبات إمكانية القيام برحلات جوية باستخدام الطاقة الشمسية وستنطلق من أبوظبي وتعود إليها كمحطة نهائية.

سلطان الجابر:
أبوظبي قدمت قروضاً بقيمة 700 مليون دولار لمشاريع الطاقة المتجددة



وكشف معهد مصدر للعلوم والتكنولوجيا عن عزمه الإعلان عن حزمة من مبادرات ومشاريع الابتكار خلال “أسبوع أبوظبي للاستدامة 2015”.

ومن المتوقع أن تستقطب أنشطة الجامعة المتعلقة بالبحث والتطوير خلال هذا الحدث البارز اهتماماً غير مسبوق خاصة وأنه يأتي هذا العام في أعقاب توجية الحكومة بضرورة التركيز على البحث العلمي وتحفيز الابتكار.

البيئي والتأثير على الصحة“. وحسب التقرير، فإن أكبر انخفاض في التكلفة شهده قطاع توليد الطاقة الشمسية بعد تطور تكنولوجيا الألواح الضوئية وتراجع سعرها بنسبة 75 بالمئة منذ عام 2009.

وتنطلق اليوم أعمال “القمة العالمية لطاقة المستقبل”، وهي تجمع عالمي رفيع تنظمه أبوظبي لدعم الجهود العالمية لتعزيز استخدام الطاقة المتجددة.

وتعد القمة من أبرز المؤتمرات السنوية العالمية في مجال تعزيز الابتكار وتقديم فرص الاستثمار والأعمال في قطاع الطاقة المستدامة من أجل التصدي للطلب المتنامي على موارد الطاقة وتنويع مزيج الطاقة العالمي.

وتناقش القمة العالمية للمياه مجموعة من المواضيع المتعلقة بندرة المياه والتقنيات الجديدة في المناطق القاحلة، فضلاً عن التحديات المستقبلية لتوفير المياه.

وستشهد القمة عرضاً للطائرة العاملة بالطاقة الشمسية “سولار امبلس” التي ستطلق من أبوظبي في نهاية مارس، لتقوم برحلة حول العالم دون استخدام قطرة واحدة من الوقود، حسب شركة

دولي شامل لوقف ارتفاع حرارة الأرض. وهيمن على الاجتماع مخاوف من تراجع القدرة التنافسية لمصادر الطاقات المتجددة في وقت يستعد فيه العالم لقمة المناخ في باريس نهاية العام الحالي.

وقال سالم الجحرف ممثل الكويت إن انخفاض أسعار النفط يشكل “تحدياً كبيراً” هذه السنة، مذكراً بأن “انخفاض الأسعار في الثمانينات كان السبب الرئيسي لانهايار الكثير من مشاريع الطاقة المتجددة”.

وأكد وكيل وزارة التنمية الاقتصادية الإيطالي كلاوديو فينشييتي إن انخفاض أسعار النفط قد “يغير قواعد اللعبة” مذكراً بأن ارتفاع أسعار الوقود شكل في السابق دافعاً لتعزيز الاستثمارات في الطاقة المتجددة.

وتخوف المسؤول الإيطالي من أن يؤدي انخفاض طويل لأسعار النفط إلى تغيير “التوازن” القائم بين مختلف مصادر الطاقة.

وأصدرت وكالة أيرينا خلال المؤتمر تقريراً حول كلفة توليد الطاقة المتجددة في العام الماضي، أظهر أنها باتت “مساوية أو تقل عن كلفة توليد الطاقة من الوقود الأحفوري... خصوصاً إذا ما أخذت عوامل خارجية بعين الاعتبار مثل التلوث والضرر

وكذلك أهمية الوكالة“. وتم خلال الاجتماع الإعلان عن تقديم صندوق أبوظبي للتنمية تمويلاً لخمسة مشاريع جديدة للطاقة المتجددة في العالم بموجب اتفاقية مع الوكالة الدولية.

وقال وزير الدولة الإماراتي سلطان الجابر خلال الاجتماع إن صندوق أبوظبي للتنمية قدم منذ تأسيس الوكالة قروضاً بقيمة 700 مليون دولار لمشاريع الطاقة المتجددة. وفي تقرير حول وضع الطاقة المتجددة في العالم، قال المدير العام للوكالة عدنان أمين إن إجمالي الاستثمارات العالمية في الطاقة المتجددة بلغ 264 مليار دولار في 2014 بزيادة 50 مليار دولار عن العام 2013.

كما ذكر أن قطاع الطاقة المتجددة يؤمن وظائف لنحو 6.5 مليون شخص في العالم، حسب أرقام العام الماضي، بزيادة نسبتها 14 بالمئة عن السنة السابقة.

ويعد تعزيز توليد الطاقة المتجددة أساسياً في إطار المساعي العالمية للحد من الانبعاثات الكربونية والتغير المناخي، فيما يفترض أن تبلغ هذه المساعي للحظة الحاسمة في نهاية السنة خلال مؤتمر المناخ في باريس الذي يهدف إلى التوصل إلى اتفاق

باختصار

▲ أكدت وزارة البترول والثروة المعدنية المصرية أنها ستطرح خلال شهر فبراير المقبل مزاداً عالمية للبحث والتقيب عن الغاز الطبيعي في 6 مناطق في المياه الإقليمية في البحر المتوسط.

▲ هبط الجنيه المصري إلى 7.19 جنيه للدولار من 7.14 جنيه في أحدث مزاد للبنك المركزي أمس مسجلاً أدنى مستوى منذ عامين، وأول خفض رسمي لسعر العملة منذ منتصف العام الماضي.

▲ تنطلق غداً فعاليات ملتقى الشارقة الأول للطاقة لعام 2015 الذي تنظمه هيئة كهرباء ومياه الشارقة بمشاركة ممثلي 100 شركة عالمية ومحلية، بالإضافة إلى عدد من الجهات الحكومية.

▲ اختتم مجلس التنمية الاقتصادية في البحرين زيارة للولايات المتحدة استمرت 10 أيام لاستقطاب الاستثمارات التنافسية والترويج لبيئة الأعمال الحرة واقتصاد البلاد المتنوع والمنفتح.

▲ وافق صندوق خليفة لتطوير المشاريع على تمويل 130 مزرعة تعمل وفق نظام الزراعة المائية غير التقليدية بقيمة تبلغ نحو 36 مليون دولار في إطار جهود تعزيز الأمن الغذائي للإمارات.

▲ أصدر الرئيس السوري مرسوماً بمنح الموظفين “تعويضاً معيشياً” تصل قيمته إلى 22 دولاراً، وذلك بعد يوم من صدور قرارات حكومية برفع أسعار الخبز وعد من أنواع الوقود.

لمراسلة المحرر
business@alarab.co.uk

إمدادات الغاز المصري نهائياً منذ يوليو 2013، حسب النائب قموه.

وتضاعفت فاتورة الطاقة في الأردن منذ توقف إمدادات الغاز المصري الذي كان الأردن يعتمد عليه لتوفير أكثر من 80 بالمئة من الطاقة الكهربائية. ويتجه البلدان إلى إلغاء اتفاقية الغاز بشكل نهائي بعد أن تحولت مصر إلى مستورد للطاقة.

وأشار رئيس لجنة الطاقة النيابية إلى أن الخزينة العامة للبلاد تنكب بعض الخسائر، نتيجة انخفاض عائدات الضرائب المفروضة على بعض أنواع المشتقات النفطية محلياً، والتي تبلغ أكثر من 40 بالمئة على بعض الأنواع، كالبنزين الخالي من الرصاص، نتيجة خفض سعر بيع هذه المشتقات بعد انخفاض أسعارها عالمياً.

جمال قموه:
فاتورة الطاقة ستتراجع 50 بالمئة هذا العام لتبلغ 3.25 مليار دولار



وأوضح قموه لوكالة الأناضول أن بقاء أسعار النفط الخام منخفضة سيجقق العديد من الفوائد الإيجابية لأردن، وخاصة من ناحية انخفاض التكلفة التشغيلية لقطاع الكهرباء، وتقليص خسائر شركة الكهرباء الحكومية التي تجاوزت 7.5 مليار دولار. ويعتمد الأردن حالياً على النفط الثقيل (المازوت) والديزل لتوليد الكهرباء، بعد توقف

الأمر ينطبق على جميع البلدان العربية الأخرى من مصر إلى العراق ليبيا والجزائر وصولاً إلى موريتانيا واليمن والسودان والصومال.

سيقول البعض أن تلك الأموال ستحقق أرباحاً طائلة وتخرجها من البلد. والجواب هو أنها ستخلق أضعاف ذلك من الثروة وفرص العمل لتمكن من جني الأرباح، حيث لا يوجد أي بلد متقدم لا يربح بتدفق الاستثمارات بعد أن يضع شروطه وقوانينه الداخلية المتينة.

ويمكن القول بثقة كبيرة أن اقتصاد تونس أصبح في مسار من اتجاه واحد، وسيشهد حتماً ثورة انتعاش اقتصادي، تعتمد فقط على سرعة إجراء الإصلاحات الاقتصادية وفرض قواعد شفافة لممارسة النشاط الاقتصادي من قبل المستثمرين الأجانب.

وقواعد صريحة وشفافة للنشاط الاقتصادي تطلبن المستثمرين على مصير أموالهم. سبب الثقة الكبيرة في أن تونس تتجه حتماً إلى ثورة اقتصادية هو أن هناك مئات تريليونات الدولارات من رؤوس الأموال العالمية التي تبحث عن فرص في الاقتصادات النامية لتحقيق أرباحا، تفوق كثيراً ما يمكن تحقيقه في الدول المتقدمة التي تقتل المنافسة فيها هامش الربح بسبب فائض رؤوس الأموال المتنافسة. فما أن يطمئن المستثمرون إلى الاستقرار السياسي والاقتصادي في بلد من البلدان النامية، حتى تتدفق إليه الاستثمارات، بحثاً عن فرص نمو لا يمكن مقارنتها بمثيلاتها في الدول المتقدمة. وتكاد مقومات الاستقرار في تونس تفوق جميع المقومات التي تملكها البلدان التي ذكرتها، لأنها خرجت من أكبر امتحان تاريخي، ولم يعد هناك ما يمكن أن يهدد سيادة مؤسسات الدولة، وهو ما يعزز قدرة الحكومة المقبلة على فرض الأمن والاستقرار ووضع قوانين صريحة وواضحة للنشاط الاقتصادي.

خلال الأسبوع الماضي من أدنى مستوياتها في 6 سنوات.

وأعدت الحكومة الأردنية موازنتها للعام الجاري على أساس سعر 100 دولار للبرميل، وهو ما دفع عدد من أعضاء مجلس النواب الأردني، الذي مايزال يناقش الموازنة، إلى الاعتراض على هذا السعر الافتراضي، كونه يتناقض مع الواقع الذي سجلت فيه أسعار النفط تراجعاً كبيراً.

وكان مجلس الوزراء الأردني، قد أقر في نوفمبر الماضي موازنة الدولة لعام 2015 بحجم 11.41 مليار دولار، وبعجز مقدّر بحوالي 970 مليون دولار فقط، قبل احتساب المنح والمساعدات الخارجية التي يحصل عليها الأردن سنوياً من عدة دول.

اقتصاد تونس في مسار باتجاه واحد

النشاط الاقتصادي، من أجل طمأنة المستثمرين على مستقبل أموالهم. من الصعب أن نجد دولة نامية، استكملت تلك المقومات دون أن تتمكن من إحداث ثورة اقتصادية سريعة. لن نتحدث هنا عن عما انجزته الصين وسنغافورة والإمارات وماليزيا وكوريا الجنوبية والعديد من دول أميركا اللاتينية من معجزات اقتصادية يصعب أن نتخيلها قبل عقدين من الزمن. بل سننحدر عن دول بدأت في السنوات الأخيرة تأخذ طريقها لتحقيق ثورات اقتصادية بعد أن تمكنت من توفير تلك المقومات. أرقام المنظمات الدولية تشير اليوم إلى تحقيق أعلى معدلات النمو في العالم في دول كانت تعاني من أعلى معدلات الفقر مثل غانا ونامبيا ورواندا وبوركينا فاسو وإثيوبيا وزيمبابوي، بعد أن كان بعضها يتلقى معونات الإغاثة بسبب تفشي المجاعة فيها. القاسم المشترك بين تلك الدول هو الاستقرار السياسي وإرساء سيادة القانون

اقتصاد

جمعت أبوظبي هذا الأسبوع أبرز الأحداث العالمية في مجال طاقة المستقبل والطاقات المتجددة في مكان وزمان واحد هو أسبوع أبوظبي للاستدامة في مركز أبوظبي الوطني للمعارض.

أبوظبي – انطلقت في أبوظبي أعمال أسبوع كامل من الفعاليات والمؤتمرات الدولية المتمحورة حول الطاقة المتجددة والبيئة في ظل مخاوف من التأثير السلبي لانخفاض أسعار النفط العالمية على جهود تعزيز استخدام مصادر الطاقة النظيفة. ويتضمن أسبوع أبوظبي للاستدامة مجموعة من المؤتمرات والفعاليات والمعارض بينها القمة السنوية للوكالة الدولية للطاقة المتجددة والقمة العالمية لطاقة المستقبل والقمة العالمية للمياه.

وتبحث تلك الفعاليات سبل توسيع نطاق انتشار حلول الطاقة المتجددة ومناقشة التطورات السريعة في صناعة الطاقة والتحديات ذات الصلة بندرة المياه والنمو الاقتصادي المستدام وإدارة النفايات.

وتتم يوم السبت افتتاح أعمال الدورة السنوية الخامسة للوكالة الدولية للطاقة المتجددة، التي تتخذ من العاصمة الإماراتية مقراً لها، بحضور ممثلين عن 151 دولة، إضافة إلى الاتحاد الأوروبي، بينها 66 دولة ممثلة على مستوى وزاري.

ويشكل اجتماع الوكالة المعروفة اختصاراً باسم (أيرينا) الفعالية الأولى ضمن “أسبوع أبوظبي للاستدامة” وهي تعمل كمنصة للأبحاث والتعاون الدولي في مجال الطاقة المتجددة. وقد وقعت 171 دولة على بروتوكول الوكالة التي تأسست عام 2009، وبلغ عدد أعضائها 137 دولة، إضافة إلى الاتحاد الأوروبي.

وتسلمت اليابان رئاسة الوكالة من المكسيك لهذه السنة. وقال المدير العام للوكالة عدنان أمين في افتتاح الاجتماع إن “أهمية الطاقات المتجددة تتعاظم بسرعة

سالم الجحرف:
انخفاض أسعار النفط يشكل تحدياً كبيراً لمستقبل الطاقة المتجددة



عمان – توقعت لجنة الطاقة في مجلس النواب الأردني أن توفر بلاده 50 بالمئة من تكلفة واردات الطاقة التي تدفعها سنوياً لاستيراد المشتقات النفطية خلال العام الحالي، نتيجة الهبوط الكبير الذي شهدهت أسعار النفط عالمياً. ويستورد الأردن كامل احتياجاته من النفط الخام بالأسعار العالمية من الخارج، وخاصة من السعودية.

وقال النائب جمال قموه أمس إن فاتورة الطاقة في الأردن ستتراجع من 6.5 مليار دولار في عام 2014 إلى نحو 3.25 مليار دولار في 2015، إذا ما بقيت أسعار النفط الخام في مستوياتها الحالية.

وفقدت أسعار النفط نحو 60 بالمئة من قيمتها منذ يونيو 2014، حين اقتربت الأسعار

سلام سرحان



اكتملت جميع مقومات نهضة شاملة للاقتصاد التونسي، بعد أن اكملت خارطة طريق التحول الديمقراطي بانجاز الانتخابات الرئاسية والبرلمانية وقبل ذلك إقرار الدستور، بطريقة تمثل نقلة نوعية في تاريخ المنطقة. وقد عبر عدد كبير من المستثمرين وخبراء الاستثمار في الأسابيع الماضية، عن ثقتهم بأن اقتصاد تونس يتجه إلى الانتعاش المؤكد في ظل المقومات البشرية الكبيرة والمقومات الطبيعية والسياحية. وتعد درجة الثقة باستقرار أي بلد، العامل الحاسم في جذب الاستثمارات إلى البلدان النامية. وقد شهدت جميع بلدان العالم، التي توفرت فيها عناصر الاستقرار نقلات نوعية في التنمية الاقتصادية. كل ما تحتاجه تونس الآن بعد تحقيق الاستقرار هو تعديل القوانين والتشريعات ووضع قواعد شفافة للاستثمار وممارسة

جذور

تسبب حريق اندلع في قصر الملك «هوبغباد جا»، وهو أحد القصور الملكية العشرة بمدينة «أبومي» التاريخية شمالي شرقي بنين في أضرار بالغة في القصر المسجل في اليونسكو.

موسيقى العباسيين مازالت صادحة في آذاننا

● الكندي والفارابي وصفي الدين أسسوا لنهضة موسيقية



مع الانفتاح ترتقي الفنون الجميلة

المخطوط الآن في المتحف البريطاني، ويشتمل على أول بحث في نظرية الموسيقى العربية، وفيه طرق خاصة للتدوين الموسيقي. كما جاء من بينها كتاب "الموسيقى الكبير" للفارابي وهو أعظم الكتب الموسيقية على الإطلاق.
وكان الجزء الخاص في كتاب "الشفاء" لابن سينا ثالث هذه المصنفات، وفيه جزء مهم للغاية عن النظرية الموسيقية العربية.

أما آخرها فكان كتاب "الأدوار" لصفي الدين. ويعترف كروسلي هولاند أن كل من كتب في النظريات الموسيقية بعد صفي الدين اعتمد اعتمادا كبيرا على كتاب الأدوار وجعله أساسا لبحوثه ودراساته.

ويقول مؤرخون إن عصر النهضة الموسيقية خلال حكم العباسيين مثل مخزونا فريدا للإنسانية بشكل عام مكن كبار الموسيقيين من بناء مقطوعاتهم الموسيقية عليه.

وأن النهضة الموسيقية الغربية التي ظهرت منذ القرن السادس عشر في أوروبا، بدأت خطواتها الأولى باعتمادها تماما على ما وصل إليه العرب من تقدم في المجالين النظري والعملي في موسيقاهم. وقد بلغت الموسيقى العربية شأنا عظيما عندما امتدت الإمبراطورية الإسلامية من الخليج إلى المحيط، ثم امتدت شمالا إلى أواسط أوروبا وجنوبا إلى الهند.

في عرض مسرحي راقص، استعادت فرقة «فرسان الشرق للتراث» شخصية «الزبيق» التراثية التي ارتبطت في الخيال الشعبي المصري والعربي بقيم العدل ومواجهة الظلم.

تسبب حريق اندلع في قصر الملك «هوبغباد جا»، وهو أحد القصور الملكية العشرة بمدينة «أبومي» التاريخية شمالي شرقي بنين في أضرار بالغة في القصر المسجل في اليونسكو.

شهدت الفنون الموسيقية العربية في العصر العباسي دفعة قوية لم تكن تعرف سابقتها من قبل، وازدهرت فنون الغناء وتعاطى الناس معها حتى انتشرت الذائقة الموسيقية بين العامة بعد أن كانت الفنون حكرا على الطبقات العليا من المجتمع.

□ القاهرة – يقول مؤرخون إنه حينما قام العباسيون على انقاض بني أمية، بدأ عصر جديد للعرب ووضعت أسس الحياة الفكرية العظيمة في القرون التالية، وانتقل مركز النشاط الموسيقي من دمشق إلى بغداد.

ودخلت الموسيقى مع سائر الفنون والآداب في عصرها الذهبي خصوصا في عهد هارون الرشيد الذي أصبح اسمه يقترن، في الفكر العربي والعالمي دون استثناء، بالأمجاد العربية في الفنون والآداب والتي صورت أحيانا كالأساطير.

وقد ورد ذكر هارون الرشيد مئات المرات في قصص ألف ليلة وليلة التي كانت كلها حافلة باعظم ما يصوره الإنسان من عظمة الرقص والغناء.

ولا بد أن المواهب الموسيقية التي اجتمعت في بلاط الرشيد أنفقت عليها أموال طائلة. ومن أهم هذه المواهب: إبراهيم الموصلي، ابن جامع، زلزل، إسحاق الموصلي وغيرهم.

وكان ابن هارون الرشيد المفضل بسمي أبا عيسى، موسيقيا مجيدا ونجده يشترك في الحفلات الموسيقية في البلاط مع أخيه أحمد. كذلك كان شغف معظم الخلفاء العباسيين بالموسيقى عميقا. فقد كان الواثق أول خليفة يعتبر موسيقيا حقيقيا.

ويشهد حماد من إسحق الموصلي بأنه أعلم الخلفاء بهذا الفن، وأنه كان مغنيا بارعا وعازفا ماهرا على العود. وقد لقي الفن من التشجيع والكرم في بلاطه ما يجعل المرء يظن أنه تحول إلى معهد للموسيقى على رأسه إسحق الموصلي، بدلا من كونه مجلسا لأمر المؤمنين. وكان هارون ابن الخليفة موسيقيا موهوبا وعازفا لامعا.

ويرجع المؤرخون هذا الازدهار في الفنون إلى رغبة العباسيين في التفوق على مجد الساسانيين القدماء فضحوا في سبيل العلم والفن، وتأسست في عهدهم المكتبات وبنيت المعاهد والمستشفيات والمعامل.

وكان من الطبيعي أن يتقدم فن الموسيقى في تلك الظروف الملائمة، فظهر في العهد العباسي أشهر المغنين في الإسلام.

ولعل كتابات الكندي في الموسيقى هي أول بحوث جادة في هذا الفن في تاريخنا العربي. والجدير بالذكر أن الكندي في "رسالة في خبر تأليف الإلحان" استعمل الرموز والأحرف الأبجدية للتدوين، فكان أول تدوين موسيقي عرفه العرب.

وبلغت الموسيقى العربية في العصر العباسي ذروة مجدها من ناحيتي الأداء

الغنائي وانتشار العلوم والبحوث والدراسات الموسيقية. واستمرت بغداد حتى منتصف القرن التاسع الميلادي مركزا حيويا تنبعث منه إشعاعات النهضة الموسيقية العربية.

وكان الغناء هو مظهر النشاط الوحيد في الموسيقى. وفي أوائل القرن العاشر الميلادي بدأت الموسيقى العربية تتأثر بأذواق دخيلة، بعضها من الفرس والبعض الآخر من المغول والآثراك وغيرهم من الشعوب التي اتصلت عن طريق الحرب أو التجارة بالشعوب العربية، وكانت نتيجة هذا الاتصال ظهور سمة غربية في الموسيقى العربية لم تكن مألوفة من قبل، وهي الاهتمام البالغ بالموسيقى الآلية وتفضيلها غالبا على الغناء العربي التقليدي. وكان القالب الموسيقي المعروف في ذلك الوقت هو نوع من المتتابعات الغنائية تسمى النوبة، وهي عبارة عن متواليات تتكون من عدة أجزاء يسبق كل جزء منها افتتاحية موسيقية خاصة. وأتاحت هذه الطريقة لعازفي الآلات فرصة الأداء الآلي المتتابع.

بعد ذلك، تمت مرحلة مهمة هي بدء تقديم هذه المتتابعات باداء موسيقي مرتجل تمخضتفي عنه النقاسيم الموسيقية التي ترتجل على الآلات العربية والتي لا تزال حتى اليوم مصاحبة للموال.

ورغم انتشار العود في ذلك الوقت، إلا أن بعض الآلات الموسيقية الأخرى أخذت تستخدم بكثرة، وأهمها القانون الذي استخدم

وتعترف الدوائر الموسيقية الغربية بأن العرب استطاعوا بين القرن التاسع والثالث عشر الميلادي أن يضعوا حوالي مئتي مصنف متفرع في سائر الفنون والعلوم الموسيقية، كما اعترفوا أن أربعة من هذه المصنفات ذات أهمية بالغة، حتى أنها أثرت في الموسيقى الغربية.

وجاءت رسالة في خبر تأليف الألحان للكندي على رأس هذه المصنفات، ويوجد هذا

العثمانيون وضعوا هيكلًا تعليميًا متقدما ولم يتحملوا قلما أجنبيا

بدأت المدارس الأجنبية بالتغلغل بشكل كبير، رغم انها واجهت إجراءات تعسفية نتيجة تخوف الدولة من أهداف تلك المدارس.

وضرب حمزة مثالا بفلسطين حيث بلغ عدد المدارس فيها في العهد العثماني لجميع الأديان 776 مدرسة منها 413 مدرسة عربية إسلامية، و250 مدرسة مسيحية، و113 مدرسة يهودية، وهو ما يشير بوضوح إلى أن الدولة العثمانية سمحت لجميع الطوائف بممارسة حقها في التعليم.

وفي اسطنبول افتتحت لأول مرة المدارس المتوسطة المسماة بالمدارس الرشدية عام 1847م ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وتتضمن مناهجها (العلوم الدينية، اللغة العثمانية الإملاء، الإنشاء، القواعد الفارسية والعربية، التاريخ العام، التاريخ العثماني، الجغرافيا، الحساب، مسك الدفاتر، الرسم) التي أصبحت تشكل أساسا للدخول إلى المدارس المتقدمة.

وأعقب المدارس الرشدية، طبقا لحمزة، إنشاء مدارس ذات مراحل مختلفة ومنها مرحلة التعليم الإعدادي. وفي عام 1869م أصدرت الدولة العثمانية قانون التعليم العام المسمى معارف عمومية.

وفي رأي الباحث أن تغلغل التعليم الأجنبي في الدولة العثمانية كان نتيجة صدور قوانين الإصلاح في جميع الولايات، وذلك عن طريق الإرساليات التبشيرية التي أصبحت أدوات للمطامع السياسية وسببا في الانقسام، لأنها حاولت نشر الديانة المسيحية، وبذلك فإنها أضرت دينيا ووطنيا ومثقافيا بالتعليم العربي الإسلامي في مجتمعنا العربي لأن المدارس الأجنبية لم تكن خاضعة لمراقبة وزارة المعارف العثمانية ولذا لم تكن الدولة العثمانية راضية عن النشاط التعليمي الأجنبي والإرساليات التبشيرية إلى درجة أنها لم تعترف بالمدارس الروسية الأرثوذكسية إلا في عام 1902م.

تسعى دار الأوبرا في دمشق إلى نفخ غبار الحرب عنها وإلى إعادة الجمهور إلى مقاعدها المخملية بعيدا عن أعمال العنف التي تجتاح البلاد منذ حوالي أربع سنوات من خلال استعادة حفلاتها.

الفجر والتعلق

باللامكان

□ لندن – اختلف العلماء حول أصل الفجر في أوروبا، الذين يطلق عليهم في بريطانيا اسم "جيبسين"، وظهرت مقولات تتحدث عن أصول تعود إلى مصر.

لكن دراسة إسبانية قالت في وقت سابق أن اختبارات الحمض النووي أظهرت أن شعوب الفجر المنتشرة في أوروبا هاجرت منذ 1500 عام من الهند.

وأفادت دورية كارنت ببولوجي العلمية، أن باحثين إسبان وجدوا أن شعوب الفجر المنتشرة في أوروبا لديها تاريخ مشترك، ويعود أصلها إلى الهند التي هاجرت منها منذ 1500 عام.

وتشير دراسة للدكتور رايكو جوريتش وهو باحث يوغوسلافي اهتم ببحث أصول الفجر التاريخية إلى أن أصول الفجر تعود إلى القبائل الهندية التي بدات تهاجر منذ 1500 سنة إلى أوروبا والشرق الأوسط. ويصف جوريتش، الفجري الأصل، قومه قائلا إن الفجر قوم يقتحمون المخاطر ويملكون الجرأة علي دخول المناطق المنوعة والمجالات التي يخوف الناس من دخولها، مما يتعارض مع قوانين وأعراف هذه الدول، فأصبح الفجر مشبوبين، وأسلوبهم في الحياة مرفوضا، ولذلك عندما وصل الفجر إلى أوروبا بدأت تصدر القوانين الاستثنائية التي تعزلهم عن المجتمع، فقد كانت الكنيسة الأوروبية تعتبر الفجر كفارا وسحرة ومعاونين للشياطين، لذلك تم إحراق العديد من الفجر خلال العصور الوسطى.

ويضيف "كان الفجر متهمين بأكل لحوم البشر، ويعتقد الناس في تركيا وألبانيا أن الفجر يفتشون المقابر ليلا ويأكلون لحوم الجثث، أما الاعتقاد بأن الفجر يخطفون الأطفال فهو سائد في جميع أنحاء العالم". ولا يعرف عدد الفجر لأنهم يتجنبون الاتصال بالجهات الرسمية. وتتراوح تقديرات أعداد الفجر في كل أنحاء العالم بين أربعة وستة ملايين شخص وتعيش أكبر أعداد الفجر في أوروبا الشرقية.

وتوجد مجموعات كثيرة منهم تشمل

الكالي في إسبانيا، والمانوش في فرنسا، والسنت في ألمانيا. وقبائل روم هي الجماعة الأكبر من الفجر، وتعيش في كل أنحاء العالم تقريبا.

ويتحدث معظم الفجر لغة الناس الذين يعيشون بينهم، لكن الكثير منهم علي أية حال يتحدثون أيضا لغتهم القومية الخاصة بهم، والتي تسمى في الغالب روماني، وهي لغة تنتمي إلى مجموعة اللغات الهندية الإيرانية.

ويفسر الدكتور نبيل صبحي حنا في

دراسته عن "البناء الاجتماعي والثقافي في مجتمع الفجر" ارتباط أو تسمية (الفجر) بالمصريين بأن الفجر كانوا يمارسون أعمال السحر والشعوذة وهي أعمال ارتبطت في العقل الأوروبي بالمصريين القدامى، كما أن احتمال مرور الفجر بمصر وقت خروجهم من الهند الي أوروبا جعلهم يتعلمون فنون المصريين المتمثلة في قراءة الطالع وممارسة السحر.

□ اسطنبول (تركيا) – ارتبط التعليم في الدولة العثمانية بالدرجة الأولى، كما هو الحال في جميع الدول الإسلامية، بالمدارس الدينية، التي أقيمت بادئ الأمر في المساجد أو ملحقة بها (الكتاتيب)، وبمرور الزمن أنشئت للتدريس مبان مستقلة.

ويرجع تاريخ إنشاء أول مدرسة عثمانية مستقلة إلى سنة 1331م عندما تأسست مدرسة في مدينة إزنيق قرب بورصة العاصمة القديمة للعثمانيين. وقد أنشئت المدارس العثمانية بهدف تخريج عاملين في المؤسسات القضائية والدينية كالقضاة والمدرسين والمفتين، وكان المستوى التعليمي في هذه امدارس عاليا جدا لما تمتع به مدرسيها من كفاءة عالية في العلوم الدينية، وإلى جانبها كان يتم تدريس العديد من المواد في ذلك الوقت كالفلسفة والمنطق والرياضيات والفلك والهندسة والتاريخ.

محمد موسى القريني؛
السلطان عبد الحميد
الثاني وجه اهتماماته
إلى الولايات العربية

شهدت الدولة العثمانية مدراس أخرى غير دينية منها مدارس السراي التي أنشئت لتعليم أولاد العائلة العثمانية، وإعداد موظفين للعمل في السراي، والمدارس العسكرية لإعداد ضباط عسكريين وموظفين لدوائر الدولة، ومدارس الموظفين التي أنشئت لإعداد موظفين من غير الأتراك وعلى وجه الخصوص من الأسرى والمماليك للعمل في دوائر الدولة، وأخيرا المدارس الأهلية ومنها مدراس الصبيان.

ويقول الكاتب السعودي محمد موسى القريني إن السلطان عبدالحميد الثاني



السلطان كان يمنح اهتماما خاصة للمعلمين

إسلام سياسي

تجديد الخطاب الديني منطلق لتبديد خرافات الإسلام السياسي

● الإسلام الحركي قدم للعالم صورة مشوهة عن المسلمين ● المؤسسات الدينية تتحمل مسؤولية تراجع خطاب الإسلام

تأسيس قواعد جديدة للصراع بين مختلف التيارات السياسية كان من أبرز النتائج التي أفضت إليها تحركات ما سمي بـ«الربيع العربي». ولكن الخلل الذي انتاب هذه الدورة الجديدة من الحياة السياسية، هو أن الإسلام السياسي المناقض لدورة التطور الطبيعية داخل المجتمعات العربية أجّل دوران عجلة الدينامية السياسية الجديدة، خاصة وأن الخطاب السياسي لتلك الجماعات يتمسك وبشكل دائم برموز الماضوية والعنف وأيديولوجية «دولة الخلافة» التي تمثل سرابا مصطنعا .

□ **القاهرة** - استغلت الجماعات الإسلامية بنشئى أصنافها نقصا واضحا في الدراسات المتعلقة بالتراث الديني وفلسفة الخطاب الإسلامي في أرجاء عديدة من الوطن العربي، خاصة المنارة الدينية في مصر وهي الأزهر ومثيلتها التونسية وهي الزيتونة وجامعات أخرى، لتبث من خلال أجهزتها الحزبية والإعلامية سموم الخطاب المتطرف والمبهم عن ضرورة ممارسة العنف من قبل “المسلمين” لتأسيس ما يسمى “الخلافة الإسلامية” التي لم تتوضح أسسها السياسية والفقهية والقانونية في أي من المراجع الإسلامية على الإطلاق.

وتنضغ هذه الأزمة على عاتق علماء الدين والفقه والدعوة والترقية، مهمة تقييم الخطاب الديني وأثره على الفكر الإنساني بشكل عام، وخاصة الأثر الذي يؤديه ذلك الخطاب في الواقع الاجتماعي والنفسي العربي، ومدى قربه أو بعده عن أهداف ومقاصد الشريعة.



محمد الشحات الجندي: الجماعات التكفيرية تروج أفكارا نهى الإسلام عنها

وتتبع عملية التقييم تلك، القيام بعملية الإصلاح والتجديد إذا لم تأت المراجعات بالآثر المطلوب، ويحتم على المؤسسات الدينية الإسلامية المعروفة عالميا مثل المؤسسة الأزهرية اعتماد خطاب ديني متطور، يكون كفيلا بالقضاء على الأفكار المتطرفة والجهادية، من خلال التعاون والتكامل بين جميع المؤسسات المعنية، وأداء دورها وواجبها في هذا الشأن، خاصة أن مهمة تجديد الخطاب الديني ليس شأننا أزهريا خالصا وإنما يخص كل المعنيين والمؤسسات المختصة، شريطة أن تكون البداية من الأزهر الشريف، مع التأكيد على

«الإسلام دين مودة ورحمة وسماحة ويسر، وليس كما يروج له الإرهابيون على أنه دين الإرهاب والدم، فهم خارج دائرة الإسلام بشكل تام ولا يعبرون عن طبيعة المسلمين».

أحمد الطيبي

إمام الأزهر

«علينا التسلح بالانفتاح الفكري لمواجهة التطرف في الخطاب الديني، الذي اتسم به فكر أغلب الجماعات الإسلامية وجماعة الإخوان المسلمين خاصة».

محمد عز العرب

باحث بمركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية

«الغلبا المتطرفة تجدد أسلوبها التنظيمي تماشيا مع التطور التكنولوجي، وهذا أمر خطير، فهم يجندون العشرات بهذه التقنية دون أن يتم التفطن إليهم أو اعتقالهم».

أرون زيلين

باحث في معهد واشنطن للدراسات



صورة الإسلام وقع تشويهها بالدمج بين رموز الجماعة السياسية والدين الإسلامي عبر وهم الخطاب المتطرف

الإسلامية، والتي تتبنى الفكر الشاذ والبعيد تماما عن وسطية الدين. وللإشارة فإن هذه المؤسسات وفي مقدمتها الأزهر والأوقاف، كفيلة بإنهاء كل هذه “الخرافات” التي تُروى من قبل شخصيات لا تريد سوى إقصاء للدين، و”لذلك فإن الأمة الإسلامية في حاجة ماسة إلى فكر علمي ديني”، حسب تعبير أمانة نصير. وقد حملت أستاذة العقيدة، المؤسسة الأزهرية وغيرها من المؤسسات المؤهلة، المسؤولية عن التراجع الملموس في الخطاب الديني، فضلا عن مسؤوليتها عما يُقال وينفذ نتيجة حالة الغفلة التي تعيشها هذه المؤسسات منذ سنوات.

فقد سعت الدولة الحديثة بعد الاستقلال من المستعمر إلى الاهتمام بالنشأة الدستورية والسياسية للدولة وتركيز الأسس الاقتصادية والهوية الاجتماعية لها دون التركيز على دور الدين والخطاب الديني داخل البنية العامة للدولة لأن تناقضات العالم في فترة الخمسينات والستينات لم تكن على أساس ديني.

◀ استغلال الجماعات الإسلامية لفجوة الخطاب المتطرف كان واضحا في تحركاتهم السياسية، مما زاد من منسوب التطرف

أمام أهل الدين المتمثلين في علماء الأزهر الشريف، لتوضيح وسطية الإسلام والدعوة إلى انتهاج الإسلام في السلوكيات، ويرى أن ذلك سينتج عنه رواج في مجالات عدة واستقرار في أوضاع الأمة. وتضيف أمانة نصير، أستاذة العقيدة والفلسفة بجامعة الأزهر، أن هناك مؤسسات دينية عديدة في الدولة قادرة على المساهمة بل والبدء بقضية تجديد الخطاب الديني، لوجود تحديات كبرى تحول دون ترسيخ قواعد الإسلام عند غير المسلمين، ناتجة عن سيطرة بعض الأفكار المتطرفة على الجماعات التي ظهرت مؤخرا في الساحة

وذلك يُعد اتباعا لسُنة الرسول محمد، بأن “المسلم من نطق الشهادتين”.

وتؤكد الكتابات والنصوص الصادرة عن الأزهر أنه من غير المعقول تكفير مسلم لآخر، ولذلك فمن الضروري اتخاذ خطوة إلى الأمام في ما يتعلق بالخطاب “بقلوب وعقول مدركة لجوهر الإسلام الحقيقي، لتكون بدايته بإتباع منهج مُيسّر، بعيدا عن التشكيك في التزام الآخرين بقواعد ومقاصد الشريعة، وتأسيسا لدور الأزهر الشريف في الدعوة إلى انتهاج الأخلاق في السلوكيات، فضلا عن دوره في القضاء على الفكر الجهادي، الذي يعد وسيلة لضرب وسطية الإسلام بطريقة غير مباشرة، وتقليص دور الأزهر بصورة مُباشرة”، حسب تعليق محمد رافت عثمان، أستاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهر، الذي أكد أن الإعلام له دور كبير في اتساع الفجوة بين الناس والدين، من خلال الدفع ببعض الشخصيات المنتهجة لآراء وأفكار تنال من الدين وعلمائه، ولذلك كان لابد من إغلاق كل السبل التي من شأنها الترويج لمثل هذه الأفكار والآراء، لإفساح المجال

الآليات التنظيمية المستحدثة للجهاديين تؤسس لشبكة موت عالمية



الجهاديون يؤثرون في مواطنين غربيين ويلحقونهم بالعناصر التكفيرية داخل أوروبا ذاتها

المجموعات الإسلامية المتطرفة، إن “تنظيم الدولة الإسلامية تمكن من تطوير إستراتيجية إعلامية حقيقية”.

ويضيف أن هناك شكلا محددا للمضمون الإعلامي لتنظيم “الدولة الإسلامية” يسمح بالتعرف على “الدعاية الرسمية” للتنظيم، وهي “ثمرة جدا وتبث بين أربعة وخمسة أشهر في فيديو أسبوعيا”.

ويتابع وينتر أن تنظيم “الدولة الإسلامية” يعتمد أيضا على “شبكة واسعة لا مركزية من أشخاص يمتلكهم هاجس المشاركة في ما يؤمنون ويقومون به“. وتمكن تنظيم “الدولة الإسلامية” في الفترة الماضية من قرصنة حساب القيادة العسكرية الأميركية الوسطى على تويتر. ويقول الخبراء إن المجندين الأجانب يلعبون دورا رئيسيا في إعلام التنظيم الجهادي، حيث تقوم معظم المجموعات الجهادية حاليا بالترويج لعملياتها باللغة الإنكليزية، كما ترفق أشرطة الفيديو الخاصة بالمعارك على الأرض أو بعمليات محددة نفذتها، بتعليقات وشرح بالإنكليزية.

ومع ذلك لم تصل أي من هذه المجموعات المتطرفة إلى قوة تنظيم “الدولة الإسلامية” على مستوى استهلاك الإنترنت واستخدامها. حيث يفضل هذا التنظيم مواقع التواصل الاجتماعي المنتشرة على نطاق واسع على المنتديات الإلكترونية المحمية المفضلة لدى تنظيم القاعدة والتي يحتاج مستخدميها إلى الحصول على “كلمة سر” لتصفحها. وقد انتشر الجهاديون المؤيدون لتنظيم “الدولة الإسلامية” على موقعي “تويتر” و”فيسبوك” بسرعة. ويمكن التعرف عليهم بسرعة من خلال عبارات “هاشتاغ” معينة يستخدمونها مثل “الخلافة –الإسلامية” أو “باقية وتتمدد” أو علم التنظيم الجهادي الأسود الذي يحمل عبارة “لا إله إلا الله”.

وبإمكان من يريد الانضمام إلى التنظيم علنا أن يقوم بذلك عبر الرد على أسئلة منشورة على مواقع عدة بينها موقع “أسك دوت كوم”.

ويقول تشارلي وينتر، الباحث في “مؤسسة كليام” البريطانية المتخصصة في وضع استراتيجيات حول كيفية مواجهة

لطالما أكدت الجماعات الجهادية المتطرفة في كل مناسبة أنها كتل أيديولوجية وتنظيمية مغلقة ومحكمة تعيش غالبا في الغرف السوداء، وهو انعكاس للمستوى الفكري، إلا أنها أثبتت على مدى السنوات الأخيرة خبرة ترتقي إلى مستوى السلاح الخطير في تصوير ذاتها والإخبار عن نفسها وتقديمها للجمهور المستهلك كجزء من عقيدة “الدعوة والتبشير” لكسب المؤيدين وابتلاعهم، كضحايا، داخل دهاليز تنظيماها وجبهاتها الدمية المتوحشة.

طويلا، أما اليوم فالجهاديون ينتشرون على كل مواقع التواصل الاجتماعي، لذلك تحدث الأمور بسرعة”.

وتبين أن الشقيقين كواشي اللذين هاجما مقر أسبوعية “شارلي إيبدو” في السابع من يناير، كانا على صلة بتنظيم القاعدة في اليمن، أما الثالث أحمددي كولبالي، فظهر في شريط فيديو نشر بعد مقتله على يد الشرطة الفرنسية، وهو يبايع زعيم تنظيم “الدولة الإسلامية” أبا بكر البغدادي. فمُنذ العام 2010، ينشر تنظيم “قاعدة الجهاد في جزيرة العرب” مجلة إلكترونية باللغة الإنكليزية بعنوان “اينسباير”، يعني “الإلهام”، يضمّنها فكره العقائدي وكيفية تنفيذ الاعتداءات. وفي أحد أعدادها الأخيرة، أوردت المجلة تهديدا موجها إلى فرنسا، ووضعت ضمن لائحة “أكثر الأشخاص المطلوبين” اسم رئيس تحرير أسبوعية “شارلي إيبدو” ستيفان شاربونيه الذي قتل في الاعتداء. ولـ”جبهة النصرة” شبكة مراسلين معروفين بمراسلي “شبكة المنارة البيضاء” لهم حسابات على “تويتر” يقدمونها على أنها حسابات الجبهة الرسمية. كما تنشر الجبهة أشرطة فيديو وبيانات على موقع “يوتيوب”. وتستخدم حركة “الشباب” الصومالية من جهتها “تويتر” للتواصل مع مؤيديها.

◀ الدعوة لنقل العنف إلى بلدان الغرب على يد شباب عربي مسلم، من أخطر الأهداف التي تعمل عليها مجموعات الجهاديين

◀ قالت الشرطة البريطانية إنها القت القبض على فتاة تبلغ من العمر 18 عاما في مطار بلندن، للاشتباه بانها كانت تعد لأعمال إرهابية، بالإضافة إلى انتمائها لتنظيم إسلامي محظور.

◀ قالت السلطات الأمنية في ألمانيا إنها تلقت إشارات وردت إليها على هجمات محتملة من قبل إسلاميين بعد إصدار أحد التنظيمات فتوى تدعو إلى القيام بعملية داخل ألمانيا.

◀ أكدت جماعة بوكو حرام المتطرفة النيجيرية أنها “ستواصل الجهاد” الذي تخوضه، وذلك في بيان أعقب عملية أودت بحياة 5 وجرح 11.

◀ قالت منظمة البونسكو إن تنظيم ما يسمى بالدولة الإسلامية يقوم بجرائم “بشعة” في حق الطفولة، بعد أن قام بنشر شريط يحوي طفلا يقوم بإعدام رهاثن روس.

◀ قال الأمين العام لحزب الله الشيعي اللبناني، إنه تم اكتشاف عمليات جوسسة لصالح إسرائيل وأميركا داخل حزبه، وأنه جرى اعتقال المشتبه به وهو مسؤول عالي الدرجة.

◀ صرح ضابط شرطة بلجيكي أن سلطات بلاده اعتقلت عشرات ممن يشتبه في أنهم إسلاميون متطرفون يشكلون خلايا لاستقطاب المتطرفين في أوروبا.

للمشاركة والتعقيب: islam@alarab.co.uk



«كانت فنانة عظيمة وساندتني كثيرا في بدايتي الفنية. أصبحت سيدة الشاشة العربية، لأنها فتحت عينيها على الكاميرا منذ أن كان سنها سبع سنوات فقط».

عزت العاليلي
ممثل مصري

«غيابها يعني غياب لون كامل. كان عندي الحظ لأنني رأيتها. والفيلم الوحيد الذي أنتجه أبي كان من بطولتها وتم تصويره في بيروت. وما أستطيع أن أقوله: إن الهانم ماتت».

عمرو أديب
صحفي وإعلامي من مصر

«قيمة رائعة في حياتنا، كانت تعطي دائما الأمل. عشقت كل أعمال فاتن حمامة، وعلى المستوى الشخصي كانت راقية وسيدة مصرية حقيقية، وزوجي خالد سليم يعتبرها أمه».

يسرا
ممثلة مصرية



فاتن حمامة تسدل الستار على «عصر السينما»

● **ذاكرة الجمهور تحفظ لها أعمالها المتميزة ● 70 سنة من العطاء وأكثر من مئة فيلم لسيدة الشاشة العربية**



صورة لمنح الفنانة المصرية الراحلة فاتن حمامة شهادة الدكتوراه الفخرية من قبل رئيس الجامعة الأميركية في بيروت بيتر دورمان

في مصر، فقد تعلمت منذ نعومة أظفارها، على يدي كبار المخرجين المصريين، وعملت معهم جميعا في عدد من أهم أفلامهم، وأهم الأفلام في تاريخ السينما المصرية: يوسف شاهين وحسن الإمام وكمال الشيخ وبركات وعزالدين ذو الفقار وصالح أبو سيف وسعيد مروزق وحسين كمال وداود عبد السيد وخيري بشارة وغيرهم كثيرون من كل الأجيال. وكانت الراحلة معروفة بثقافتها الرفيعة، واهتمامها الكبير باختيار أدوارها، وكانت تصيغ على الفيلم شخصيتها من خلال الدور الذي تلعبه، وقد ساهمت دون شك، في تغيير صورة المرأة العربية على الشاشة، من الفتاة الضحية المقهورة، أو الشخصية الهامشية، إلى سيدة تتحمل المسؤولية ولا تقل قوة عن الرجل.

ستظل صورة فاتن حمامة بأوجها المستعدة في ذاكرة عشاق السينما.

يجب أن تنتهي أيضا على الطريقة الميلودرامية التي اشتهرت بها الأفلام الرومانسية التي مثلتها فاتن في الخمسينات، فقد انتهت بشكل درامي عندما غادر عمر الشريف مصر للعمل في فيلم "لورنس العرب" وهجرها لسنوات طويلة، فلم يكن هناك مناص من الانفصال، وإن ظلت تربطهما علاقة صداقة حتى اليوم الأخير في حياة فاتن.

اتجهت فاتن في السنوات العشرين التي سبقت توقفها عن تمثيل الأفلام بعد فيلمها الأخير "أرض الأحلام" عام 1993 الذي أخرجه داود عبد السيد، إلى تمثيل أدوار تحمل رسالة اجتماعية بارزة، منها فيلمها الشهير الذي أخرجه سعيد مروزق "أريد حلا" (1975)، و"لا عزاء للسيدات" (1979)، و"ليلة القبض على فاطمة" (1984)، و"يوم حلو ويوم مر" (1988).

وربما لو أنها أرادت أن تتحول إلى الإخراج السينمائي لأصبحت من المخرجين المرموقين

بـ"التحولات الاشتراكية"، وخصوصا تأميم المصانع ومصادرة الأراضي والاعتقالات، كما أنها تحدثت كثيرا عما تعرضت له من مضايقات من قبل جهاز المخابرات العامة في زمن صلاح نصر، وكيف أنها رفضت التعاون مع الجهاز ودبرت خطة للهرب من مصر، فقضت الفترة من 1966 إلى 1971، متنقلة بين مصر ولبنان. ولم ترجع إلى مصر إلا في عام 1971 بعد وفاة عبدالناصر.

وكانت قصة الحب الرومانسية الملتهبة بينها وبين الممثل عمر الشريف عندما اشتركا معا في فيلم "صراع في الوادي" عام 1954 ثم زواجهما في العام التالي، إحدى القصص التي دأبت خيال ملايين الفتيات في مصر والعالم العربي.

هذه القصة كانت مثالا للحب النبيل الذي كثيرا ما جسدهت الأفلام التي أدت فيها فاتن حمامة دور البطولة، ولكن كان القصة كانت

قدمته السينما المصرية من أفلام في تاريخها "دعاء الكروان" المقتبس من رواية لطه حسين عام 1959 الذي قامت فيه بدور "أمينة" الفتاة الصعيدية الساذجة التي تذهب قصدا للعمل كخادمة في بيت المهندس القادم من المدينة، لكي تنتقم منه لقتل شقيقته التي سبق أن غرر بها، على يدي خالها، لكن مشاعرها تخونها فتقع في هوى المهندس (أحمد مظهر).

أما الفيلم الثاني فهو فيلم "الحرام" عام 1965 الذي أخرجه هنري بركات، عن رواية يوسف إدريس، وفيه أدت ببراعة دور زوجة عامل التراحيل الزراعي الفقير التي تغتصب وتحمل سفاحا، ويتعين عليها أن تدفع ثمن خطيئة لم ترتكبها.

كانت فاتن حمامة محافظة سياسيا، ولم تكن راضية عن التحولات التي وقعت في زمن الرئيس جمال عبدالناصر، أي ما عرف

أحببت في فاتن حمامة فتنة تمثيلها

روحها، وهي تحلم بالمزيد من العمر، وهي تقبض على جمر الواقع، لتعايش المزيد من مصر كما أحببتها، في 150 فيلما وكَم وأقر من المسلسلات، إنما الأهم، هو أنها كانت تعيش انبثاق هويات مصر وهوأياتها، مناخاتها وخميرة تاريخ تمتت أن يرسي بها على برّ الأمان، لا أعتقد أنها لاحظته، ولا بدّ أنها، وهي تلفظ أنفاسها الأخيرة وهي موجوعة، أبقت عينيها مفتوحتين حتى وهي توارى الثرى توقا إلى طمانينة لها صلة رحم ببرّ الأمان ذاك حيث تعيش مصرها، كما هي مصر العشرات وأكثر من زميلاتها وزملائها المصريين وسواهم، ولم تبصره، وهي متقاسمة بين "يوم سعيد" و"وجه القمر"، ليقبّ منها اسمها وأثرها: يبقى الفاتن أثرا، وحمامة الرمز بحثا عن البرّ تخلصا من صخب البحر الجاري وارتفاع موجه.

* كاتب من سوريا مقيم في دھوك

لمشكلة الطلاق، وفي "يوم حلو.. يوم مر" (1988) في دور أرملة في عصر "الانفتاح" وخاصة الأرملة الرمزية، بدعة سينما أعمال أدبية لها مكانتها الإبداعية، وقد أحالت النص الروائي نصا حركيا بالصوت والصورة، كما في "دعاء الكروان" (1959) عن رواية لطه حسين وبالإسم نفسه، و"نهر الحب" (1960) عن رواية "أنا كاريننا" لليو تولستوي، و"لا وقت للحب" عن رواية ليوسف إدريس، وفي خاصية النافذة المتنوع ومتتابع لشخصية سيدة الشاشة العربية وهي تطرح وجوها مختلفة للحياة في بر مصر وبحرها وجوها وخارجها، وأن تكون "فروة قومية" ذلك الوصف الذي تلقتة من الزعيم جمال عبدالناصر، ففي ذلك ترجمان أحوال هذه الأدبية المبدعة بصوتها وروحيتها، أعني بقدرتها على نفخ الروح في الكلمة المكتوبة، ليتمشهد الجسد الموصوف، ليكون هناك استشراف مجتمع كما هو الخلق الفني السينمائي.

لعل فاتن حمامة في الفن السابع تمكنت من أن تصل باهلية التمثيل السينمائية والتلفزيونية إلى يومها السابع، دون أن تستريح، لأن طفولتها التي عاشتها وهي في عمر السنوات العشر في "يوم سعيد"، وإن تمازجت مع شيخوخة معينة في "وجه القمر" (2000)، سعادة من نوع آخر جهة المردود الاعتباري للعمل الفني، بقيت طي

من فيلم "يوم سعيد" (1940) مع الفنان والمطرب الراحل محمد عبدالوهاب، وعمرها عشر سنوات، وصولا إلى المسلسل اللاف "وجه القمر" (2000)، والموقف من الانتفاضة الفلسطينية والتفاعل معها، بقر ما عاشت حيوات تترى انطلاقا من الواقع المصري ومحيطه العربي، وكامرأة نالت شرف الفن في التمثيل السينمائي والتلفزيوني، واستحققت لقب "سيدة الشاشة العربية" عن جدارة.

طبعاً لم تصبح سيدة الشاشة العربية إلا لأن هناك سيدات أخريات تألقت وسطهن، وإن كن بارعات في الأداء التمثيلي وقابلية الافتتان: هند رستم، ليلى علوي، ميرفت أمين، نبيلة عبيد، يسرا، آثار الحكيم، إلخ.. ووسط عالم يموج بـ"الذكور" وسطوة الذكورة في السينما المصرية: يوسف وهبي، محمود المليجي، عمر الشريف الفنان العالمي، رشدي أباطة، شكري سرحان، نور الشريف، حسن يوسف، أحمد زكي، إلخ.. يكون التوازن واختلاله، أو عدم التكافؤ في التقابل والتناظر، كما هي صناعة الفن، في التقريب والإبعاد، في التساوي بين الأسماء والاختلاف في المسميات، تجاوبا مع إرادة الاختلاف وروح الإبداع بالمقابل، وتحديدًا عندما كان الأبيض والأسود يعرّفان بالفن التمثيلي قبل ولادة "سكوب بالألوان"، ليتسنى لكل منا أن يستولد اللون الذي يتناسب وهويته اللونية أو منشوده اللوني من التوأمن الأزليين: الأبيض والأسود. في "أريد حلا" (1975) الفيلم الرائد لها، وهي تشدد على إيجاد حل أكثر إنسانية



نعم، لكل عصر بطولاته، كما أن لكل عصر سحره، وطرق تمثله ورواجه ومباهجه، ولقد كانت الفنانة المصرية فاتن حمامة ممثلة عصر مليء بالبطولات، كانت بطلة بإرادة صانعة البطولة على مدى أكثر من ستة عقود زمنية، في طريقة تمثيلها، ورخامة صوتها، وسحر أدائها في التمثيل، رحلت يوم 17-1-2015، وفي روحها حسرة من مصر وحب مصر وإنسان وخوف على مصر في مخاضها العسير.

لقد سحمت تكاليف الحياة ولم تسامها، كونها ألزمت نفسها بالتوقيع على عقد أبدي لتعيش باسمه ما بقيت الحياة، كما هو مقتضى الفن واستثنائياته بالتأكيد: الرهان على الأبدية، ليكون في مقدور الفنان الحياة بأكثر من معنى، أن تجدد كينونتها إخلاصا للعقد الفني المفتوح.

رحلت كأنها لم ترحل، وفي عصيانها على الرحيل، يكون الحضور المقيم فيما أثمرته روحها فنا طبعاً.

ولعلها دفعت ثمنًا غاليا لقاء مواقفها إزاء أحداث مصر وتقلبات الأوضاع فيها، وهي تتعامل بروح مثقف متنور معها على الأقل، ونحن نذكر تعرضها لضغوط من المخابرات المصرية للتعاون معها، وخروجها من مصر لسنوات خمس 1966-1971، إنها ليست حصيلة 150 فيلما فحسب، وبدءا



أظهرت دراسة علمية بريطانية أن نظاما غذائيا غنيا بمادة فلافانول الكاكاو، وهي مادة طبيعية موجودة في بذور الكاكاو، كفيل بالحد من تراجع القدرات الذهنية مع تقدم العمر.

أكد أكاديميون أن العقاقير المضادة للأورام المستخدمة في علاج سرطان البروستاتا ترفع خطر الوفاة بالأزمات القلبية بمعدل 3 أضعاف بين الذين يعانون من مشاكل في القلب.

كشف باحثون أن الحليب يمكن أن يكون سماً قاتلاً لمن يتجاوز 3 أكواب منه يوميا بسبب الإجهاد التأكسدي الذي ينتجه الفالكتوز المخل بنظام التخلص من السموم.



صحة

حساء الحلزون علاج مغربي لنزلات البرد وتأخر الإنجاب

□ الدار البيضاء – الحلزون بأنواعه المختلفة "الشبظيمة والفاسية والبقرية" من الوجبات المشهورة بالمغرب، التي أصبح الإقبال عليها في تزايد مستمر، خاصة في أيام فصل الشتاء الذي ينتشر فيه مرض الزكام، لأنه في اعتقاد مستهلكيه يعالج نزلات البرد الحادة، وتأخر الإنجاب عند المرأة، كما يمنح حرارة وطاقة للجسم بفعل التوابل التي يطبخ بها، وتضم هذه التوابل أعشابا مختلفة وحارة يحتويها مشروب الحلزون أو "لبلول" كما يسميه المغاربة.

التجول في كورنيش الدار البيضاء (شمال) مساء، أصبح مقرونا عند الكثير من المغاربة بتناول هذا الحساء، ذي الرائحة الغنية بالأعشاب الطبيعية، والتي تضم ما يزيد عن 13 صنفا من الأعشاب الطبية والعطرية، حسب بائعي الوجبة. فاطمة المزابي، سيدة تبلغ من العمر 58 سنة، وتعمل أسرة تتكون من زوج أقده المرض، وثلاثة أبناء، تشرح أن عملية التحضير لطبخ الحلزون تبتدئ منذ الساعات الأولى من الليل، بعد أن يتم غسله لعشرات المرات، حتى لا يبقى منه إلا النظيف، حرصا على سلامة المستهلكين من زبائنهن وصحتهن. وأضافت المزابي أن حساء الحلزون يستعمل لعلاج أمراض الحساسية وفقر الدم، ويساعد على الإنجاب، وتقول إن ابتها رزقت بمولودتها الأولى بعد مرور خمس سنوات على زواجها، بفضل مشروب الحلزون.

وعبر بعيد عن المزابي، تقف بائعة أخرى، سبق لها أن شاركت في قناة تونسسية خاصة، وقدمت طبق الحلزون المغربي. وقالت خديجة البيضاوي إنها التقت متخصصين في التغذية، وكشفوا لها أن تناول الحلزون وشربته يداوي مرضى داء السكري. وتابعت: "نحرص على النظافة كثيرا، وزبائننا يزوروننا من الدول العربية والخليج وأوروبا، ويؤكدون لنا أن حساء الحلزون عالجهم من العديد من الأمراض بفضل وجبتنا".

الزبائن الذين يترددون على المكان، ينتمون إلى جميع الفئات العمرية. فؤاد الرازي، أحد هؤلاء، يبلغ من العمر 60 سنة، متقاعد، قال: "جرت العادة أننا نتردد على هذا المكان مرتين في الأسبوع لتذوق الحلزون وشرب لبلول المنسم بالأعشاب، لأننا تربينا على تناوله أبا عن جد، وتعودنا على استهلاكه باستمرار لما يحتوي عليه من فوائد صحية كبيرة". أمين الخليلي، شاب عمره 26 سنة قال إن أهمية الوجبة تتجلى في تحضيرها بأعشاب قوية المفعول .

السكتة الدماغية تصيب الأطفال أيضا

● التدخل الطبي العاجل يحد من خطورة العواقب



السكتة الدماغية قد تصيب الطفل داخل الرحم أو عند الولادة

في حياة الأسرة بأكملها، وأن الطفل لن يعود إلى سابق عهده تماما. أظهرت دراسة نيوزلندية أن هناك تزايدا في أعداد الأشخاص دون سن الخامسة والستين، الذين يصابون بالسكتة الدماغية. وقال الباحثون في دراستهم التي نشرت في مجلة "زي لانست" البريطانية: "إن عدد إصابات السكتة الدماغية ارتفع في الفترة بين عام 1990 و 2010 بواقع الربع بين الأشخاص، الذين تتراوح أعمارهم بين 20 و 64 عاما". ورغم أن أعداد الإصابات بين الأشخاص فوق سن الخامسة والستين، لا تزال أكثر بشكل واضح إلا أن نصيب المرضى بين سن 20 و 64 عاما من هذه الإصابات ارتفع خلال الـ 20 عاما من 25 إلى 31 بالمئة، حسبما أشار الباحثون في دراستهم التي أجروها تحت إشراف فاليري فيجين، مديرة المعهد القومي لعلوم الأعصاب والسكتات الدماغية، التابع لجامعة أوكلاند للعلوم التطبيقية في نيوزيلندا. حل الباحثون خلال الدراسة 119 بحثا من جميع أنحاء العالم، وقدروا أعداد الإصابات بالسكتات الدماغية عام 2010 بـ 9.16 مليون إصابة، وقالوا إن عدد حالات الوفاة بسبب هذه الإصابات بلغ 9.5 مليون حالة. وحذر معدو الدراسة من احتمال وصول أعداد الوفيات بسبب السكتات الدماغية إلى الضعف خلال العشرين سنة المقبلة.

وأردف الطبيب أنه عادة ما يصاب الأطفال قبل مرحلة التعليم الأساسي بصفة خاصة بالسكتة الدماغية كإحدى العواقب الناتجة عن الإصابة بالعدوى، لا سيما عدوى جدري الماء، فـ حين تعد الإصابة بالسرطان أو الأمراض التي تصيب أجهزة الجسم، كجهاز المناعة مثلا، من أكثر الأسباب الشائعة للإصابة بالسكتة الدماغية لدى الشباب. وأوضح نينتفيس أن أعراض الإصابة بالسكتة الدماغية لدى الأطفال تشمل الإصابة بشلل أو ضعف أو وخز في أحد نصفي الجسم، أو إصابة الطفل بصداق شديد ربما يكون مصحوبا بقيء، أو عدم وضوح كلامه أو إصابته بصعوبات في البلع. وأضاف الطبيب أن إصابة الطفل بالسكتة الدماغية يمكن أن تؤدي أيضا إلى اضطرابات في الرؤية، كالرؤية المزدوجة أو عدم وضوح الرؤية، وكذلك إلى عدم الثبات أثناء المشي. ولحد من هذه العواقب الوخيمة ينبغي إلحاق الطفل بأحد مراكز التأهيل المتخصصة في طب أعصاب الأطفال فور خضوع الطفل للعلاج، حيث يلعب دورا مهما للغاية في استعادة المهارات الحركية والحسية والمعرفية للطفل من خلال ممارسة بعض التمارين المخصصة لهذا الغرض. وفي كل الأحوال، ينبغي على الآباء التكيف مع حقيقة أن السكتة الدماغية تعد نقطة فاصلة ليس فقط في حياة الطفل، وإنما

نتيجة لتمزق أحد الأوعية الدموية المشوهة. وأضاف البروفيسور شتاوت أن السكتة الدماغية قد تحدث أيضا نتيجة لانسداد أحد الأوعية الدموية بسبب قلة الدم المتدفق خلاله، وهو ما يحدث بصفة خاصة لدى الأطفال المصابين بعيوب خلقية في القلب أو ببعض أمراض الدم النادرة.

عواقب المرض وخيمة، نظرا إلى ارتفاع احتمالية الوفاة بسببه، وهو ما يجعله ضمن أكثر عشرة أسباب للوفاة في سن الطفولة

وأردف البروفيسور شتاوت أن عواقب السكتة الدماغية تختلف وفقا لموضع حدوثها، فمن الممكن أن تتسبب في إصابة الطفل باضطرابات لغوية أو حسية أو حركية أو إدراكية مؤقتة أو مستديمة. وأوضح نينتفيس، وهو عضو الرابطة الألمانية لأطباء الأطفال والمراهقين بمدينة كولونيا، أنه مما يزيد من خطر إصابة الطفل بالسكتة الدماغية هو إصابته بأحد أمراض القلب والأوعية الدموية أو بعدوى بالكاد يتم التعافي منها، أو بالسرطان، أو باضطرابات تخثر الدم.

خلافًا لما هو شائع، لا تقتصر السكتة الدماغية على الكبار في السن فقط، وإنما الأطفال أيضا معرضون للإصابة بهذا المرض الخطير والذي قد يتسبب أحيانا في الموت.

□ برلين – يرى العلماء أنه من الممكن إنقاذ حياة الطفل والحد من مخلفات السكتة الدماغية، في حال التدخل الطبي السريع، لكن لا يمكن الجزم أبدا بالتخلص نهائيا منها لأنها ستظل مصاحبة له طوال حياته. قال ماركو فولرن، المعالج بمرکز استشفاء الأمراض العصبية بمدينة بريمن الألمانية، إن السكتة الدماغية ليست ظاهرة مرتبطة بالعمر، حيث أنها يمكن أن تصيب الأطفال أيضا، في رحم الأم أو أثناء الولادة أو بعدها. وأضافت البروفيسور مايا شتاينلين، من مستشفى الأطفال الجامعي بالعاصمة السويسرية برن، أنه على الرغم من أن السكتة الدماغية نادرة الحدوث لدى الأطفال، إلا أن عواقبها وخيمة، نظرا إلى ارتفاع احتمالية الوفاة بسببها، وهو ما يجعلها ضمن أكثر عشرة أسباب شيوعا للوفاة في سن الطفولة. وربما يرجع السبب في ذلك إلى اكتشافها في مرحلة متأخرة للغاية أو عدم اكتشافها من الأساس.

وعن أعراض السكتة الدماغية لدى الأطفال أوضح البروفيسور مارتن شتاوت، عضو الجمعية الألمانية لطب أعصاب الأطفال، أنه في حال حدوث الإصابة بالسكتة الدماغية قبل أو أثناء الولادة، فإنه لا تتم ملاحظة أعراضها إلا بعد مرور بضعة شهور من الميلاد، والتي تتمثل في صعوبة تحريك الطفل ليده. وأضافت شتاينلين أن أعراض السكتة الدماغية لدى الأطفال في سن ما قبل المدرسة تتمثل في الإصابة بشلل نصفي مع صعوبات في الكلام، إلى جانب الصداق والقيء وفقدان الوعي، مشددة على ضرورة اللجوء إلى طبيب الطوارئ فور ملاحظة الآباء لمثل هذه التغيرات.

وأشارت البروفيسور شتاينلين إلى أنه عند الاشتباه في إصابة الطفل بسكتة دماغية، فإنه يجب على الفور فحصه بأحد الإجراءات التصويرية، ومن الأفضل أن يتم ذلك بواسطة التصوير بالرنين المغناطيسي لتحديد سبب الإصابة على وجه الدقة، والذي تتحدد بناء عليه طريقة العلاج المناسبة. وأوضحت شتاينلين أن الإصابة بالسكتة الدماغية قد ترجع إلى حدوث نزيف في المخ،

الوجبات السريعة تهدد الرجال بالعقم

وقدر فريق الدراسة أن الشطائر تساهم في المتوسط بنحو خمس كمية الصوديوم الذي يدخل الجسم في اليوم الواحد.

وقالت روندا سياسيتيان التي قادت فريق البحث، وهي عالمة تغذية في مجموعة أبحاث دراسات الغذاء التابعة لوزارة الزراعة الأميركية: "امتصاص الجسم لكمية زائدة من الصوديوم خطر على الصحة بسبب العلاقة بين الصوديوم وضغط الدم".

وذكرت إرشادات الغذاء للأميركيين لعام 2010 الصادرة عن وزارة الزراعة الأميركية أن زيادة نسبة الصوديوم في الجسم لها علاقة بزيادة ارتفاع ضغط الدم وهو ما يؤدي

هرمون الذكورة "لتستوستيرون" الأمر الذي يهدد خصوبة الرجال.

كما كشف علماء أميركيون وجود مادة "الدايوكسين" في الوجبات السريعة في أميركا وهي مسرطنة وتتراكم في الدهون وتزيد 200 مرة عن الحدود المسموح بها دوليا والتي لا تتجاوز (واحد جزء لكل 100 ألف جزء). وبينت دراسة يابانية احتواء الوجبات السريعة على مادة "أفيورانس" كما توجد في ساندوتشات البرغر والبيتزا، وهذه الملوثات الكيميائية مسرطنة وتؤدي إلى الإصابة بالضعف الجنسي، وبنقص الحيوانات المنوية أو موتها.

بدوره إلى زيادة مخاطر الإصابة بأمراض القلب والنوبة القلبية الاحتقانية وأمراض الكلى.

وتوصي الوزارة الجميع خاصة الأطفال بتقليل كمية الصوديوم التي تدخل الجسم يوميا إلى 2300 مليغرام لا أكثر، أي ما يعادل ملعقة شاي من الملح. وأفادت دراسة حديثة أن الإسراف في الوجبات السريعة له تأثير ضار على خلايا الخصية بسبب زيادة ترسيب الدهون التي تحتويها هذه الوجبات وتأكسدها مع غزوها المتتالي لخلايا الخصية مسببة تلفها واضطراب وظائفها، حيث تخفض معدل

□ واشنطن – يقول باحثون إن الأميركيين يستهلكون الكثير من الصوديوم (ملح الطعام) وإن قدرا ليس بالقليل من هذه الكمية الكبيرة يكمن في الشطائر.

واستنادا إلى بيانات مسح وطني يتناول عادات الأكل عند الأميركيين خلال يوم واحد توصلت الدراسة إلى أن نصف العدد الإجمالي للبالغين تناولوا شطيرة، وأن من فعلوا ذلك حصلوا على سعرات حرارية أكثر وكميات أكبر من الملح مقارنة بمن لم يأكلوا شطائر. ويقول الباحثون إن الرجال تناولوا عددا أكبر من الشطائر وحصلوا على قرابة ضعف كمية الصوديوم التي دخلت أجسام النساء.

الطقس البارد بيئة لتكاثر الفايروسات الانفية



فيروسات البرد تتكاثر بسرعة أكبر عند انخفاض الحرارة

"ولكن، بدلاً من ذلك، كان الاحتكاك مع الأطفال في عمر الدراسة هو عامل الخطر الوحيد الذي وجدناه، والذي يزيد من خطر كل من العدوى والمعاناة من الأعراض في آن واحد، حالما يُصاب الشخص بالزكام".

روتشيستر وخبرة الأمراض المعدية: "قبل قيامنا بالتجربة، كنت قد توقعت وجود عوامل أخرى تشير إلى من سيُعاني فعلا من أعراض نزلات البرد، مثل شدة أعراض المرض الخفي أو حالة الصحة العامة للمريض".

الذي يحارب الفيروسات أقل نشاطا عند درجة حرارة 33 بالمقارنة مع 37 درجة مئوية. وعلاوة على ذلك، تقل مع انخفاض الحرارة حساسية الجزيئات التي تكتشف الفيروسات داخل الخلايا ثم تأسر الخلية بإنتاج انترفيرون. ولم يقلص انخفاض الحساسية إنتاج انترفيرون فقط، بل أيضا إنتاج بروتينات تهاجم جينات الفيروس وتعطل انطلاقه وتقتل الخلايا المصابة بالفيروسات.

والتعرض للفيروسات الانفية ما زال شرطا مسبقا للإصابة بالبرد. لكن ايواساكي قالت إنه بمجرد دخول فيروسات قليلة إلى خلايا التجويف الأنفي فإن استنشاق هواء الشتاء البارد يعرض تلك الخلايا للبرودة "التي يحتاجها الفيروس للتكاثر" ويحد من رد فعل الجهاز المناعي.

وتقول دراسة حديثة إن المرضى الذين يعانون من أمراض الرئة، ويصيبهم الزكام، هم أكثر ميلا إلى أن تظهر عليهم أعراض المرض، كالتهاب الحلق وسيلان الأنف أو السعال عند وجود أطفال في عمر الدراسة بالقرب منهم.

قالت المعدة الرئيسية للدراسة، الدكتور أن فالسي، أستاذة الطب في جامعة

□ نيويورك – كشفت دراسة جديدة عن وجود علاقة بالفعل بين الطقس البارد والإصابة بنزلات البرد والتي ظلت تعتبر على نطاق واسع أسطورة طبية.

وذكرت الدراسة، التي نشرها علماء في جامعة "ييل"، أنه حتى البرودة الخفيفة تزيد سرعة تكاثر الفيروسات الانفية، التي تسبب أدوار البرد، في فئران المعمل. وتسبب البرودة أيضا تغيرات في النظام المناعي تجعل الفيروسات تتكاثر دون رادع تقريبا.

ويشتهه العلماء منذ أكثر من نصف قرن في أن الفيروسات الانفية تزدهر في البرودة الخفيفة. ووجدت دراسة عام 1960 أنه تتكاثر بسرعة أكبر عند 33 درجة مئوية بالمقارنة مع درجة حرارة الجسم (37 درجة مئوية).

وأكدت الدراسة الجديدة، التي نشرت في "بروسيدنجز أوف ذا ناشونال أكاديمي أوف ساينس" ذلك الكشف وأظهرت أن فيروسات البرد تتكاثر بكفاءة أكبر وتنتج مستويات أعلى من الجسيمات المعدية عند درجات الحرارة الأقل.

وذكرت أخصائية علم المناعة اكيكو ايواساكي وزملاؤها في جامعة "ييل" أنه في الخلايا المبطنة للممرات الانفية لدى الفئران كانت الجينات التي تنتج بروتين انترفيرون

باختصار

▲ أظهرت دراسة أميركية حديثة أن نسبة تشخيص سرطان الأمعاء عند الشباب سوف تزداد بشكل مربع لتصل حد 90 بالمئة في السنوات الـ 15 المقبلة.

▲ قال علماء كنديون إن أحد أسباب قلة تعاطف الإنسان، في بعض الأحيان مع الغرباء من أصحاب الهموم والمشاكل النفسية، هو أن الإنسان نفسه قد يعاني من الضغط العصبي وإن خفض الضغط العصبي يزيد من القدرة على التعاطف مع الغير.

▲ اكتشف أطباء بمستشفى أولم الجامعي بألمانيا أن عدم نشاط هرمون الشبع ينتج تحورا جينيا يسبب الزيادة في الوزن.

▲ حذرت مؤسسات إغاثة من زيادة معدل وفيات النساء أثناء الولادة في دول غربي أفريقيا التي تعاني تفشي وباء إيبولا، إذ تقتصر واحدة من كل سبع نساء لخطر الوفاة نظرا إلى امتناع الناس عن تقديم المساعدة خشية ملامسة سوائل الجسم.

▲ طور علماء هولنديون أول بديل فعال عن المضادات الحيوية، الأمر الذي يعتبر تقدما هاما في مكافحة العدوى المقاومة للأدوية.

▲ عبرت السلطات في ملاوي عن مخاوفها من تفشي الكوليرا على نطاق واسع بسبب الفيضانات العارمة التي اجتاحت البلاد وأودت بحياة 48 شخصا على الأقل وشردت مئة ألف خلال الأيام الماضية.



«يجب على مصر أن تكون لها قناة ناطقة باللفة الإنكليزية تنقل صورة ما يحدث داخليا للخارج، حان الوقت لمخاطبة الغرب وتوضيح ما يحدث في مصر».

أحمد موسى
إعلامي مصري

«قرار هيئة الإعلام والاتصالات بإغلاق القنوات الفضائية غير دستوري، وليس من صلاحياتها، بعض القنوات تضررت ماديا وإداريا بسبب قرارات الهيئة».

محمد الطائي
عضو لجنة الثقافة والإعلام النيابية العراقية

«نشر رسوم جديدة مسيئة للرسول من طرف صحيفة شارلي إيبدو، أو إعادة نشر صحف أجنبية للرسوم القديمة، إساءة للدين الإسلامي واستفزاز مدان ومرفوض».

مصطفى الخلفي
وزير الاتصال المغربي



حوت الإعلام الجديد يبني مجموعته على حطام الآخرين

● باتريك دراھي أنقذ صحيفة ليبراسيون من الانهيار ● «الرجل الكتوم» يطمح للتحوّل إلى مردوخ جديد



دراھي أراد من شبكة التلفزيون الإسرائيلية «أي 24 نيوز» منافسة الفضائيات الإخبارية العربية

سارتر، والصحافي سيرج جولي. لكن المتوقع بحسب المحللين، أن دمجها في مجموعة واحدة مع قناة «أي 24 نيوز»، سيؤثر على مواقفها من القضايا العربية عامة. دراھي ولد في الدار البيضاء في 10 أغسطس العام 1963. أمضى 15 عاما من حياته في المغرب، قبل أن ينتقل إلى فرنسا ليتابع فيها دراسته في مجال الاتصالات. يقيم منذ العام 1999 في جنيف، إلا أنه وجد لاحقا لنفسه منزلا إضافيا في تل أبيب، إحدى «مدنه المفضلة».

ويضيف دراھي في حديثه عن نفسه «لم أكن موظفا سوى عام ونصف العام طوال حياتي. لا أتحمل السلطة». وحول إسرائيل يقول «لا أتكلم كلمة واحدة بالعبرية ولكني اشتريت شركة هوت في العام 2009 واستقر في تل أبيب».

▶ باتريك دراھي تصنفه مجلة «فوربس» رابع أغنى فرنسي، ويحتل المرتبة 69 على لأئحة أثرياء العالم

الإعلان عن هذا الدمج جعل وسائل الإعلام الفرنسية تصف دراھي «حوت الإعلام الجديد»، خصوصا أن طموحه بالتحوّل إلى «مردوخ جديد» لا يخفى على أحد.

وذلك ما يطرح علامات استفهام حول الخط التحريري المرتقب لصحيفة عريقة مثل «ليبراسيون»، فلم يسبق أن كانت مرتبهة لأجندة سياسية محدّدة منذ تأسيسها العام 1973، على يد الفيلسوف الفرنسي جان بول

الدائمة الدفاع عنها على اعتبار أنّها شبكة تنقل أخبار الشرق الأوسط، وليس بالضرورة من وجهة نظر إسرائيلية، إلا أن صحيفة «لا تريبون» الفرنسية نقلت عن مقرّبين من الملياردير «أنه يتحرّك بدوافع صهيونيّة صادقة من أجل تحسين صورة إسرائيل».

وفي فرنسا اشترى شبكات تلفزيون صغيرة متخصصة مثل «فيفولتا» و«شورترس تي في» ومجموعة «ام سي اس».

يشار إلى أنّ الملياردير دراھي يبلغ الحادية والخمسين من العمر، وهو الآن أحد أهم أقطاب قطاع الاتصالات بدءا من فرنسا وصولا إلى إسرائيل وتبين خلال العامين الماضيين أن رجل الأعمال الفرنسي الإسرائيلي، يسعى إلى ترك بصمة له في القطاع الإعلامي.

باتريك دراھي رجل الإعلام القادم، شرع في بناء امبراطوريته الإعلامية مستغلا أزمات مؤسسات الإعلام والاتصالات من فرنسا إلى إسرائيل مما يجعله «حوت الإعلام الجديد»، خصوصا أن طموحه بالتحوّل إلى «مردوخ جديد» لم يعد خافيا.

ومارك لوفر والنصف الآخر إلى رجل الأعمال برونو لودو وشركائه، حسبما أفادت وكالة الصحافة الفرنسية. ووفقا للوكالة فإن باتريك دراھي الذي تصنّفه مجلة «فوربس» رابع أغنى فرنسي، ويحتل المرتبة 69 على لأئحة أبرز أثرياء العالم، بثروة تقدر بنحو 13.7 مليار دولار. بنى الرجل «الكتوم» شركته «التيس» للاتصالات على حطام شركات كانت تتخبط من أجل البقاء، فكان يحصل عليها بأسعار منخفضة جدا، سواء كان في فرنسا أو بلجيكا أو البرتغال وصولا إلى جمهورية الدومينيكان فإسرائيل. وهذا ما حصل فعليا مع شركة «هوت» للاتصالات الإسرائيلية.

وينظر إلى شراء «هوت» في العام 2009 كأحدى العمليات التجارية الأهم التي قام بها دراھي خلال مسيرته، إذ تحوّلت شركة الاتصالات تلك إلى الأولى في «إسرائيل»، وذلك في عدّة مجالات منها تزويد الانترنت وتوزيع اشتراكات كابات التلفزيون، بجانب كونها شركة اتصالات خلوية.

ووفق صحيفة «لو بوان» الفرنسية، فإن ثلثي الإسرائيليين أصبحوا زبائن لدى دراھي.

وبحسب «فوربس» فإن 40 بالمئة من عائدات «التيس» مصدرها فرنسا، في حين أن 27 بالمئة من العائدات تأتي من «إسرائيل»، دعم في صيف العام 2014 صحيفة «ليبراسيون» اليسارية الهوى، وهي على وشك الإفلاس بـ14 مليون يورو من أصل 18 مليونا كانت بحاجة إليها لتجنب الإفلاس، ثم منحها لاحقا عشرة ملايين يورو.

بموازاة ذلك أنشأ شبكة التلفزيون الإخبارية الدولية «أي 24 نيوز» التي تبث بالفرنسية والإنكليزية والعربية. ويرى مراقبون أن الملياردير الفرنسي الإسرائيلي يتبع استراتيجية محددة في التعامل مع القطاع الإعلامي.

ففي العام 2013، أراد من شبكة التلفزيون الإسرائيلية الإخبارية «أي 24 نيوز»، منافسة للفضائيات الإخبارية العربية، وتقديم «صورة مختلفة عن إسرائيل». وبالرغم من محاولات المدير العام للقناة فرانك ميلول

باريس - في الوقت الذي تنتشغل وسائل الإعلام العالمية بجاذبة الاعتداء الإرهابي على الصحيفة الفرنسية الساخرة شارلي إيبدو وتداعياتها في العالم الإسلامي والغربي، يجري الحديث هادئا عن إعلان الملياردير الفرنسي - الإسرائيلي، باتريك دراھي، عن نيته دمج صحيفة «ليبراسيون» ومجلة «لكسبرس» وشبكة التلفزيون الإسرائيلية الإخبارية «أي 24 نيوز» في مجموعة واحدة تحمل اسم «ماغ اند نيوز كو»، يملكها دراھي مع شريكه مارك لوفر.

دراھي القادم بقوة على الساحة الإعلامية ويقول عن نفسه «لا أختبئ، أنا فقط كتوم. لسيت من النوع الذي يعقّد مؤتمرات صحافية كل خمس دقائق. أفضل أن أتقدم في الظل»، يفاوض لشراء مجموعة «رولارتا» و«لكسبرس» ومجلة «لكسيانسيون» الاقتصادية الشهيرة وعناوين أخرى مثل «ميو فيفر» و«فور آرغان» و«لير» و«كلاسيكا» و«ستوديو سيني لايف» و«لانتربريز» التي تتضمن إلى المجموعة الجديدة لضاف إلى سبعة عناوين أخرى تملكها حاليا مجموعة «نيوز كو» التي يملكها مارك لوفر.

وفي مؤتمر صحافي، الأسبوع الماضي، أعلن الرجلان عن أن المجموعة الجديدة «ماغ اند نيوز كو»، وهي مجموعة إعلامية متنوعة ستعمل في مجالات التلفزيون والإذاعة والصحافة المكتوبة والرقمية والهاتف المحمول، موضحين أنهما يعمدان حاليا لشراء مجلتي «لكسبرس» و«لكسيانسيون» إضافة إلى ثمانية عناوين أخرى من مجموعة «رولارتا» البلجيكية.

وشرح دراھي وشريكه لوفر أن مارك لوفر وباتريك دراھي سيكونان المساهمين الوحيدين في المجموعة، أما الإدارة العملية فسيقوم بها مارك لوفر فقط. وحاليا يعود نصف ملكية «ليبراسيون» إلى باتريك دراھي

◀ «ماغ أند نيوز كو» هي مجموعة إعلامية متنوعة ستعمل في مجالات الإعلام كافة بالإضافة إلى الهاتف المحمول

باختصار

▶ طالب قرار البرلمان الأوروبي الذي تمت الموافقة عليه بغالبية ساحقة، الحكومة التركية بإنهاء الممارسات التي تقوم بها لقمع وترهيب الإعلام المعارض، ودعاها إلى القيام بإصلاحات في مجالات الحقوق والحريات.

▶ قرر الممول الإيراني لقناة «الساحات اليمينية» الفضائية، التي تبث تحت إشراف حزب الله من بيروت، إغلاقها نتيجة العجز المالي الذي تعاني منه، على خلفية تورط مجلس إدارتها في غسيل أموال.

▶ حذرت هيئة الرقابة الروسية في مجال الإعلام وتكنولوجيا الاتصالات، وسائل الإعلام، من مخاطر نشر الرسوم الساخرة في موضوع الدين. وأشارت إلى أن مثل هذه الإجراءات تعتبر انتهاكا للقانون الروسي.

▶ أعلنت الشرطة الباكستانية أنّ مصورا صحفيا، أصيب بالرصاص خلال اشتباكات اندلعت أثناء احتجاج ضد صحيفة «شارلي إيبدو» الفرنسية الساخرة أمام القنصلية الفرنسية في مدينة كراتشي.

▶ دعا مركز تونس لحرية الصحافة جميع الأطراف الإعلامية والمدنية والسياسية، إلى «عدم ترويع أي أخبار غير مؤكدة» حول مصير الصحفيين المختطفين في ليبيا.

▶ قررت وزارة الإعلام الكويتية وقف برنامج «ناسف لعدم الإزعاج»، لمدة 30 يوما، وإحالة مقدمته مي العبدان إلى النيابة العامة، لمخالفتها قانون المرئي والمسموع، وسخريتها من تصريحات الفنانة نادية الجندي.

حرية التعبير تفقد جيم كلانسي عمله في سي إن إن



جيم كلانسي شارك خلال حياته المهنية في تغطية أحداث عالمية هامة كحرب الخليج

المجاعة في الصومال والتدخل الدولي فيها. جدير بالذكر أن هذه الحادثة ليست الأولى من نوعها، في الشبكة الأميركية، إذ سبق أن تم استبعاد المراسلة الصحفية ديانا ماغاي من تغطية أحداث العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة. وذلك إثر تغريدة لها على تويتر وصفت فيها بعض الإسرائيليين الذين كانوا يحتفلون بإلقاء القنابل على قطاع غزة وقاموا بتهديدها بـ«الحذالة»، على حد قولها. بعد أن تعرضت للتهديد والمضايقة قبل وأثناء إذاعة أحد تقارير البث المباشر.

وكان كلانسي يقدم برنامج «الموجز» على القناة، وشارك خلال حياته المهنية في تغطية أحداث عالمية هامة كحرب الخليج، وسقوط جدار برلين.

كلانسي إعلامي محترف، جاء في 1981 إلى «سي إن أن» وفي حقيقته خبرة اكتسبها من عمله التلفزيوني والإذاعي بمدينة «دنفر» في ولاية كولورادو، ومن بعدها في مدينة سان فرانسيسكو بكاليفورنيا، ثم عمل مع «سي إن أن» مراسلا من 1982 إلى 1996 في بيروت وفرانكفورت وروما ولندن، وأثناءها منح جوائز دولية مرموقة.

إحدى الجوائز التي حصل عليها هي «جورج بولك» الشهيرة، لتقارير أعدها عن مجازر لواندا بأفريقيا، كما حصل على جائزة «دوبون كولومبيا» الدولية، عن تغطيته المميزة للحرب في البوسنة، وأيضا على جائزة «إيمي» الدولية، عن تقاريره حول

ببساطة «هاسبارا»، وهو تعبير يستعمله السياسيون الإسرائيليون للإشارة إلى الدعاية الإسرائيلية للترويج لصورة إيجابية لـ«دولتهم».

وعندها بدأ الاستفزاز بين كلانسي وبين الإسرائيليين، واتهمه المغردون بأنه ثمل وأنه ليس بكامل قواه العقلية، فيما كتب أحد المغردين «لنامل ألا ترسل سي إن إن كلانسي لتغطية الملف الإسرائيلي».

وبعد أيام من هذه المشادة الكلامية أعلن كلانسي استقالته من دون الإشارة إلى الأسباب، فيما رجح صحفيون آخرون أن يكون السبب هو تغريداته، وتطرقه إلى الموضوع الإسرائيلي وكان كلانسي قد حذف بعد هذا النقاش حسابه على «تويتر».

بدورها شكرت «سي إن إن» في بيان صادر عنها كلانسي على جهوده خلال أكثر من 34 عامًا من العمل مع القناة.

▶ نيويورك - تتوالى تداعيات حادثة الهجوم على الصحيفة الفرنسية الساخرة شارلي إيبدو، مخلّفة جدلا واسعا حول الحادثة وحول أسبابها ونتائج تعاطي الصحيفة الساخرة مع موضوع الأديان، بين مؤيد ومعارض لحرية التعبير، وكانت أحدثها، نبا استقالة مذيع قناة «سي إن إن» الأميركية، «جيم كلانسي»، بعد توجيهه انتقادات لإسرائيل على حسابه على تويتر، على خلفية الهجوم.

«كلانسي»، الذي عمل مع «سي إن إن» لمدة 34 عامًا، كتب في حسابه على تويتر عقب الهجوم مباشرة، «الرسوم الكاريكاتورية لم تسخر من النبي محمد، وإنما سخرت من الذين يحاولون تشويه كلامه، انتهوا»، وفي تغريدة لاحقة له، قال «كلانسي» إن الدعاية الإسرائيلية تتحمل جزءا من مسؤولية الهجوم. وعندما طلب منه مغردون إسرائيليون شرح فكرته، كتب

الامبراطور يجر الصحافة إلى الحلبة

التي استهجنّت تصريحات مردوخ وقالت باعتبارها مسيحية فهل معنى ذلك أنها تتحمل مسؤولية تصريحات مردوخ على أساس أنه مسيحي؟ فكيف يتحمل كل المسلمين مسؤولية أناس خارجين على القانون وخاصة أن الإرهابيين قد قتلوا من المسلمين حتى الآن أضعاف ماقتلوا من غير المسلمين والكلام لرولينغ نفسها. كل ذلك وأصداء وردود أفعال أخرى دفعت مردوخ للترافع عن تصريحاته وأنها قد أسئ تفسيرها وأنه لم يقصد مهاجمة جميع المسلمين أو اتهامهم بل الإرهابيين منهم.

لعل إشكالية الخلط بين وظيفة الصحافة الحرة والمستقلة ومتغيرات السياسة وأن تكون الصحافة ذنباً للسياسة وتابعا صغيرا راضخا لها، هي الإشكالية المتصاعدة اليوم، مثل محاولة السيد مردوخ زج الصحافة المستقلة في إدانات انفعالية غير متوازنة.

وراسخ لا نقاش فيه، أما وجود أو عدم وجود حدود وسقوف لحرية التعبير فتلك مسألة فيها نظر بل إن البابا نفسه صرح مؤخرا قائلاً، نعم إن لحرية التعبير حدودا، مستهجنّا المساس بمشاعر الآخرين. المهم أن الصحافة بعنوانها العريض صارت تجد من يجرها عنوة إلى حلبة الصراع والإسلاموفوبيا بشكل مباشر وأن تصرخ مع المتصارخين وأن تكون طرفا من أطراف المتصارعين وهو ما لم يزل مرفوضا من لدن قسم كبير من الصحافة الحرة والمستقلة.

هنا لم تسلم تعليقات مردوخ من الردود المباشرة عليها، فعلى سبيل المثال نجد أن صحيفة «ديلي ميل» البريطانية قد كرست تغطية لتلك التصريحات في أحد أعدادها الأخيرة كما عرضت بعض ردود الأفعال تجاهها ومنها مثلا الرد اللاذع من طرف الروائية الكبيرة ج . ك . رولينغ، صاحبة سلسلة هاري بوتر

في وسط هذه الأجواء لا تتوقع من واحد من أساطين الصحافة والإعلام في العالم من وزن (روبرت مردوخ) إلا أن يضيف جملة مفيدة للمساهمة في رصد وتقويم الأزمة القائمة لكن من غير المتوقع أن يأخذ مردوخ الموضوع بعيدا باتجاه تحميل المسلمين قاطبة مسؤولية ما اقترفه الإرهابيون. ذلك التصريح الغريب والإنفعالي والمتسرع وغير المنطقي لم يكن الكثيرون ليتوقعوا أن يصدر من أحد عمالقة الميديا في العالم وهو الذي يترعب على عرش أهم وسائل الإعلام في الولايات المتحدة وبريطانيا ونيوزيلندا وأستراليا حتى تذمر بعض المعلقين قائلين أن مردوخ الصحافة قد جعلها في ذمتكم.

لكن جر الصحافة بعيدا باتجاه زجها في دوامة الصراع الذي أخذ أحيانا بعدا عنصريا لم يكن لا أمرا مسوغا ولا مقبولا، فالحریات الصحافيّة والوصول إلى الحقيقة وإلى المعلومات حق مكفول

طاهر علوان



▶ في هوجة أزمة الرسوم وقصة المجلة الساخرة شارل إيبدو، لم يبق حجر سائنا ولا بركة ساكنة إلا وأصابها ما أصابها من أصداء هذه الضجة الكونية الهائلة والتي لم يسبق لها مثيل والمتعلقة بمجلة ساخرة لم يخل تاريخها من الأزمات والتعثرات.

ولهذا ولأن أهل الصنعة أولى بصنعتهم لم يكن مستغربا أن يدلوا بأرائهم فيما يتعلق بهذه الأزمة المستحكمة التي ترتبت على موضوع المجلة لتتوسع القصة أفقيا وعموديا باتجاه موضوع الحدود والسقوف المتاحة لحرية التعبير ما بين مؤمن بهذه الحدود وبين رافض لها وبين الذي يضع الأمر بين بين دون أن يصدر عنه موقف واضح.



اخترق قراصنة إنترنت حسابات عدد من وسائل الإعلام الأميركية على تويتر، وخلال تعرضه للقراصنة أرسل حساب وكالة (يو بي أي) تغريدة مفادها أن البابا فرنسيس أعلن أن الحرب العالمية الثالثة بدأت، بينما أرسل حساب صحيفة «نيويورك بوست» تغريدة تؤكد إطلاق الصين صواريخ على حاملة طائرات أميركية، وبعد استعادتهما حساباتها محت وسائل الإعلام التغريدات المفبركة.

دعاية داعش حولت الأطفال إلى قتلة

□ الرقة (سوريا) – يستخدم تنظيم داعش في أشرطته الدعائية، فتية يطلقون النار على أشخاص أو يتدربون حاملين رشاشات، سعياً منه لإظهار أنه يروض “جيلاً قادمًا” يحمل أيديولوجيته، وهو قادر على ضمان إدامته لسنوات.

وفي شريط تداولته منتديات إلكترونية جهادية هذا الأسبوع، يظهر فتى يحمل مسدساً، قبل أن يطلق النار على رأسي رجلين جاثين أمامه، ويدهما مقيدتان خلف ظهرهما. وبعد إطلاق النار، ينهار الرجلان اللذان قدما على أنهما “جاسوسان روسيان” أرضاً، قبل أن يرفع الفتى مسدسه في الهواء، ويظهر نص على الشاشة بمجد “الفتية المجاهدين”. والشريط أحد الأشرطة العديدة التي يروج لها أسبوعياً التنظيم الذي يسيطر على مساحات واسعة من سوريا والعراق، ويعتمد بشكل كبير على الحرب الإعلامية. وسبق للفتى نفسه أن ظهر في شريط نشر في نوفمبر من عام 2014، قائلاً إنه يريد أن يكون “مجاهداً” عندما يكبر.

ويقول الباحث “هذا الشريط (الذي يظهر عملية القتل) يمثل مستوى العنف الأقصى الذي بلغته” هذه الأشرطة حتى الآن. ويضيف “إظهار فتية ينفذون أعمالاً عنيفة كبهذه هو طريقة داعش لإظهار أن القتال الذي يخوضه يفترض أن يشارك فيه كل من يعتبر أنه بلغ سن القتال”.

ويشير إلى أن إقحام الفتية “في هذه الذهنية العنيفة يساعد في ضمان أن الجو الذي يعمل فيه داعش حالياً، سيكون هو نفسه في السنوات المقبلة”.

ويبدو تعمد التنظيم تأكيد تدريب مقاتلين منذ الصغر واضحاً من خلال الشريط، إذ يرد أن هؤلاء الفتية الذين قبل إنهم من كازاخستان، هم “الجيل القادم”، بحسب صوت شخص يسمع في الخلفية أثناء قيام بعضهم بالتدرب وهم يرتدون ملابس عسكرية، ويحملون رشاشات “كلاشينكوف”. وفي هذا الشريط، يقول الفتى الذي ظهر في الشريط الأحدث حاملاً مسدساً، إن اسمه عبدالله، وأنه سيكون “ذباحكم يا كفار، ساكون مجاهداً إن شاء الله” في المستقبل. وكثف التنظيم مؤخراً من خلال الأشرطة إظهار من يسميهم “أنشبال الخلافة” التي أعلن عن إقامتها في مناطق سيطرته في العراق وسوريا في 29 يونيو الماضي.

ويرى المتحدث باسم منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) جيفري بابنس “لدينا أمثلة من حول العالم على مدى عقود، حول تأثير ذلك على الأطفال، وهو تأثير مدمر”، مضيفاً أن عناصر التنظيم “لا يستخدمون هذا الأسلوب كأداة لتجنيد الأشخاص فقط، بل أيضاً لتأسيس مستقبل يصبح فيه هؤلاء الأطفال راشدين يدفعون بهذه الأفكار قدماً”.

تويتر ينعى سيدة الشاشة العربية: اختفى وجه القمر

● ماجدة الرومي ترثي فاتن حمامة شعرا



مغردون يؤكدون أن فاتن حمامة لم تكن ممثلة بقدر ما كانت معلمة

حمامة الله يرحمها، لم تكن ممثلة، بل هي معلمة وأستاذة من طراز فريد، أنت سابقة لزماننا، لو كنت في هذا الزمان لاختفى كل الإسفاف الموجود في السينما“.

وقالوا “رحلت الرقة ورجل الرقي..” غير أن بعضهم قال “الأساطير لا تموت” فقد “تركت لنا إرثاً عظيماً”. وأثنى مغردون على “عبقرية” فاتن حمامة التي أوصت بعدم إقامة سرادق عزاء لها.

من جانب آخر، أشارت تعليقات “حاقدة” على الفنانة وتاريخها استياء المغردين، غير أنهم قالوا إنها لا تستحق الرد أصلاً.

وهاجم الفنان خالد الصاوي، من انتقدوا الفنانة الراحلة. وقال في تغريدة له عبر تويتر “ما قدمته السيدة فاتن حمامة لفن التمثيل العربي وللمرأة العربية يجعلها أحد أهرامنا البشرية”. وتابع “لكنها تموت فنجد حثالة فاشلين يسبوننها، فلنوقفهم بأيدينا”.

الكروان يا وجه القمر، باي عين ننام يا فاتن حمامة“. من جانب آخر، وعلى نطاق واسع تداول مغردون صوراً قديمة لفاتن. وانتشرت لها فيديوهات خاصة فيديو بالأبيض والأسود سجلته لصالح التلفزيون الفرنسي (1964) أبرز تمكنها من اللغة الفرنسية. وبدت فاتن تتحدث بـ”لباقة ومهارة واحترام وذكاء وحضور ومهارة“، وفق مغردين مؤكدين أنها رمز وقودة.

ودشن النشطاء على موقع تويتر هاشتاقات مختلفة. ونقل مغردون كلماتها وأقوالها من بينها “حجاب المرأة عقلها.. وعندما يهترئ ذلك الحجاب يهترئ معه شرفها حتى ولو تبرعت بالحديد”، مؤكدين أنها “أفضل فنانة في تاريخ السينما المصرية.. معظم بل كل أفلامها قصص روائية مليئة بالدراما والعبر..” وصنفت كـ”أفضل ممثلة عند الكثيرين“. وغرد ناشط “فاتن

خيم الحزن على مواقع الشبكات الاجتماعية العربية وتحولت فاتن حمامة في غضون ساعات إلى “سيدة تويتر العربي” وحصدت الهاشتاقات المتعلقة بوفاتها مئات الآلاف من التغريدات.

◀ خبر وفاة فاتن حمامة

استقطب مئات الآلاف من

التغريدات وحولها إلى

«سيدة تويتر العربي»

رحل أحمد زكي أو الريحاني أو محفوظ أو درويش“. الفنانة شريهان، كتبت عبر تويتر: “تنعك من عابشتك جارة وأما وحببية وصديقة لأمي وأخي.. تنعك بنايتنا التي ولدت وكبرت فيها على يد كبار المبدعين، وأنا أيضاً لا أدري.. وسبحان ربي، حتى أن أولى أعظم جوائزتي كانت في فيلم الطوق والإسورة“.

وأضافت شريهان “كنت أنت من تأخذي بيدي في مهرجان نانت باريس وكنت تصفقين لي وتبكين، بنيت في شريهان الطفلة والإنسانة والفنانة قواعد ومبادئ، دون أن تدري شريهان أن قدرها جعلها تعيش مع سيدة الشاشة العربية، كنت وستظلين علماً مصرياً رائعاً مبدعاً كنت قيمة وشرفاً وكبرياء ووقاراً للفن والإبداع“.

ونعاهما راغب علامة قائلاً “إنه فعلاً خبر محزن جداً (..) فنانة أعشقها منذ صغري“.

وكتبت نانسي عجرم “مشوار حافل بالتواضع والاحترام والعطاء“. ووصفها الفنان سامو زين “جميلة الجميلات“.

وقال عنها الفنان أسير ياسين “أفدة زمن الفن الجميل“. ووصفت الفنانة سيمون يوم وفاتها بـ”يوم مر“.

وقالت الفنانة التونسية هند صبري، إن الفنانين دائماً يطمحون إلى إسعاد الجمهور، والترفيه عنه، والفنانة الراحلة فاتن حمامة وصلت إلى قمة حب الناس وإسعادهم. وأضافت، في تغريدة لها على تويتر “فاتن حمامة فتحت طريقاً يمتد إلى جيلي والأجيال القادمة، وأجبرت الملايين على احترامها، وأثبتت أن الفن مهنة، مثل أي مهنة أخرى“.

ووجهت هند رسالة إلى روح الفنانة فاتن حمامة “ورغم معاناتنا التي تستمر إلى اليوم، سنظل أيداً متمتين لك، شكرًا يا سيدتي“.

كما نعاهما إعلاميون مصريون وعرب فوصفوها بـ”نجمة جيل الكبار وإحدى أهرامات السينما العربية“.

وقالوا عنها إنها “من الفئة النادرة التي تبقى روحاً وفكراً وإرثاً لنا ولن يأتي بعدها“. وذكروا أنها “نهر الحب.. سندعوك لك دعاء

□ القاهرة – كتبت ماجدة الرومي على تويتر “ضحكتها كالفرح المنصوب شراعاً فوق الخلجان، سمراء النيل فاتن حمامة.. وداعاً“. وكتبت الفنانة اللبنانية أيضاً على حسابها على فيسبوك ناعية الراحلة فاتن حمامة “رحلت فاتن حمامة.. رحلت سيدة القلوب والشاشة العربية.. رحلت فاتنة كل دار.. ووجه القمر وتوأم الإبداع ووردة الخلود.. رحلت فاتنتنا جميعاً.. فيا مصر الغالية ماذا أقول لك الليلة؟ تعازينا واكتفي“.

وتابعت “يا أيها الشرق الحزين كيف أعزبك وكيف أعيد لك بسملة زمك الجميل يا من لك في كل يوم دموعاً تزداد على دموعك؟ يا سيدتي لو فقط تعلمين كم أحبيتك.. وكم ساحبك دوماً؟ كنت مذ كنت وكنت وستبقىن إلى الأبد مثلي الأعلى وحببية قلبي والفاتنة والسيدة المجللة بالغظمة والبساطة والوقار.. الراحلة علم مصر الحبيبة بسمو وأي سمو.. يا الغالية جداً.. سيدتي“. واختتمت “حتى نلتقي على دروب السماء تفضلي بقبول فائق تقديري واحترامي لمحرك العظيمة وفنك الخالد.. مع بالغ التأثر.. ماجدة الرومي- بيروت- في 17-1-2015“.

قال مغردون تناقلوا نعي الرومي لحمامة إنها “اختزلت كل ما قيل وكل ما سيقال“.

وتحولت فاتن حمامة في غضون ساعات إلى “سيدة تويتر العربي” وحصدت الهاشتاقات المتعلقة بوفاتها مئات الآلاف من التغريدات.

وبادر نجوم الفن على مستوى العالم العربي بنعي حمامة على مواقع التواصل الاجتماعي منهم عمرو دياب وكاظم الساهر وهاني شاكر وغيرهم كثيرون.

ونشرت الصفحة الرسمية للفنان عادل إمام صورة من لقائه مع فاتن حمامة خلال اللقاء الذي أجراه الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي للفنانين والمثقفين في مايو 2014، والذي كان آخر ظهور عام لفاتن حمامة.

وقال الفنان المصري نبيل الحلفاوي “المبدعون بحجم فاتن حمامة يرحلون عن أسرهم وأصدقائهم، لا يرحلون عن محبيهم وجماهيرهم على مر الأجيال، متساءلاً هل

ماجدة الرومي:

يا أيها الشرق الحزين
كيف أعزبك وكيف أعيد
لك بسملة زمك الجميل



أبرز تغريدات العرب



اليمن

@alHattlan
في اليمن: إن لم يعجبك أحد فاحطفه!.. الحوثي.

@MhamedKrichen
تراخت الدولة.. فازدادت جراحة الحوثيين. هذه هي النتيجة. *****

@ghurab77
في اليمن شيء محير!! لما يكون فيه عواصف رملية وغبار في الخليج تنتقل إلى اليمن ولما يكون فيه عندهم مطر ما يجي عندهنا.

@alyemaniah

الحوثيون يقولون لن نسمح بتمرير المشاريع الخارجية على «اليمن في أيد داخلية.. طبيب وتمير مشاريع إيران من المسؤول عنها؟ أو أن إيران من أهل البيت! *****

@Judge_ALhitar
في سابقة هي الأولى: التلفزيون الحكومي في نشرة التاسعة مساء يدير اختطاف مدير مكتب رئيس الجمهورية!! *****

@ali_alreshan
«القات» وآثارها التدميرية، تفتك بأبناء اليمن ففي تقديرات البنك الدولي من 90% من الرجال و50% من النساء و15% من الأطفال يتعاطون هذه البنية التحتية!

مصر

@Bolbola70
في قضية اغتصاب الفتاة المتهم فيها شرطي... الفضل والشكر للضابط الجدد الذي جرى بكل شجاعة وقبض عليهم واُثبت الواقعة وادلتها. *****

@nadobil
الاعلام المصري اختلط فيه الحابل بالنابل إلى درجة أن الجميع نسي أصلاً ما هي الأصول الإعلامية. محقيقة...الأسف. *****

@emyygemmy
جيل «فاتن»حمامة ككل هو جيل واع ومثقف كان طبعياً أن تبقى نجمة شباك وتحقق كل هذه الجماهيرية لكن جيلنا نجوم الشباك مأساة تدل على ضمور العقل الحاصل. *****

@EhabElSheemy
كيف يصل اعلام مصر إلى العالمية عندما يستطيع متابعوه التفرقة بين الحقيقة وبين ما يريد الإعلام أن يظنوه أنه الحقيقة! الوعي الشعبي هو الفارق. *****

@abu_fajr
يا إخوانا لو أحد له علاقة مع محمد البرادعي يبلغه أن الإخوان لما ينقلبون على الرجال يوم 25 في الشهر، سيضعوه رئيساً على المجلس القومي لحقوق الإنسان.

سوريا

@f_sara60
لعبت دول تضع نفسها في مقدمة الحرب على الإرهاب مثل أمريكا وروسيا دوراً كبيراً في تصعيد التطرف عبر تأخرها في حسم الصراع في سوريا وإطالة أمده. *****

@bashar__asad
البارحة رفعا الأسعار 40 بالمئة واليوم زدنا رواتب العاملين بمقدار 20 دولاراً... والآن نفكر بفرض ضريبة بمقدار 150 على هذه الزيادة. *****

@MousaAlomar
خمسة آلاف عائلة سورية محتاجة في الأردن استفادت من حملة وتراحموا من أهل الإمارات لإغاثة أخوتهم السوريين. *****

@3anzehWalo6aret
من يؤسنا: أن داعش حين قاتلت الثورة كانت لديها استراتيجية للسيطرة على مواضع معينة للموارد ولربط مناطقها.. والآن ثمة فصائل تتقاتل على أراضٍ بعبث محض. *****

@hibasarraj
انهيار النظام السوري سيكون مثل لعبة الدومينو.. ترتيب الحجر وصفها بالطريقة المناسبة يتطلب أضعاف وقت انهيارها!! «نصر»الله قريب.

ليبيا

@Ukwass
«قليلون حول التعصيد، كثيرون حول الرقس“.

@nbenotman
عندما تشاهد ليبيا تباع في سوق المساومات الرخيصة فإن الاستسلام ليس خيارنا. *****

@aliwahida
الحوار، آلية حضارية ومدنية لفض النزاعات والحد من الخسائر والتوجه إليه دون شروط هو اسمى درجات الشجاعة ورفضه هو جبن سياسي وخيانة للشعب. *****

@KalifaHaftar
لواء ركن صقر آدم الجروشي رجل حمل الرتبة قبل أن تحمل له، الرُتب أفعال في الميدان وليست نياشين على الاكتاف. *****

@mah001973
العقل والحكمة ووقوف الشرفاء والرجال سيهني محنة ليبيا... ليبيا لن تكون إلا دولة برجائها. *****

@salehorafi
فضيلته ساق كل الأدلة الشرعية لوجوب الحوار وفي النهاية امرنا برفض هذا الحوار، فضيلته تنقصه معرفة كيفية تكون الادمغة.

السعودية

@abulmozn
اشرحوا للسعوديين ان المفتاح الذي بحوزتهم هو مفتاح الكعبة وليس مفتاح الجنة.

@sukinameshekhis
رقصت بنات في مهرجان بريدة: اذا أردت ان تقيس عمق أو سطحية مجتمع.. انظر إلى الأحداث الصانعة للرأي العام فيه.. إذا كانت تافهة فهو كذلك. *****

@NawalAlhawsawi
لو تم التشهير بالمتحرشين ومغتصبي الأطفال وجلدهم علنا لما تفاقمت مشكلة الاعتداء الجنسي لدينا الجلد علنا لرائف بدوي. *****

@sultaan_1
لماذا الاساءة للرسول هي التي تولد الغضب في حين الاساءة للمسيح او الله تمر وكانها لم تكن؟ هذا السؤال يكشف ما اذا كان الموضوع دينيا ولا شي اخر. *****

@Nedal_147
يقول جورج كلوني تزوجت اصل علم الدين لأننا الفتاة التي احببتها لا الفتاة التي ابهرني جمالها، فمتى سيعرف السعوديات قيمتهن ان الانثى ليست مظهرا.

@freetizen
السعودي هو الوحيد الذي يستمع للفنان ويدعو له بالهداية من الفن في نفس الوقت تناقضات فاحرة.

تونس

@hakimized
ماهو الفرق بين الهنود الحمر في اميركا والامازيغ في شمال افريقيا؟ السم تات حضارة اخرى جعلت من السكان الاصليين غرباء؟ *****

@ghassen-a
حكومة الحبيب الصيد ستكون بلا طعم ولا رائحة ولا نكهة. مركبة من أشياء غير متجانسة. بعيدة عن المنطق وحاملة لجميع اسباب الفشل. *****

@bref
ظاهرة داعش هي ظاهرة غريبة وخطيرة لا يمكن التعامل معها بالشتم فقط. لا بد من فهم تأثيرها العجيب على الشباب في كل البلدان ومنها بلدنا. *****

@jallalina
تونسي "داعشي" يستولي على 185 مليون ليرة سورية من اموال تنظيم الدولة. الطبع يغلب. *****

@henyhhe
كان جورج بوش الابن "طرطورا" فجاء بن لادن وجعل منه زعيما. كذلك هولاند من طرطور الى زعيم بفضل الاغبياء. لكن "طرطورنا" بقي على حاله.

تابعوا



@majidaelroumi

ماجدة الرومي
فنانة لبنانية

تحقيق

بعد عامين من غياب الثلوج عن قمم لبنان الجبلية حملت العاصفة الثلجية «زينة» ثلجا كثيفا اجتذب هواة رياضة التزلج، معلنين بذلك انطلاق موسم الثلج والتزلج.

يعتبر مركز «مزار» للتزلج الواقع في أعالي جبال منطقة كفردبيان اللبنانية، من أكبر مراكز التزلج في منطقة الشرق الأوسط التي يتوافد عليها اللبنانيون والسياح العرب والأجانب لممارسة تلك الرياضة.

بدأت مراكز التزلج في لبنان استقبال المئات من الرياضيين العرب والأجانب بعد أن غطتها الثلوج وهو ما سيكون له الأثر الإيجابي في انتعاش السياحة الشتوية التي قد تستمر حتى مايو المقبل.



مراكز التزلج اللبنانية أصبحت جاهزة بعد إجراء الصيانة اللازمة لها



بعد العاصفة يأتي التزلج على جبال لبنان البيضاء



طبيعة لبنان وجباله المغطاة بالثلوج تجذبان السياح العرب والأجانب

لم ينتظر محبو رياضة التزلج اللبنانيون والأجانب أيضا كثيرا بعد انجلاء العاصفة الثلجية "زينة" التي اجتاحت لبنان الأسبوع الماضي، كي يتوجهوا إلى منطقة كفردبيان على جبل لبنان ليمارسوا هوايتهم.

كفردبيان (لبنان) – بخلاف العام الماضي، شهدت مراكز التزلج في لبنان هذا العام بداية واعدة، مع فتح أبوابها لاستقبال محبي هذه الرياضة من لبنانيين وسياح عرب وأجانب، وذلك بعد تساقط الثلوج بشكل كثيف خلال العاصفة الثلجية التي ضربت البلاد قبل 10 أيام.

وبعد عامين من غياب الثلوج عن قمم لبنان الجبلية، ولاسيما بمراكز التزلج المشهورة كالأرز، وكفردبيان، والقلق والزعرور، حملت العاصفة الثلجية الأخيرة ثلجا كثيفا، فتوافد هواة تلك الرياضة على مراكز التزلج معلنين بذلك انطلاق موسم الثلج والتزلج.



تشير إلى "بداية واعدة لموسم التزلج هذا العام في لبنان، بعد أن كان مستوى العام الماضي أقل مما كان متوقعا"، مشددة على أن الثلوج "نعمة، توفر علينا عناء السفر والكثير من الأموال لقصد الدول التي تتميز بمواسم تزلج جيدة".

ووصفت مدليج موسم هذا العام بأنه "جيد جدا"، داعية الجميع إلى "استغلال هذا الموسم بشكل إيجابي".

من جانبه، قال جورج خاطر، أحد المتزلجين في منطقة كفردبيان، إن لبنان "يتميز بثلجه المناسب جدا لممارسة رياضة التزلج"، مشيرا إلى أن "الموسم بدأ باكرا هذا العام، وأظن أنه سيكون مختلفا".

ولفت خاطر إلى أن "طبيعة لبنان وجباله وثلوجه مصدر جذب للسياح العرب والأجانب". وكانت عاصفة ثلجية، أطلق عليها اسم "زينة" ضربت لبنان ومختلف بلدان الشرق الأوسط خلال الأيام الماضية، أدت إلى تساقط كثيف للثلوج في مختلف المناطق خصوصا الجبلية منها، في سابقة هي الأولى منذ حوالي 10 سنوات.



نوعية الثلج وكثافته تبشران بموسم تزلج طويل في لبنان هذه السنة



أثبت العلماء أن المرأة التي تتناول القهوة بكمية معتدلة يوميا كانت مؤشرات ذاكرتها عالية، نظرا لتأثيرها الكبير في خلايا المستقبلات النسائية.

قد يكون توفير الخيارات للأطفال أمرا مخادعا، ولكنه أسلوب رائع لإقناعهم بتحسين سلوكهم وتصرفاتهم، حيث يشعرون بقليل من الراحة في التعامل وإمكانية اختيار ما يجب القيام به.

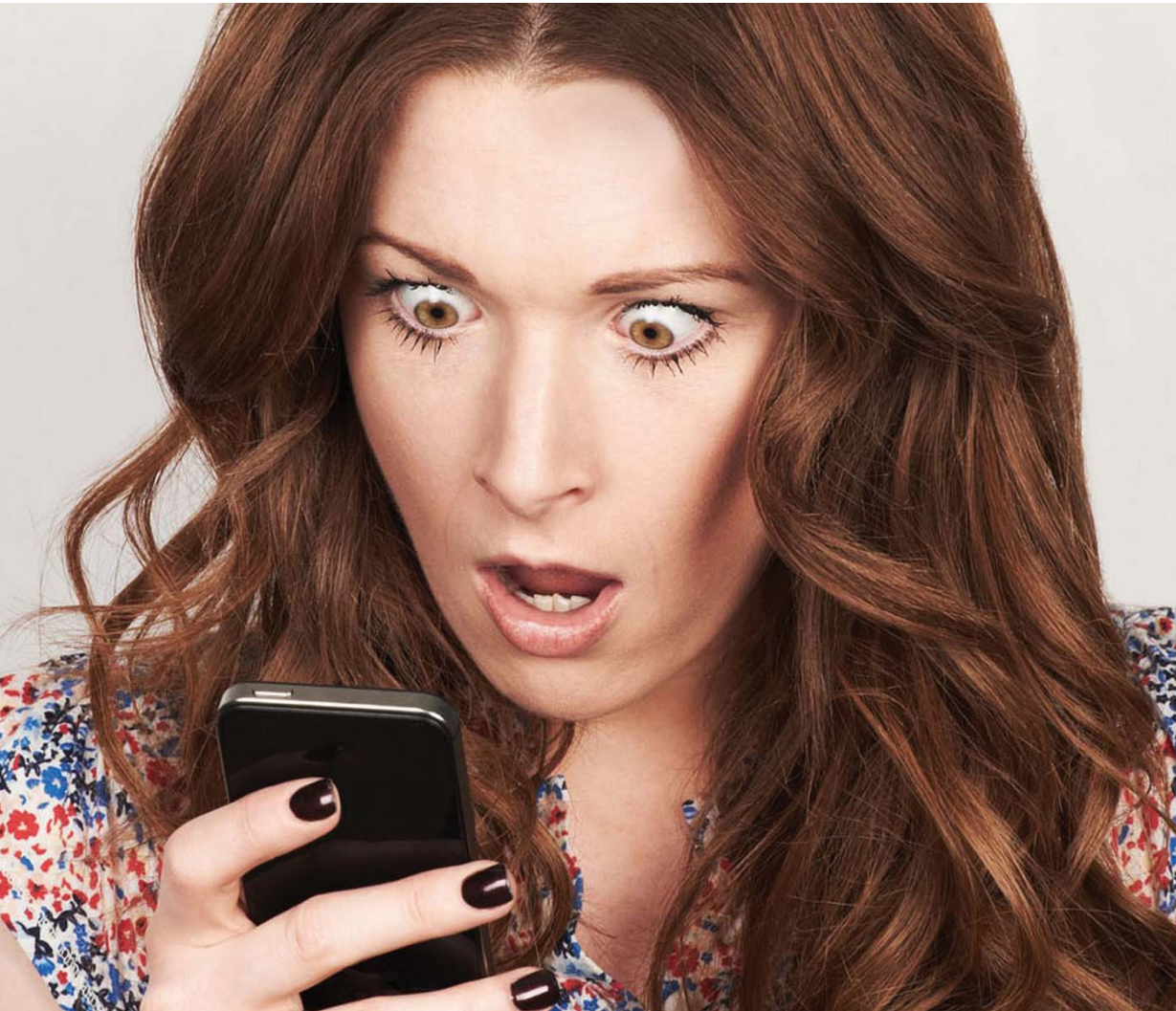
أظهر استفتاء فرنسي أن المرأة لديها الحب الشديد لامتلذك الأذية حتى وإن كانت ليست في حاجة إليها، وهو ما يوصف في بعض الأحيان بـ«الجنون».



أسرة

الهواتف الذكية مفجر أساسي للخلافات الزوجية

● الرقابة الأخلاقية على الرسائل الهاتفية تحافظ على قيم المجتمع ● الاستخدام السيئ للتكنولوجيا يهدد كيان الأسرة



تعتبر الرسائل عبر الهواتف الذكية وسيلة تواصل تقدّم مجاناً للمستخدمين، وقد اعتاد الناس على هذه الرسائل في حياتهم اليومية وفي المناسبات، حيث يعتمدون على هذه التقنية أكثر من استخدام المكالمات أحيانا، وفي المقابل هناك بالطبع من يسيء توظيف هذه التقنية العلمية في غير مجالها الصحيح.

سعاد محفوظ

□ القاهرة - يرسل البعض رسائل غزل وغرام إلى النساء والزوجات والبنات، بل إن الأمر تجاوز ذلك، وأصبح هناك من يريد أن يطلق زوجته لأمر ما، وكتب لها رسالة تحمل كلمة "طالق" وأرسلها ثلاث مرات.

وفي مصر، على سبيل المثال، سجلت العديد من حالات الطلاق بين زوجين، تمت عبر الإنترنت، حيث وجه زوج لزوجته عبر الهاتف النقال، رسالة قال فيها "أنت طالق لأنك تأخرت عن البيت"، ورغم أن المياء عادت لمجاريها بعد تدخل الأهل والإقارب إلا أن الطلاق قد وقع، وسقط من رصيد الزوجين طقة، ومطلوب من الزوج إغلاق صمام الأمان للمحافظة على الطلقتين الأخيرتين.

وفي هذا الإطار يقول الدكتور علي السيد، أستاذ علم النفس بجامعة القاهرة: إن الرسائل الهاتفية أصبحت مفجرا أساسيا للمشاكل والخلافات الزوجية الحادة التي تؤدي إلى انهيار الأسرة والحياة الزوجية برمتها.

ويضيف: أن طلبات الطلاق بسبب الرسائل الهاتفية بدأت تظهر منذ عدة سنوات عقب انتشار الهواتف النقالة المتطورة، وهناك بعض الحالات يندرج في باب المعاكسات، مثل استقبال هواتف الزوجات بعض رسائل الغزل من أشخاص مجهولين، وذلك بغرض المعاكسة ومحاولات التقرب من النساء بهذه الطريقة، لكن هذه المحاولات ورغم براءة الزوجات منها إلا أن الأزواج لا يقتنعون بسهولة بهذه البراءة.

وطالب السيد بضرورة أن يتوفر عنصر الصراحة بين الزوجين، لإمكانية تفادي أي سوء تفاهم بسبب الرسالة الهاتفية، التي تكون في معظمها مجرد تفاهات غير مهمة،

◀ هناك من يرسل رسائل بها كلمات نابية أو كلمات غزل دون أن يدرك عواقب هذا الأمر، لأنه يفقد احترام الذات

موضة

الرمادي لإطلالة أنيقة في شتاء 2015

□ يعد اللون الرمادي نجم الموضة النسائية في شتاء 2015، وهو يمنح المرأة إطلالة أنيقة وفخمة تعكس جديتها وصرانيتها. وقد قالت مجلة "فرويندين" الألمانية إن اللون الرمادي يمتاز بأنه محايد، ومن ثم فهو يتناغم مع كل الألوان، سواء مع الألوان الهادئة والدافئة أو مع الألوان الزاهية والصارخة، ما يتيح للمرأة إمكانيات تنسيق متعددة وإطلالات متجددة.

وأوضحت المجلة المعنية بشؤون الموضة والجمال، أن إطلالة الرمادي الكاملة الرمادي الكامل تعكس جدية المرأة وصرانيتها، ما يجعلها مناسبة للعمل. ومن الأفضل ألا تكتسي المرأة الرمادي الكاملة بدرجة لونية واحدة، وإنما بدرجات مختلفة، فعلى سبيل المثال يمكن تنسيق ثوب بدرجة الرمادي الحجري مع سروال بدرجة الرمادي الفحמי (الأنثراسايت) مع معطف بدرجة الرمادي الأسمنتي. وتضفي الأكسسوارات الزاهية، التي تتناقل بالوردي أو الأصفر، لمسة جاذبية على اللون الرمادي.



□ لندن - تشير دراسة جديدة إلى أن العلاج بالفن في المدارس البريطانية يساعد الأطفال المضطربين على العودة إلى حياتهم الطبيعية. وكان برنامج غرفة الفن الذي بدأ في عام 2002 بهدف مساعدة الأطفال بين الـ15 والـ16 الذين يقول مدرسوهم إنهم بحاجة إلى دعم معنوي وسلوكي.

وفي الوقت الحالي يوجد تسعة برامج لغرفة الفن في مدارس بريطانيا، وقد شارك في هذه البرامج أكثر من عشرة آلاف طفل منذ بدايتها.

وفي الدراسة التي نشرت في مطبوعة "ذا أرتس إن سايكوثيرابي"، كشف الباحثون

أن الأطفال الذين خرجوا من برنامج غرفة الفن الذي يستغرق عشرة أسابيع كانوا أقل اكتئابا ومشاكلهم السلوكية أقل، كما تحسنت صورتهم عن أنفسهم.

وقالت ميليسيا كوريتينا، وهي استشارية في أبحاث علم النفس في برنامج غرفة الفن ومقره أكسفورد بإنكلترا، إن غرفة الفن توفر مساحة رعاية وإبداع يستطيع الأطفال من خلالها "التعلم والإنجاز من خلال الفن".

وقالت إن البرنامج "يعمل عن كثب مع المدارس لدعم الأطفال داخل بيئة المدرسة ومساعدتهم على إيجاد طرق مبتكرة لتعزيز صورتهم عن أنفسهم. إنه يعمل مع

الفن يساعد الأطفال في التغلب على مشاكل السلوك

الأطفال والصبية الذين يعانون من مشاكل خطيرة وربما يكونون معرضين للعزلة في المدرسة".

وذكرت أن برنامج غرفة الفن يعمل مع الأطفال على تطوير المهارات الاجتماعية والتعليمية والعلاجية، حيث يتم تدريب القائمين على البرنامج من خلال منهج فريد، الهدف منه هو مساعدة الأطفال والصبية على معاودة الانخراط في التعليم.

وقالت ميليسيا كوريتينا "بمجرد أن يدركوا أنه باستطاعتهم تحقيق النجاح في غرفة الفن يستطيعون أن يعودوا إلى مدارسهم وحياتهم الطبيعية بهذه الثقة الجديدة".

وجع القلوب

يستوعب عذابات البشر وآلام مرضى قد تفصل ساعة واحدة بينهم وبين الموت. نساء كثيرات يشتركن في مأساة واحدة وهي أمراض القلب التي تفتك بالنساء المصريات بصورة شبه كارثية. هل غفل جميع الوزراء المتعاقبون على كرسي وزارة الصحة، وكان منهم أساتذة لأمراض القلب والصدر عن تغطية الدعامات الدوائية للمرضى صغار السن، خاصة النساء، حيث أنهن الفئة الأكثر عرضة لأمراض القلب والصدر والأوعية الدموية واحتياجهن للجراحات المتطورة عاجل جدا، ولا يطالب الطبيب بهذه الدعامات أو تلك إلا لحاجة طبية عاجلة. بحق المرأة الشابة وغيرها الكثير الكثير من النساء وأطفالهن، باسم أسر كاملة لا تستطيع الحياة دون نساءها "عمود الخيمة" وفروا العلاج المناسب لهن. فقد أثبتت الدراسات أن نصيب الأفراد من الخدمات الطبية والعلاجية في الدول المتقدمة تفوق أربعة أضعافها في الدول الأقل تقدما، وأن هذا النصيب هو حجر الأساس في بنية الشفاء التي نرجو لها عدم الانهيار.

حياتي القادمة كزوجة وأم لأطفال وأنا مريضة قلب؟ كيف أتعامل مع الآخرين؟ هل أعود لحياتي كما كنت من قبل؟ تساؤلات كثيرة على ألسنة مريضات شابات. لم تتمالك المرأة الثلاثينية نفسها من هول الصدمة، فإذا بقبيلة جديدة تلقيها إدارة المستشفى في وجهها، حين سالوها عن ملفها التأميني، ولكنها كربة منزل لا تنتمي لجهة ما وليس لها حق العلاج على نفقة هيئة التأمين الصحي، وبدأت رحلة الأهل والأصدقاء في استخراج قرار بالعلاج على نفقة الدولة، وبعد نجاح المحاولات واستخراج القرار لم تغط قيمته النفقات الباهظة التي تحتاجها الحالة المرضية الموصوفة حالتها بالخطيرة والمتدهورة، واحتارت المرأة ومن حولها، فمن يملك علاجا شافيا ونهايا لحالتها ووزارة الصحة المصرية لا توفر إلا دعامات القلب العادية، والأطباء يطالبون بدعامات دوائية نظرا لصغر سن المريضة، أسقط في يديها ويد من حولها، فالجميع عاجزون أمام المبالغ الكبيرة المطلوبة لإنقاذ حياتها وإنقاذ أسرة كاملة من الضياع، والروتين القاسي ليس له قلب

◀ هناك عدد متزايد من الرجال في المشرق أصبحوا يطلقون زوجاتهم باستخدام رسائل الهاتف

التي تتعرض لها الفتاة المطلقة في المجتمع الذي دائما ما ينظر بعين الشك، فلا تجد مفرأ سوى التحمل حتى لا تحمل لقب مطلقة.

باختصار

◀ حذرت المديرية العامة لمكافحة المخدرات بالسعودية، من "تداول وإعادة نشر النكات المتعلقة بتعاطي الحشيش، وعدم التسويق لمتعاطيه عبر إظهارهم بمظهر الأشخاص المرحبن، لكي لا يكون له قبول لدى الأطفال".

◀ كشفت دراسة أعدها المعهد العربي لرؤساء المؤسسات بالتعاون مع منتدى "نور للجمهورية الجديدة"، أن علاقة التونسي بالعمل لا تقوم على إرادة تحقيق الذات، بقدر ما ترتبط بنظرة المجتمع.

◀ كشفت دراسة بريطانية حديثة، أن أجهزة الحاسب الآلي تعرف مستخدميها بشكل دقيق، يفوق ما يمكن أن تعلمه زوجة المستخدم عنه شخصا.

◀ قضت محكمة الأسرة بمصر الجديدة، بخلع زوجة تدعى (علياء.ج) لتعرضها إلى ضرر من إصابة زوجها بمرض الوسواس القهري، وخوفه الشديد من الظلام بعد زواج دام 3 سنوات.

◀ أكدت السفيرة المصرية مرفت تالوي رئيس المجلس القومي للمرأة، أن المرأة المهمشة تكون فريسة سهلة ليتم استغلالها، وتجنيدنها في العمليات الإرهابية.

◀ كشفت دراسة أميركية جديدة أن الأطفال الذين يتم نقلهم من المنزل إلى المدرسة سواء بواسطة السيارة أو الحافلة، يتناولون المزيد من الوجبات الخفيفة والحلوى، مقارنة بالأطفال الذين يذهبون إلى المدرسة سيرا على الأقدام.

كأس آسيا 2015

من 9 إلى 31 يناير 2015



ملعب: سونكوب

10:00 2015/01/19 توقيت غرينيتش



إيران

-

الإمارات



برنامج اليوم

ملعب: سيدني

10:00 2015/01/19 توقيت غرينيتش



البحرين

-

قطر



موقعة نارية بين الإمارات وإيران لحسم الصدارة

● قطر تأمل في مداواة جراح الخروج المبكر ● البحرين تبحث عن توديع كأس آسيا 2015 من الباب الكبير

◀ صدارة المجموعة تكتسي أهمية

كبيرة لتفادي منتخب اليابان

حامل اللقب والمرشح القوي

لصدارة المجموعة الرابعة

تحتضن العدد الأكبر من الجالية الإيرانية والاستراليين من أصل إيراني الذين تعود الفترة الزمنية الأولى لهجرتهم إلى أوائل الخمسينات ثم تعززت بسبب الثورة الإيرانية عام 1979 ثم ازداد عدد المهاجرين إلى أستراليا خلال الحرب الإيرانية-العراقية التي امتدت من 1980 إلى 1988.

مواجهة شرفية

يحتضن ملعب أستراليا في سيدني مواجهة شرفية بين قطر والبحرين في الجولة الثالثة والأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة لنهائيات كأس آسيا. وفقد المنتخبان الخليجان الأمل في بلوغ الدور ربع النهائي بعد أن خسرا مباراتيهما الأوليين في النهائيات.

وستكون المواجهة بين الطرفين بالتالي بهدف توديع أستراليا بطريقة إيجابية بينان عليها من أجل الاختبارات المستقبلية التي تبدأ مع التصفيات المؤهلة إلى نهائيات مونديال روسيا 2018. ومن المؤكد أن الخيبة القطرية كانت كبيرة لأن "العنابي" دخل إلى النهائيات القارية بقيادة مدربه الجزائري جمال بلماضي وهو متوج بكأس الخليج الثانية والعشرين على حساب السعودية المضيفة، لكنه فشل في بلوغ الدور ربع النهائي للمرة الثالثة بعد نسختي لبنان 2000 و2011 على أرضه. وبطبيعة الحال لم يكن مدربا المنتخبين راضين على خروج فريقيهما من الدور الأول وقد أكد بلماضي بعد الخسارة أمام إيران أن فريقه شاب يتعلم لكنه لم يحصل على ما يريده.

وساند الجهازان الفني والإداري لمنتخب البحرين القائد محمد حسين الذي سجل هدف الفوز الإماراتي عن طريق الخطأ وحاولا رفع معنوياته من خلال الوقوف بجانبه وزيارته بعد المباراة، مؤكدين بأن ما حدث لا يتحمله بشكل شخصي وأنه يعتبر العمود الأول في المنتخب لما يبذله من جهود كبيرة من أجل تهيئة اللاعبين نفسيا كونه قائد الفريق. بدوره أكد اللاعب عبدالوهاب علي أن الحظ لم يحالف منتخب البحرين مشيرا إلى أن زملاءه اللاعبين قدموا صورة جيدة للاحمر.



كثيبة مهدي علي لمواصلة تألقها الآسيوي

الدورات الأخيرة إذ لم تخسر سوى مرة في المباريات الـ16 الأخيرة وكانت في 2011 في الدور ربع النهائي أمام كوريا الجنوبية (0-1) بعد التمديد بعد أن حققت ثلاثة انتصارات) إلا أنها خرجت من الدور ذاته وأمام المنتخب ذاته بركلات الترجيح عام 2007 (0-0 في الوقتين الأصلي والإضافي بعد أن حققت انتصارين وتعادلين) وحلت ثالثة في نسخة 2004 بعد أن خرجت من نصف النهائي بركلات الترجيح على يد الصين المضيف بعد تعادلها 1-1 في الوقتين الأصلي والإضافي (فازت في ثلاث مباريات وتعادت في ثلاث).

وأهدى كيروش الفوز الأخير إلى الجمهور الإيراني-الأسترالي الذي احتشد في "ملعب أستراليا". والجمهور الإيراني يعتبر من العلامات اللافتة في نهائيات أستراليا 2015 إذ احتشد أيضا حوالي 18 ألف مشجع في المباراة الأولى التي أقيمت على ملعب "ريكتانغولار" في ملبورن، ما جعل رجال كيروش يشعرون وكأنهم في طهران. وكان من المتوقع أن يرتفع عدد الجمهور في مباراة قطر في سيدني وذلك لأن هذه المدينة وولاية نيو ساوث ويلز بشكل عام

عشر في النهائيات (رقم قياسي يتشاركه مع كوريا الجنوبية) بالفوز على البحرين 2-0 قبل تخطي قطر 0-1 بهدف رائع لسردار ازمون. وحافظت إيران على سجلها المميز في

ويسعى فريق المدرب البرتغالي كارلوس كيروش إلى استعادة أمجاد الأيام الغابرة حين توج باللقب ثلاث مرات متتالية أعوام 1968 و1972 و1976. واستهل مشواره الثالث

آسيا الأمس

ستكون المواجهة بين منتخبَي قطر والبحرين الثانية في النهائيات بعد عام 1984 و0-1 في نسخة قطر 1988، قبل أن يتعادلا على أرض الساموراي دون أهداف في 1992. ثم التقيا مرة رابعة في النسخة الأخيرة. وشكلت مشاركة إيران في كأس آسيا عام 1996 في الإمارات منعظا مهما لها لأنها تركت فيها بصمة واضحة حيث لمع في صفوفها أكثر من نجم على غرار العملاق وكريم باقرى الذين قطفوا ثمرة ثفاهمم ونجاحهم وقادوا منتخبهم إلى نهائيات كأس

العالم مرتين عامي 1998 في فرنسا و2006 في ألمانيا، كما برز اسم علي كريمي الذي حمل ألوان بايرن ميونيخ الألماني.

وفي المجمع تواجه الطرفان في 36 مناسبة حتى الآن على صعيد المنتخب الأول، وفازت البحرين في 11 وقطر في 7 مقابل 18 تعادلا.

نهاية درامية للسعودية أمام أوزبكستان

بدأت عام 1976، وذلك بعد فوزها على كوريا الشمالية 2-1. وكان المنتخب الصيني سطر أولى المفاجآت بعد أن بلغ الدور ربع النهائي وضمن أيضا صدارته لمجموعته الثانية بفوزه بمباراتيه الأوليين للمرة الأولى منذ 1988.

وخالفت الصين التوقعات في هذه المجموعة بعدما اعتقد الجميع أن المنافسة ستتحصر بين السعودية وأوزبكستان نظرا لتاريخ الأولى والمشوار التصاعدي للثانية في البطولة القارية، لكن "التنين" الصيني بقيادة مدربه الفرنسي ألان بيران قال كلمته وقلب الطاولة عليهما وضرب موعدا في الدور ربع النهائي مع نظيره الأسترالي المضيف.

وبدورها، ودعت كوريا الشمالية البطولة القارية التي تخوضها للمرة الثانية على التوالي بفضل توتيجها بكاس التحدي، وفي جعبتها ثلاث هزائم متتالية. وكانت مباراة الأمس المواجهة الثانية بين الصين وكوريا الشمالية في النهائيات القارية بعد تلك التي جمعتهما عام 1980 وكان من المستبعد بطبيعة الحال أن تتكرر تلك النتيجة حين فاز "تشولياما" 2-1 في الدور الأول.



كوزمين يفشل في إعادة هيبة الأخضر

كانت مواجهات الإمارات مع إيران صعبة، إذ خسرت أمامها 0-3 في نسخة سنغافورة 1984 و0-1 في نسخة قطر 1988، قبل أن يتعادلا على أرض الساموراي دون أهداف في 1992. ثم التقيا مرة رابعة في النسخة الأخيرة. وشكلت مشاركة إيران في كأس آسيا عام 1996 في الإمارات منعظا مهما لها لأنها تركت فيها بصمة واضحة حيث لمع في صفوفها أكثر من نجم على غرار العملاق وعلي دائي ومهدي مهداوي وخوداداد عزيزي وكريم باقرى الذين قطفوا ثمرة ثفاهمم ونجاحهم وقادوا منتخبهم إلى نهائيات كأس العالم مرتين عامي 1998 في فرنسا و2006 في ألمانيا، كما برز اسم علي كريمي الذي حمل ألوان بايرن ميونيخ الألماني.

ملاعب آسيا 2015

◀ أوضح رئيس الاتحاد القسطيني

لكرة القدم اللواء جبريل الرجوب أنه كان يمارح لاعبا عراقيا عندما تمنى له فوز العراق على فلسطين غدا الثلاثاء في كأس آسيا 2015 ما أثار زوبعة من الانتقادات في الأردن.

◀ تحركت اللجنة المنظمة لنهائيات

كأس آسيا أستراليا 2015 في محاولة منها لـ"ترقيع" عشب أرضية ملعب بريزبن الذي يستضيف مباراة المضيف مع الصين يوم الخميس في الدور ربع النهائي.

◀ غرم صانع ألعاب المنتخب

الياباني كيسوكي هوندا ومدرب منتخب إيران كارلوس كيروش بسبب انتقادهما التحكيم خلال نهائيات كأس آسيا 2015 المقامة في أستراليا حتى 31 من الشهر الحالي.

◀ تفاقمت مشاكل مدرب كوريا

الجنوبية الألماني أولي شتليكه لأنه سيضطر إلى إكمال نهائيات كأس آسيا 2015 دون لاعب الوسط كو غا-شبول بسبب الإصابة.

◀ أثار موضوع إشراك مدرب

المنتخب الوطني العراقي راضي شنينل للاعبين المحترفين كبلاء في الشوط الثاني مع منتخب أسود الرافدين خلال مباريات الأردن واليابان أثار حفيظة الشارع الرياضي العراقي.

◀ حقق ياسوهيتو إندو إنجازا

جديدا في مسيرته الحافلة حينما فازت اليابان على العراق، لكن تركيز اللاعب المخضرم ينصب على خدمة المنتخب أكثر من تحقيق أي هدف شخصي آخر.

للمشاركة والتعقيب:

sport@alarab.co.uk

تصريحات

◀ عيد: سأبحث مستقبلي بعد النهائيات

وسبق لرئيس الاتحاد البحريني الشيخ علي بن خليفة آل خليفة أن أكد الاحتفاظ بخدمات المدرب البالغ من العمر 50 عاما لما بعد نهائيات كأس آسيا بغض النظر عن النتيجة لكن عيد كشف أن هذه المسألة لم تحسم وستتخذ القرار بعد العودة إلى البحرين واجتماعه بمجلس إدارة الاتحاد المحلي للعبة.

أما بالنسبة إلى مباراة اليوم ضد قطر، قال عيد الذي كان يتبنى تخطي الإنجاز التاريخي الوحيد للكرة البحرينية على المستوى الآسيوي عندما حقق المنتخب المركز الرابع في نهائيات الصين عام 2004 لكنه لم يوفق: "نعلم أن اللاعبين لن يكونوا متحفزين لخوض المباراة لأننا فقدنا الأمل في التأهل إلى الدور التالي لكنها ستكون اختبارا جيدا للمراحل المقبلة لأننا نملك لاعبين شبانا". وواصل "سنحاول الفوز بها... ستكون مباراة مفتوحة ونأمل تقديم أداء جيد ونتيجة جيدة. لا تزال مباراة هامة بالنسبة إلينا".

◀ بلماضي: وضعنا يختلف عن الإمارات

العالم الأخيرة ولعب بطريقة جيدة أمام فرق مثل الأرجنتين".

وأشار بلماضي إلى أنه قد يجري بعض التغييرات على تشكيلته لمباراة البحرين، لكنه رفض الحديث عن لاعبين أساسيين وآخرين احتياطيين في التشكيلة "لأن فريقَي ليس مثل الإمارات التي يلعب لأعبوها معا منذ فترة طويلة بقيادة مدرب متواجد مع المنتخب منذ فترة طويلة. فنحن ما زلنا نحاول الوصول إلى ذلك" إلى تشكيلة أساسية. ومنتخب الإمارات ممثل العرب الوحيد من أصل تسعة الذي ضمن تأهله إلى الدور ربع النهائي حتى الآن بعد فوزه على البحرين وقطر. أما الحارس القطري أحمد سفيان فاكد أن فريقه سيجحاول الفوز بالمباراة، مضيفا "لم تكن راضين عما قدمناه في المباراتين الأوليين. لقد خضنا مباراة جيدة أمام إيران ونأمل أن نقدم أيضا مباراة جيدة ضد البحرين".

□ **سيدني** - أشار الجزائري جمال بلماضي مدرب منتخب قطر إلى أن النظرة إلى "البطولة أصبحت مختلفة بالنسبة إلينا. لقد خرجنا. الفريقان يريدان الفوز بالمباراة لكي يودعا البطولة بنتيجة إيجابية".

وتحدث بلماضي مجددا عن التشكيلة الشابة للمنتخب القطري، معتبرا أن لاعبيه في مرحلة التعلم وبأن الفوز بكأس الخليج الثانية والعشرين في نوفمبر الماضي جاء مبكرا على لاعبين بهذا العمر "بعضهم لم يلعب أكثر من ثلاث أو أربع مباريات مع المنتخب واثنان منهم فقط شاركوا في كأس آسيا 2011".

ورأى بلماضي أن فريقه "مر بجانب المباراة الأولى" أمام الإمارات والتي خسرها 1-4 مباشرة بعد تتويجنا بكأس الخليج. أما في المباراة الثانية ضد إيران (0-1) فقد واجهنا فريقا يتمتع بالخبرة وشارك في كأس

رياضة



برنامج اليوم



-

السنغال



2015/01/19 17:00 توقيت عالمي موثق

ملعب مونقومو/اسا



-

جنوب أفريقيا



2015/01/19 20:00 توقيت عالمي موثق

ملعب مونقومو/اسا

محاربو الصحراء يبحثون عن انطلاقة قوية عبر جنوب أفريقيا

● السنغال تسعى إلى استعادة أمجاد 2002 عبر أمم أفريقيا 2015 ● غانا في مهمة صعبة لإنهاء صيام استمر 33 عاما



□ **نيقوسيا** - يفتتح المنتخب الجزائري مشاركته، في إطارسعيه إلى إحراز لقبه القاري الثاني وتأكيد تالفه في المونديال البرازيلي الصيف الماضي، بمواجهة نظيره الجنوب أفريقي اليوم الإثنين، ضمن منافسات المجموعة الثالثة لكأس أمم أفريقيا المقامة في غينيا الاستوائية. وتلحق أيضا في المجموعة ذاتها غانا والسنغال.

ويبدو منتخب الجزائر مرشحا للتتويج باللقب الثاني في تاريخه والأول منذ 25 عاما عندما ظفر به على أرضه، وذلك بالنظر إلى تالفه اللافت في المونديال وبلوغه الدور الثاني للمرة الأولى في تاريخه قبل أن يخرج بصعوبة بالغة وبعد التمديد 1-2 على يد ألمانيا التي توجت باللقب لاحقا.

وخطا المنتخب الجزائري الخطوة الأولى في سعيه إلى التتويج باللقب القاري عندما كان أول المتاهلين إلى النهائيات، وهو مطالب بالخروج من مجموعة الموت لشق طريقه نحو الأدوار النهائية واللقب. وتعيش الكرة الجزائرية أفضل أيامها، ففريق وفاق سطيف أحرز لقب مسابقة دوري أبطال أفريقيا وتأل لاعب الوسط الدولي ياسين براهيمي جائزة أفضل لاعب في القارة باختيار شبكة بي بي سي البريطانية، وهو يبلي بلاء حسنا في صفوف فريقه الجديد بورتو البرتغالي وساهم في بلوغه الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا.

نجوم لامعة

يملك المنتخب الجزائري أكثر من نجم، بدءا من العرين الذي يحرسه رايس ميولحي مروراً بخط الدفاع والخضرمين مجيد بوقرة ورفيق حليش وخط الوسط بقيادة براهيمبي ونجم فالنسيا الأسباني سفيان فغولي، وصولا إلى خط الهجوم والقوة الضاربة المتمثلة في إسلام سليمانبي (سبورتيغ نسبونة البرتغالي) والعربي هلال سوداني (دينامو زغرب الكرواتي).

المنتخب الجزائري يدخل نسخة غينيا الاستوائية في ظروف مشابهة لنسخة 2010 حين كان أيضا مرشحا قويا للقب

ملعب أفريقية 2015

◀ **اختلف تعاطي المتابعين المغاربة،ين، نقادا وجمهورا مع الدورة الحالية لكأس أمم أفريقيا وطريقة متابعتها، بين حلم احتضان الدورة ومنحها طابع التميز، وواقع نقلها إلى غينيا الاستوائية.**

◀ قال محمد روراوة رئيس الاتحاد الجزائري بعد اجتماع مع اللاعبين: "كل الظروف مهيةا لضمان إقامة جيدة للاعبين في غينيا الاستوائية.. كما سيتم وضع كل الوسائل لينجح المنتخب في الوصول لأهدافه وتحقيق حلمه الأفريقي".

◀ أكد المدير الفني للمنتخب التونسي جورج ليكنز أن اللاعبين في أعلى درجة من الجاهزية لخوض منافسات البطولة بجدية بالرغم من ظروف الإقامة السيئة التي عاشوها في إبييين.

◀ تتصدر منتخبات الجزائر وكوت ديفوار وغانا قائمة المرشحين للتتويج باللقب في النسخة الثلاثين من بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم والتي انطلقت فعالياتاتها في غينيا الاستوائية.

◀ يتطلع منتخب مالي إلى التقدم خطوة أخرى إلى الأمام وعبور المربع الذهبي في كأس الامم الأفريقية للمرة الثانية في تاريخه عندما يخوض فعاليات النسخة الثلاثين، بعد فوزه بالمركز الثالث في كل من النسختين الماضيتين للبطولة.

◀ يعتلي المهاجم الكاميروني، صامويل إيتو، قائمة أفضل الهادفين في تاريخ بطولات كأس أفريقيا بفارق 4 أهداف عن أقرب منافسيه في القائمة، وهو المهاجم الإيفواري السابق لوران بوكو.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk



-

السنغال



2015/01/19 17:00 توقيت عالمي موثق

ملعب مونقومو/اسا



-

جنوب أفريقيا



2015/01/19 20:00 توقيت عالمي موثق

ملعب مونقومو/اسا

ورغم أن منتخب بلاده المصنف 18 عالميا والأول في القارة السمراء يملك حظوظا كبيرة للمنافسة على اللقب، فإن رئيس الاتحاد الجزائري محمد راوراوة فضل التواضع بقوله: "هدفنا بلوغ دور الأربعة بسبب الظروف الاستثنائية لهذه البطولة التي نقلت إلى غينيا الاستوائية".

ويبدو أن راوراوة استخلص العبر من نسخة عام 2010 في أنغولا عندما دخلها "محاربو الصحراء" مرشحين فوق العادة لإحراز اللقب بعد تاهلهم التاريخي إلى المونديال على حساب منتخب مصر في الدور الفاصل، فكان المنتخب الجزائري جيدا وبلغ الدور ربع النهائي بانتصار تاريخي على ساحل العاج، لكنه تلقى صعة مدوية من الفراعنة الذين سحقوه برعاية نظيفة وتوجوا بعدها باللقب.

غابت الجزائر عن النهائيات عام 2012 قبل أن تحجز بطاقتها لنسخة 2013 في جنوب أفريقيا لكنها خرجت بخفي حنين من الدور الأول، وبالتالي فإن مهمتها هذا العام تكمن أيضا في محو خيبة الأمل. ويدخل المنتخب الجزائري نسخة غينيا الاستوائية في ظروف مشابهة لنسخة 2010 حين كان أيضا مرشحا قويا للقب قبل أن يخرج من ربع النهائي أمام مصر وإن كانت المعنويات في النسخة الحالية أعلى بكثير. وطمأن براهيمبي الجماهير الجزائرية بأنه ورفاقه سيكونون جاهزين للعرس القاري، وقال "اطمنؤوا، سنكون مستعدين منذ المباراة الأولى أمام جنوب أفريقيا".

ويقود الجزائر المدرب الفرنسي كريستيان غوركوف الذي استلم منتخبها جاهزا ورائعا من سلفه البوسني الأصل الفرنسي الجنبسي وحيد خليلوزيتش الذي رفض تجديد عقده بعد قيادته الجزائر للانجاز التاريخي في المونديال.

وقال غوركوف: "منذ استلامي للمهمة، شددت دائما على ضرورة فرض أسلوب لعبنا على المنتخبات المنافسة لنا، ولن نخرج عن هذه القاعدة في غينيا الاستوائية". وأضاف "فلسفتي هي نفسها: فرض أسلوب اللعب على خصوصنا في جميع المباريات التي سنخوضها وبهذه الروح ساخوض كأس أمم أفريقيا المقبلة".

لكن مهمة الجزائريين لن تكون سهلة في المجموعة ككل وفي المباراة الأولى تحديدا

مانشستر سيتي يهدر فرصة اللحاق بتشيلسي



أرسنال يقسو على كتيبة بيليفرني

مضيفه أستون فيلا. وعلق رودجرز على فوز فريقه قائلا: "دائما ما تتسم مبارياتنا مع أستون فيلا بالصعوبة". وأضاف رودجرز "إن أستون فيلا يعد فريقا صعبا للغاية، وكان يحاول دائما فرض إيقاعه على المباراة ولكننا واصلنا سيطرتنا على مجريات الأمور وقدمنا أداء جيدا".

واصل ليفربول بتلك النتيجة صحوته في المسابقة بعدما حقق أربعة انتصارات خلال مبارياته الخمس الأخيرة في المسابقة، ليرفع الفريق الأحمر رصيده إلى 35 نقطة، محتلا المركز السابع في ترتيب البطولة، ويصبح على بعد خمس نقاط فقط من المركز الرابع المؤهل لبطولة دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل.

وزاد وست هام يونايتد الحالم باللعب في أوروبا متاعب ضيفه المعتثر هال سيتي في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم فسحقة بثلاثية نظيفة في لندن ليصبح على بعد أربع نقاط من المراكز المؤهلة لدوري أبطال أوروبا. وصعد الفوز بوست هام للمركز السابع بعدما رفع رصيده إلى 36 نقطة من 22 مباراة وتفصله أربع نقاط فقط عن مانشستر يونايتد صاحب المركز الرابع.

أسبانيا في طريقه لتحقيق طموحه المزدوج. وقال كوستا: "ما يهم أكثر من أهدافي هو فوز الفريق". وأضاف: "بالطبع من الجيد أن أصبح الهدف لكن عندما جئت إلى هنا كان هدفي هو الفوز بالدوري". وربما يشعر البرتغالي جوزيه مورينيو بالسعادة لسماع هذه الكلمات وخاصة أن مدرب تشيلسي يحب ضم اللاعبين الكبار لكن يجب عليهم أولا اللعب لصالح الفريق. وبدلا من الإشادة بالمساهمات الفردية الرائعة للبرازيلي أوسكار وكوستا الذي أحرز هدفين سوانزي تحدث مورينيو عن تفوق الفريق بأكمله. وقال مورينيو: "أفضل القول بأن الفريق لعب بشكل جيد للغاية. كانت مباراة مثالية".

ورغم الابتعاد في الصدارة، لا يضمن مورينيو المدرب السابق لريال مدريد الأسباني وانترناسيونالي الإيطالي أي شيء. وقال مورينيو: "لا يوجد تاريخ دون القاب. إذا لعبنا بشكل رائع لكن دون الفوز بالقاب فاعتقد أنه خلال 20 عاما لن يتذكر أحد هذا الفريق".

أبدى براندن رودجرز المدير الفني لفريق ليفربول سعادته بفوز فريقه الثمين -2 0 على



ملخص يومي يهتم بتقديم آخر الأخبار المتعلقة بأهم الأحداث وتوقيت إجراء المقابلات في كأس أفريقيا لكرة القدم 2015

متفرقات

◀ أكد ياسين براهيمبي نجم منتخب الجزائر لكرة القدم وبورتو البرتغالي أنه يسعى إلى الانتقال مستقبلا إلى أحد الأندية الكبيرة في كرة القدم العالمية. وقال براهيمبي في تصريحات صحفية على هامش تمارين الخضرمونجومو بغينيا الاستوائية "تركيزي في الوقت الحالي على مشواري مع بورتو، غير أنني أطمح إلى الانتقال إلى أحد كبار أوروبا في المستقبل القريب" دون تقديم توضيحات أخرى. وأبدى باريس سان جرمان الفرنسي مؤخرا رغبته في ضم براهيمبي بإلحاح من المدرب لوران بلان، غير أن الصفقة بقيت معقدة بسبب انشغال بورتو بمسابقة رابطة الأبطال الأوروبية.

◀ يسعى النجم الإيفواري يايا توريه، لاعب مانشستر سيتي الإنكليزي، إلى إثبات نفسه في منتخب بلاده والخروج من عباءة القائد السابق للأفيال ومهاجم تشيلسي، يديبيه دروغبا. دروغبا، الذي أصبح إحدى العلامات المميزة لمنتخب كوت ديفوار، اعتزل اللعب دوليا، ليفسح المجال أمام توريه لخوض أولى بطولاته الأفريقية بشارة القيادة. ولن تكون هذه الإشارة هي الشيء الوحيد الذي سيضع توريه تحت المنظار في البطولة، ولا حتى كونه وصيف هدافي فريقه الإنكليزي وأحد أعمدته في الفترة الأخيرة، وإنما اختياره أفضل لاعب أفريقي في 2014 للمرة الرابعة على التوالي.

◀ يظهر الانتشار الواسع للاعبين الأفارقة حول العالم جليا في العدد الكبير من مسابقات الدوري والأندية الممثلة في نهائيات كأس أمم أفريقيا. ويشارك 368 لاعبا من 16 منتخبا في غينيا الاستوائية يمثلون 243 ناديا مختلفا في 57 دولة عبر أربع قارات. وأكثر من نصف اللاعبين في نسخة هذا العام يأتون من أندية أوروبية. وفرنسا هي الدولة التي يأتي منها أكثر اللاعبين المشاركين برصيد 73 لاعبا. وهناك 27 لاعبا من أندية أسبانية و23 من أندية إنكليزية و21 من أندية بلجيكية.

صباح العرب



الحبيب الاسود

حب أمام الكاميرا

□ كانت في التاسعة من عمرها عندما فازت بلقب أجمل طفلة في مصر مما دفع بالمخرج محمد كريم إلى أن يختارها للقيام بدور مهم في فيلم "يوم سعيد" مع الفنان الكبير محمد عبدالوهاب في عام 1940، قبل ذلك كانت في السادسة من عمرها عندما أحسّت أن الجمهور الذي كان يصفق للممثلة آسيا داغر عند عرض أحد أفلامها في قاعة سينما كان يصفق لها شخصيا.

في تلك السن المبكرة اختارت فاتن حماسة مصيرها وقرّرت دون أن تدري أن تكون نجمة مشعة في سماء الفن، واستطاعت أن تكون سيدة الشاشة العربية، وأن تبقى طوال مشوارها في الفن والحياة مثالا رائعا لاحترام والتقدير.

في عام 1954 تلقت عرضا للقيام بدور البطولة في فيلم "صراع في الوادي" غير أنها رفضت أن يشاركها البطولة الممثل شكري سرحان، فما كان من مخرج الفيلم يوسف شاهين إلا أن ينزل عند رغبتها، ويقترح عليها شابا اسمه ميشال شلهوب كان زميلا له في الدراسة بكلية فيكتوريا بالاسكندرية قبل أن يتخرّج ويتجه إلى العمل في شركة للخشب على ملك والده.

قبلت النجمة الشابة بأن يشاركها الوجه الجديد بطولة الفيلم، وفوجئ فريق التصوير بأنها اندمجت معه في قبلة عميقة وهي التي عرف عنها أنها ترفض القبلات في السينما رفضا قاطعا، كان هناك شيء دور في الخفاء، ففاتن حماسة التي كانت في تلك الفترة قد أعلنت طلاقها من زوجها المخرج عز الدين ذو الفقار، دخلت في قصة حب عاصفة مع الممثل المسيحي الشاب ميشال شلهوب جعله يعلن إسلامه ويغيّر اسمه إلى عمر الشريف ليتزوجها في عام 1955.

استمر الزواج بين فاتن وعمر 19 عاما إلى أن كان الطلاق في عام 1974 بسبب غيبتها الشديدة التي اصطدمت بنجومية الحبيب الساطعة والإشاعات التي كانت تلاحقه، وإلى حد اليوم لا يزال عمر الشريف يؤكد أنه لم يعرف الحب الحقيقي إلا مع فاتن حماسة، وإلى آخر يوم في حياتها كانت النجمة الكبيرة تحمل كل الحب للرجل الذي شاركته قبلتها اليتيمة في السينما.

يروي السيناريست محمود دياب أن صديقا له يعمل منتجا سينمائيا كان في لندن مع عمر الشريف لتصوير فيلم جديد ولاحظ أن الممثل الكبير كان لا يكف عن الحديث عن فاتن وعن التعبير عن ندمه على انفصاله عنها وهو الذي عرف أجمل نساء الدنيا، كما كان يروي كيف أنه لم يتصل بها منذ 20 عاما، وفي جلسة مع الإصديق عاد ليذكر الحكاية، وقد صادف أن كان بين الحاضرين صديق مشترك لعمر الشريف وفاتن حماسة، فاتصل بها ودعاها للحديث معها، فكان ما كان من تحول مدهش على ملاصق الممثل الكبير وكأنه لا يزال في غمرة الحب الأول، حتى أن المنتج قال إنه وإن كان يعجز بالفيلم الجديد إلا أن اعترازه الأكبر يبقى تلك اللحظات التي أعادت حرارة المشاعر بين عمر وفاتن بعد قطيعة عقدين من الزمن.

رحم الله فاتن حماسة وأطال في عمر.. عمر الشريف.

مصر تسعى لدخول

«غينيس» بأكبر طبق كشري

□ القاهرة – بطول يبلغ عشرة أمتار، وعرض مماثل، قدم موقع "إنجزي" المصري المتخصص في خدمات الطعام، السبت، أكبر طبق كشري في العالم، في محاولة لتسجيله بموسوعة "غينيس" للأرقام القياسية.

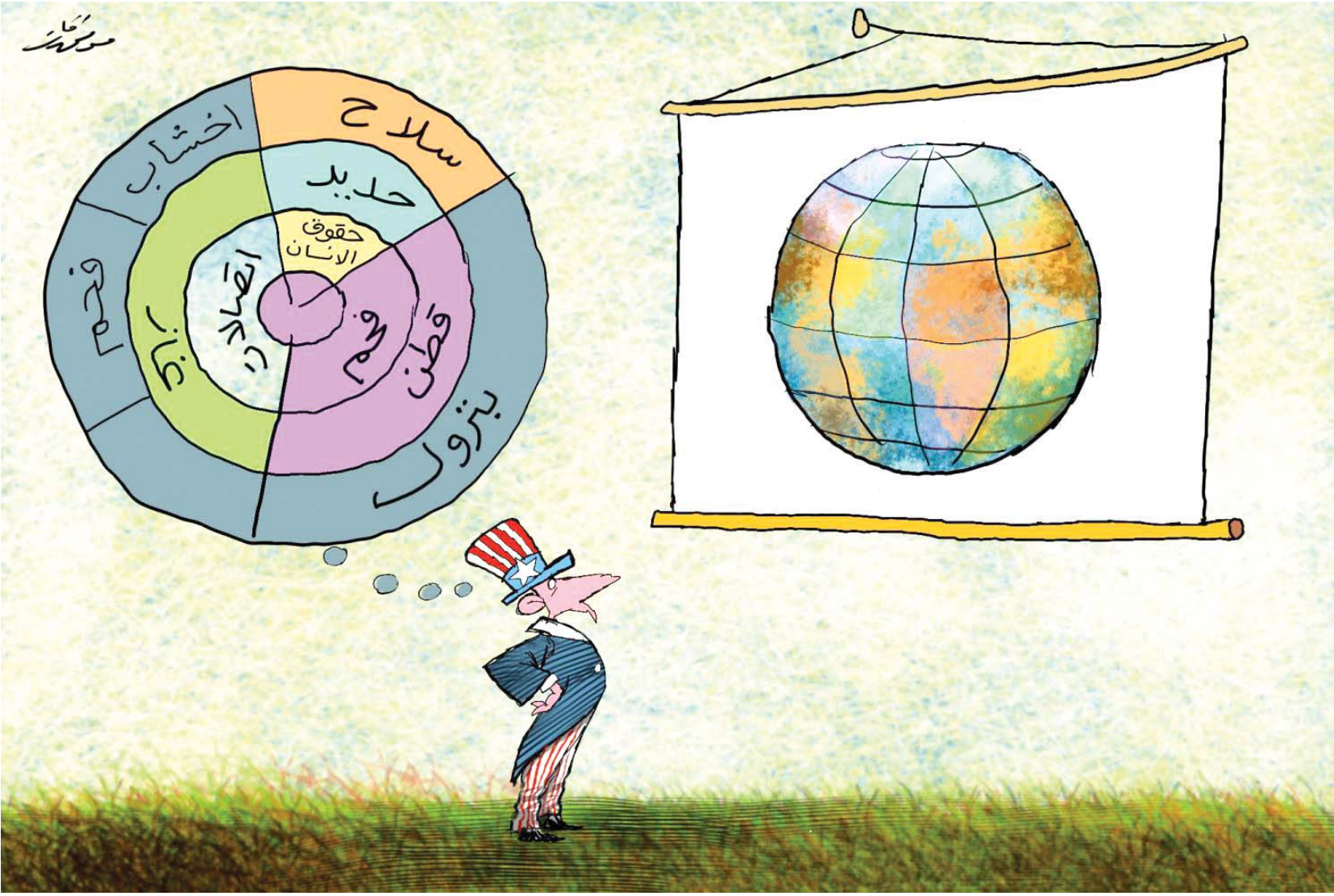
وقال أحمد الشناوي، أحد مؤسسي الموقع، إن الطبق الذي جرى تقديمه في فاعلية وسط القاهرة، "يزن سبعة أطنان وطول ضلعه 10 أمتار وهو مربع الشكل، أما ارتفاعه فيبلغ مترا و20 سم".

وأضاف أنه "استوفى جميع المواصفات التي طلبها القائمون على موسوعة "غينيس"، بما فيها معايير النظافة والجودة في تنفيذ الفكرة كي تصبح صالحة للاستهلاك العالمي".

وفي ما يتعلق بالتكلفة المادية لإنتاج أكبر طبق كشري في العالم، أوضح الشناوي أن ذلك "تطلب وضع ميزانية تقدر بربع مليون جنيه مصري (35 ألف دولار أميركي) تكفل بها رعاة أول مهرجان للطعام في مصر".

ويتكون طبق الكشري من أرز ومعكرونة وعُدس وصلصة. وعقب انتهاء الفاعلية تم توزيع خمسة أطنان من الكمية التي تم طهوها على آلاف الفقراء والمحتاجين ممن تم حصرهم في محافظات مصر المختلفة.

وعلى هامش المهرجان قدم العديد من صنّاع الحرف اليدوية في مصر منتجاتهم من الخوص والجريد والفخار، بل وحتى الكعكات وغيرها من الحلوى.



الكليات العلمية في أميركا تضيق الخناق على الإناث

أجرى باحثون أميركيون دراسة حديثة لشرح أسباب تراجع تشريك المرأة في مجال الدراسات الأكاديمية لدحض الاعتقاد السائد بأن المرأة تفتقد إلى "مسحة من العبقرية" خلافا للرجل.

□ **واشنطن** – كشفت دراسة أميركية أوردتها دورية "ساينس" أن الكليات العلمية في الولايات المتحدة تشهد تغييبا شبيه كامل للمرأة فيها.

وحاول الباحثون التعمق في فهم الأسباب التي تحد من تمثيل المرأة في طائفة من المجالات الأكاديمية منها بعض تخصصات العلوم والرياضيات بل أيضا في ميادين أخرى مثل الفلسفة. وقد تم إجراء دراسة مسحية شملت 1820 من خريجي الجامعات وطلبة الدراسات العليا.

أما المجالات الأكاديمية التي تترجع فيها "مسحة العبقرية" ومنها التدريس وعلم النفس فكانت تزخر بأعداد أكبر من النساء.

وقالت سارة جين ليزلي أستاذة الفلسفة بجامعة برنستون التي أشرفت على هذه الدراسة "المشكلة لا تكمن في قدرات المرأة بل في الموقف من درجة النبوغ المطلوبة".

وأضافت ليزلي أنه عندما يبعث الباحثون في مجالات بعينها برسالة مفادها أن الذكاء القطري الموروث هو أساس النجاح فإن مثل هذه الآراء تتحد بالآفكار الثقافية الشائعة الموجودة لتضيق الخناق على مشاركة المرأة في هذه المجالات.

وأضاف "السبب وراء هذا النمط من النتائج هو أن مجتمعنا يربط بين الرجل

أطفال النساء ذوات الأرداف الممتلئة أكثر ذكاء

لصحيفة "صنداي تايمز" إن "دهون هذه المناطق عبارة عن مستودع لبناء مخ الرضيع".

وأضاف: "هناك حاجة إلى الكثير من الدهون لبناء نظام عصبي، كما أن الدهون في هذه المناطق غنية بكمض الدوكوساهيكسانويك الذي يعد مكونا مهما جدا في المخ البشري".

وأضاف: "يبدو أن أجساد النساء لديها استعداد لتراكم هذه الدهون في هذه المناطق والاحتفاظ بها إلى حين وصول الطفل". وتم نشر هذه الاكتشافات في كتاب صدر مؤخرا تحت عنوان "لماذا تحتاج السيدات إلى الدهون"، والذي يوضح خلالها الاختلافات الأساسية بين أنماط أجسام الرجال والنساء.

□ **لندن** - كشف باحثون من جامعة بيتسبرج بولاية بنسلفانيا الأميركية أن الدهون المتراكمة في منطقة الفخذين عند الأمهات والأرداف ضرورية لتكوين مخ الرضع وأن خلايا في هذه المنطقة تساهم بصورة مباشرة في تطوير مخ الرضع خلال فترة الرضاعة.

واعتبر الباحثون أن هذه المنطقة بمثابة مخزن للمواد الغذائية الحيوية. وقال الباحثون إن النساء اللاتي تتوافر بمناطق معينة من أجسادهن كميات أكبر من هذه الدهون ينجبن أطفالا أكثر ذكاء.

ويعتقد الخبراء أن هذا ربما يفسر لماذا تجد بعض السيدات صعوبة في التخلص من دهون الساقين والأرداف. وقال البروفيسور زيل لاسيك أخصائي الصحة العامة بالجامعة

الشعابين تهاجم الأستراليات أثناء نومهن

الثعبان الذي يبلغ طوله مترا ونصف المتر وتمكن من إلقاءه في صندوق قمامة فارغ، ثم التقط صورة له.

ثم ذهبت المرأة وهي جدة (61 عاما) وأعدت كوبا من الشاي قبل أن تلاحظ وجود دماء على ركبتيها اليسرى وتوجهت إلى المستشفى، حيث تبين أن الثعبان من خلال الصورة غير سام.

وفي مايو الماضي، لدغ ثعبان امرأة أخرى تبلغ من العمر 53 عاما مرتين في رقبتهما أثناء نومها. وبعد ليلتين أخريين زحف نفس الثعبان مرة أخرى إلى سريرها.

□ **سيدني (أستراليا)** - استيقظت امرأة أسترالية من نومها مذعورة عندما لدغها ثعبان في ساقها بمنزلها الواقع بمنطقة داروين شمال أستراليا.

وروت إلين وايتلي حكايتها مع الثعبان لشبكة "نورثرن تيريتوري نيوز" الإخبارية قائلة: "قفزت بسرعة من السرير نحو دولا ب الملابس ونظرت إلى السرير وحركت الملاءة قليلا وأنا أفكر في ما حدث. رأيت ذيل الثعبان وهو ينزلق وصرخت. كان لا يزال على السرير".

وأشارت وايتلي إلى أنها أيقظت شريك حياتها لي يهاجز الذي القى ملاءة على

وفاة تايواني أمضى 3 أيام متواصلة في اللعب

□ **تايبيه (تايوان)** - توفي تايواني في 32 من العمر بعد أن أمضى ثلاثة أيام متواصلة وهو يلعب في مقهى للإنترنت جنوب البلاد، في حالة هي الثانية من نوعها خلال سنة.

وقد عُثر على الرجل وهو جثة هامدة على كرسيه في المقهى الواقع في مدينة كاوهسيونغ.

وقالت صحيفة "تايبيه تايمز" إن زبائن المقهى ظنوا في البداية أنه نائم، لكن أحد العاملين لاحظ أنه لم يعد يتنفس فنقله على الفور إلى المستشفى حيث أعلن عن وفاته.

وأكد الأطباء أنه توفي إثر سكتة قلبية ناجمة عن جلوسه المطول أمام الكمبيوتر، بحسب ما أفاد التقرير.

تتويج البحرينية شيلاء سبت ملكة جمال الفئات العرب

□ **القاهرة** – توجت الممثلة وعارضة الأزياء البحرينية شيلاء سبت بلقب ملكة جمال الفئات العرب، خلال مهرجان المرأة العربية الذي أقيم بالقاهرة الجمعة. وحضرت شيلاء بفستان أبيض، وقامت مديرة المهرجان حنان نصر بتتويجها ملكة على عرش جمال الفئات العرب. ونشرت شيلاء الصور الخاصة بالمهرجان على "انستغرام" وكتبت: "أشكر إدارة المهرجان على تكريمي وتتويجي باللقب. يارب أكون فخرا لمملكتنا الحبيبة البحرين بالخارج".

وكانت شيلاء قد حصدت سابقا عدة ألقاب في مسابقات الجمال مثل لقب ملكة جمال البحرين لسنة 2010، وملكة جمال الشرق الأوسط لسنة 2013 وشاركت في مسابقة ملكة جمال العالم بالهند، وتحصلت على المرتبة السادسة.